بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 5 September 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3203

السبت ١٢ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٥/٩/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٠٣

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية ـ من الرياض

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



والحرب تدخل عامها الثامن.. صاروخ طويل المدى ضد الكويت:

دي كويلار يزور طهران وبغداد خلال أيام

مجلس الأمن يقر بالاجماع مهمة الأمين العام

نيويورك ـ لندن ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

اعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة انه سيغادر نيويورك الاسبوع المقبل في زيارة لكل من طهران وبغداد لاجراء مباحثات مع المسؤولين في ايران والعراق حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف اطلاق النار. وذكر الامين العام في تصريحات ادلى بها امس بعد انتهاء الاجتماع الذي عقده مجلس الامن الدولي، ان الدول الاعضاء بالمجلس وافقت على قيامه بالمهمة الدبلوماسية الجديدة في المنطقة. وقال انه سيزور طهران اولا، ثم يتوجه بعد ذلك الى بغداد لاجراء مباحثات مماثلة مع المسؤولين العراقيين، ثم يعود الى نيويورك يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي لتقديم تقرير عن نتائج مهمته الى مجلس الامن.

واشار الامين العام الى ان الدول الاعضاء في مجلس الامن وافقت بالاجماع امس على ضرورة قيامه بهذه المهمة. وطلبوا منه أن يبدأها خلال الاسبوع المقبل دون ان يذكر موعدا محددا لسفره من نيويورك وقال ان التفويض الممنوح له من مجلس الامن يقضي بأن تقتصر مباحثاته في العاصمتين موضوع كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف اطلاق النار والتسوية السلمية للحرب بين العراق وايران.

وكانت ايران قد سلمت الامين العام للامم المتحدة يوم امس الاول مجموعة من الوعود والتعهدات التي تؤكد على رغبتها وعزمها على انجاح زيارته وتوفير الظروف وتحقيق الشروط التي من شأنها الاسهام في انجاح جهوده الحميدة.

وتطالب ايران بأن تكون المقترحات السلمية السابقة التي تقدم بها الأمين العام في العام الماضي القاعدة الاساسية لجهوده الحميدة وتؤكد ان وضع صيغة موسعة ومنقحة لتلك المقترحات يعتبر بمثابة تطبيق غير مباشر لاغلبية مواد قرار مجلس الأمن الآخر.

وتدعو المقترحات السلمية السابقة للامين العام بوجوب التزام الطرفين:

ـ الامتناع عن مهاجمة ناقلات النفط.

ـ ضمان حرية الملاحة الجوية والبحرية في منطقة الخليج.

ـ انسحاب القوات العراقية والايرانية الى الحدود المعترف بها دوليا.

ـ الامتناع عن قصف المناطق السكانية في كلا البلدين.

ـ ضمان واحترام القانون الانساني الدولي.

ـ الامتناع عن استخدام الاسلحة الكيمياوية.

ـ تبادل اسرى الحرب.

ـ رجوع اللاجئين العراقيين والايرانيين الذين شردوا نتيجة للعمليات العدوانية.

وجاء القرار الاجماعي لمجلس الامن امس متزامنا مع ذكرى اندلاع الحرب في الرابع من سبتمبر عام ١٩٨٠، حيث شن النظام الايراني حربه العدوانية على العراق بقصف المدن والمخافر الحدودية بالمدفعية الثقيلة والطيران واعتراض سبل الطائرات المدنية واغلاق شط العرب امام الملاحة الدولية والغاء اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٦ بشأن ترسيم الحدود الدولية.

وتزامنا مع الذكرى ايضا اعلن العراق ان طائراته المقاتلة اغارت امس على عدد من المنشآت النفطية في حقول الاحواز الايرانية واضرمت النيران فيها.

وذكر بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان اعدادا من الطائرات العراقية قامت في الوقت نفسه بتوجيه ضربة مدمرة الى منشآت ضخ النفط في منطقة امام حسن، مشيرا الى ان طائرات اخرى قامت في ذات الوقت بغارة مدمرة على المنشآت النفطية في حقول اغاجاري.

● وعلى هذا الصعيد، اعلن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية امس ان صاروخا بعيد المدى قد سقط على الساحل الجنوبي من الكويت في حوالي الساعة الرابعة فجر امس.

واشار المصدر في تصريح اذاعه راديو الكويت الى انه لم تحدث اصابات او اضرار نتيجة لذلك.

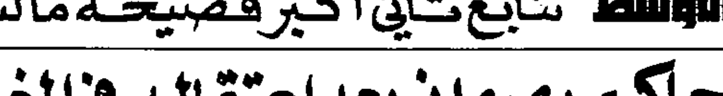
واوضح ان الجهات المختصة تحقق في هذا الحادث وملابساته ومصدره وسوف تصدر الايضاحات اللازمة بعد استكمال التحقيق.

وفي تونس اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد طه ياسين علي سفير العراق لدى تونس وممثلها الدائم لدى الجامعة العربية.

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع العربي الراهن ونشاطات اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية في ضوء النتائج التي توصل اليها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارىء الذي عقد في تونس مؤخرا.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

أحد شوارع مدينة البصرة جنوبي العراق وقد بدت على المباني فيه اثار الدمار الذي احدثه القصف الايراني على التجمعات السكانية في المدينة العراقية مما ادى الى مقتل ٨ اشخاص منهم طفل واصابة ٣٦ آخرين منهم ٩ اطفال.



لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان:

تنظر الحكومة البريطانية على ما يبدو في اتخاذ اجراء قانوني ضد صحيفة في الامارات العربية المتحدة بسبب نشرها مقتطفات من كتاب «صياد الجواسيس» الذي الفه عميل المخابرات البريطاني السابق، بيتر رايت ونشر قبل اسابيع في الولايات المتحدة.

والصحيفة المعنية هي «جلف نيوز» التي تصدر في دبي بالانجليزية، وقد نشرت يوم الخميس حلقة من مقتطفات اخرى من كتاب بيتر رايت الذي خاضت الحكومة البريطانية معركة قانونية لمنع نشره في استراليا، حيث يعيش مؤلفه حاليا، لكنها لم تفلح في منع نشره في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية في تقرير لها من دبي أن القنصل البريطاني هناك اتصل بالمدير العام لصحيفة «جلف نيوز» هاتفيا قائلا انه يقرأ المقتطفات باهتمام. وذكر المدير العام لصحيفة «جلف نيوز» ان القنصل البريطاني قال له «انكم تحركون الأمور، اليس كذلك؟».

وتقول اوساط الجالية البريطانية في دبي ان الدبلوماسيين البريطانيين ينظرون الى امكانية اتخاذ الحكومة البريطانية قرارا باتخاذ اجراء قانوني ضد صحيفة «جلف نيوز» بقدر من الحرج، خاصة وأن العلاقات بين الامارات العربية المتحدة وبريطانيا علاقات طيبة.

وعلم ان كتاب بيتر رايت يباع حاليا في امارة الشارقة المجاورة لدبي وان القنصلية البريطانية في دبي اتصلت بصاحب محل بيع الكتب الذي يعرض الكتاب مستفسرة عما اذا كانت قد بقيت لديه نسخ من كتاب بيتر رايت.

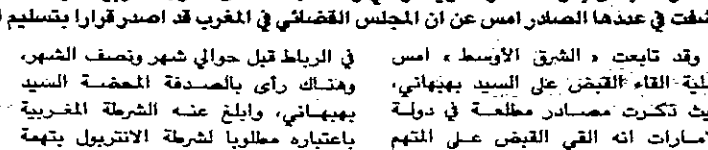
وقد عبر مراقبون في لندن عن دهشتهم من امكانية اتخاذ الحكومة البريطانية خطوات قانونية، من قبيل اقامة دعوى مثلا، ضد صحيفة تصدر في دولة ذات سيادة ولا يمكن لقرار قضائي وحكومي بريطاني يتعلق بالنشر أو عدم النشر ان ينطبق عليها.

وأشار اولئك المراقبون الى ان الحكومة البريطانية اثارت جدلا في بريطانيا ذاتها واحتجاجات قوية من وسائل الاعلام بحظرها نشر مقتطفات من كتاب بيتر رايت مع ان صحيفة «صنداي تايمز» نشرت مقتطفات من الكتاب مما فجر الجدل والنقاش حول القضية.

وعلم أن صحيفة «جلف نيوز» اخذت مشورة قانونية وسياسية قبل شروعها في النشر وانها ستواصل نشر مقتطفات من الكتاب المؤلف من ٢٨ فصلا. وتنشر صحيفة اخرى في الامارات العربية المتحدة، هي صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دبي بالعربية مقتطفات من الكتاب ذاته.

ويكشف كتاب «صياد الجواسيس» بين امور اخرى بعض التفاصيل عن مؤامرة دبرتها المخابرات البريطانية لاغتيال الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، عام ١٩٥٦ بأمر من رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الحين، انتوني ايدن.

الشرق الأوسط تتابع ثاني أكبر فضيحة مالية:



الإمارات تحاكم بهبهاني بعد اعتقاله في المغرب بتهمة اختلاس ١٨٨ مليون درهم من إحدى الشركات

لندن ـ الشارقة ـ «الشرق الأوسط»:

تتسلم الاجهزة القضائية والامنية في دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الجليل سيد حسن بهبهاني المتهم باختلاس مبلغ ١٨٨ مليون درهم (ما يعادل ٥١ مليون دولار) مع فوائدها البنكية من اموال شركة الخليج للثروة الحيوانية التي يوجد مقرها في امارة عجمان بدولة الامارات ويشارك في راسمالها عدد من الدول العربية. وكانت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة قد كشفت في عددها الصادر امس عن ان المجلس القضائي في المغرب قد اصدر قرارا بتسليم السيد بهبهاني الى سلطات الامارات.

وقد تابعت «الشرق الأوسط» امس عملية القاء القبض على السيد بهبهاني، حيث ذكرت مصادر مطلعة في دولة الامارات انه القي القبض على المتهم بالصدفة المحضة، حيث صدف ان تواجد احد اعضاء شركة الخليج للثروة الحيوانية في الرباط قبل حوالي شهر ونصف الشهر، وهناك رأى بالصدفة المحضة السيد بهبهاني، وابلغ عنه الشرطة المغربية باعتباره مطلوبا لشرطة الانتربول بتهمة الاختلاس، ولكن الشرطة المغربية اعتذرت عن عدم تنفيذ مهمة اعتقاله لأنه لا يوجد لديها دليل ملموس يبرر امر الاعتقال.

واتصل عضو مجلس ادارة الشركة بمحاميها في عجمان حيث ابلغه بالوقائع وبأنه شاهد السيد بهبهاني في الرباط، وطلب المحامي من العضو بأن يفتعل مشاجرة مع بهبهاني تستوجب تدخل الشرطة، وفعلا حدث ذلك واعتقلت الشرطة المغربية بهبهاني وعضو مجلس ادارة الشركة الذي افرج عنه بعد ذلك بوقت قصير.

وبعد تدخل محامي الشركة لدى السلطات المغربية وابلغها بالوقائع الكاملة التي ادت الى التحفظ على بهبهاني وبعد التحقيق معه ثبت تورطه الأمر الذي ادى الى موافقة السلطات المغربية على تسليمه لسلطات الامارات لمحاكمته مجددا بتهمة الاختلاس.

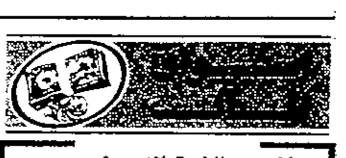
وكان قد صدر حكم مدني غير قابل للاستئناف ضد السيد بهبهاني عام ١٩٨٥ برد بمبلغ ٢٧٨ مليون درهم (مايعادل ٧٦ مليون دولار) الى شركة الخليج للثروة الحيوانية، وهو يشكل المبلغ الذي استولى عليه وارباح تشغيله، كما صدر حكم جنائي ضده بالحبس لمدة عام عن جريمة الاختلاس وخيانة الامانة والسرقة وقد اكتسب الحكمان اللذان اصدرتهما المحاكم الاتحادية بالامارات الصفة القطعية.

وذكرت مصادر مطلعة في الامارات ان السيد بهبهاني وهو كويتي الجنسية قد تورط في السرقة والاختلاس بعد خسائره الفادحة في «سوق المناخ» الذي ادى الى مأزق اقتصادي كبير في الكويت «تلافته الحكومة» في وقت لاحق، وأدت هذه الخسائر الى اقدامه على الاختلاس.

وهذا هو ثاني حادث اختلاس كبير من نوعه في الامارات بعد حادث الاختلاس الذي اتهم فيه الدكتور جواد هاشم المدير السابق لصندوق النقد العربي بسرقة اكثر من ٧٥ مليون دولار من ميزانية الصندوق، وصدرت ضده احكام غيابية رادعة، ولا يعرف مكان وجوده مع المتهمين من شركائه في عملية الاختلاس حتى الآن.

رأي «الشرق الأوسط» ص ١٢





لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت امس اسعار الفائدة على الدولار بنسبة ٠,٥٪ بعد ان اعلن بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي زيادة سعر الخصم بنفس النسبة. وتماسكت قيمة الدولار نسبيا في اعقاب ذلك. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

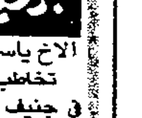
● الدولار: ٠,٦٠٥١ جنيه استرليني ـ ١,٧٩٤٥ مارك ـ ١,٤٨٨٥ فرنك سويسري ـ ٦,٠١٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٨ ريال سعودي ـ ٠,٢٧٩٦٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٦٥,٢٥ دولار

● النفط: ١٨,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت ـ ١٩,٤٨ دولار للبرميل من خام ويست تكساس الامريكي.

(التفاصيل ص ٤)

برقية سريعة



الاخ ياسر عرفات:

تخاطب بعد ايام في جنيف مئات من ممثلي الراي العام العالمي، يحتشدون في المؤتمر الذي دعت اليه المنظمات غير الحكومية التابعة للامم المتحدة.

ماذا سوف تقول لهم. وحرب الخليج المشتعلة على الحدود الشرقية قد اصبحت الخطر الذي يهدد سلام المنطقة ويجذب اهتمام الجميع؟ وكيف ستلهب حماسة الحاضرين لقضية اصبحت مريضة مرضا مزمنا من الخلافات العربية والفلسطينية التي لم تتوقف حتى بعد انعقاد المجلس الوطني الاخير؟

وهل ستنجح في تفسير دور اسرائيل الذي ارجع القضية الفلسطينية الى متاهات انعقاد، او عدم انعقاد مؤتمر دولي. وساعد ايران سرا وعلنا على ان تجعل حرب الخليج الخطر الاكبر الذي يدفع قضيتنا المحورية فلسطين الى الظلال؟ ورغم صعوبة موقفك فقلوبنا جميعا معك.

احمد حمروش

مظاهرات جديدة ضد الغلاء في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا: تظاهر الاف اللبنانيين امس في عاصمتي الجنوب والشمال اللبنانيين احتجاجا على استمرار موجة الغلاء واستمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية في لبنان.

وشارك في المظاهرة التي جابت شوارع مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني السيد مصطفى سعد زعيم «التنظيم الشعبي» وعدد من القادة السياسيين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين.

وفي شمال لبنان خرج المواطنون في مدينة طرابلس والمدن القريبة منها احتجاجا ايضا على الازمة الاقتصادية.

وقد هدد الاتحاد العمالي العام باللجوء الى سلسلة من الاضرابات في القطاعين العام والخاص والاضراب المفتوح لمواجهة الوضع الاقتصادي الراهن.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



قررت دولة اوروبية وقف المفاوضات الدائرة مع جمهورية عربية افريقية بشأن منحها قرضا لشراء معدات عسكرية منها وذلك لحين الانتهاء من المحادثات الخاصة باعادة جدولة ديونها.

حوار في مصر حول مد العمل بقانون الطوارئ:

الداخلية: القانون ضرورة أمنية لإجهاض المخططات الإرهابية المفاجئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بمجلس الوزراء المصري ان حوارا يجري حاليا داخل الحكومة حول مد العمل بقانون الطوارىء لفترة جديدة لمدة عام آخر تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بعد انتهاء العمل به منذ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ ودراسة تقدم الحكومة بمشروع قانون جديد للبرلمان لمد العمل بالقانون.

واكدت تلك المصادر ان وزارة الداخلية اعدت مذكرة بشأن مبررات ودواعي ضرورة العمل بقانون الطوارىء لفترة جديدة تتضمن أهمية استمرار العمل بالقانون الذي يمثل ضرورة امنية لاجهاض اية مخططات ارهابية وتخريبية يمكن ان تقع في اطار التطورات والمتغيرات الجارية حاليا وتصاعد النشاط الارهابي في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت الداخلية المصرية ان قانون الطوارىء يعطي اجهزة الأمن مرونة خاصة وفاعلية متميزة في مواجهة الانشطة الارهابية المحتملة أو المفاجئة والتي لا يكفي لمواجهتها بحسم وفاعلية مجرد الاعتماد على القوانين العادية. وانه خلال فترة تطبيق القانون لم يستخدم ضد السياسيين المعارضين او الصحف الحزبية المعارضة واجريت في ظله انتخابات البرلمان والتجديد النصفي لمجلس الشورى دون تطبيقه على التجاوزات التي ارتكبت من بعض قوى المعارضة خلالها.

واستشهدت الداخلية في مذكرتها بالقضايا التي ضبطت خلال الفترة من ابريل ١٩٨٦ وحتى سبتمبر (ايلول) الحالي حيث ضبطت نحو ١٦ قضية امن دولة متهم فيها تنظيمات متطرفة وارهابية مثل قضية حرق اندية الفيديو والتنظيم الشيوعي والتنظيم الارهابي الذي ضبط عدد من اعضائه اخيرا كما استخدم القانون لتأمين اقتصاديات البلاد في اعتقال تجار العملة والمخدرات.

من ناحية اخرى تسعى احزاب المعارضة حاليا لتنسيق جهودها وتنظيم حملة ضغط على الحكومة لانهاء العمل بقانون الطوارىء بعد ان استمر العمل به خلال الاعوام الستة الماضية من فترة الرئاسة الأولى للرئيس حسني مبارك وان يبدأ فترة الرئاسة الثانية باعلان الغاء قانون الطوارىء.

الطقس في اوروبا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حالة الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالاتي:

● فرانكفورت: جو غائم، الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.

● لندن: زخات مطر مع رياح، الحرارة القصوى ١٨ مئوية.

● باريس: مشمس جزئيا، الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.

● روما: غائم جزئيا، الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.

● زيوريخ: غائم جزئيا، الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.

الخرطوم: اطلاق مجموعة من مؤيدي نميري

الخرطوم ـ ر: اعلن التلفزيون السوداني ليلة امس ان السلطات السودانية افرجت عن مجموعة من مؤيدي الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

ونقل التلفزيون عن السيد مأمون سناده وزير الاعلام السوداني قوله انه قد تم تحذير المفرج عنهم من التورط في انشطة مناهضة للديمقراطية.

واضاف ان تلك المجموعة قد اعتقلت منذ شهرين بسبب انشطتها المؤيدة لنظام نميري الذي اطيح به في انتفاضة ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥، ولم يحدد الوزير السوداني عدد الذين تم الافراج عنهم.

وقد تم اعتقال مؤيدي نميري عقب ظهور رسومات على جدران في شوارع في العاصمة السودانية تدعو الى عودته الى السلطة في السودان.

٤ اعوام مع الشغل للالماني الهابط بموسكو

موسكو ـ الوكالات: حكمت المحكمة السوفياتية العليا على الشاب الالماني الغربي ماتياس روست الذي هبط بطائرة بالقرب من الميدان الاحمر في موسكو بالسجن لمدة اربعة اعوام مع الشغل في أحد معسكرات العمل.

وذكرت وكالة «تاس» ان المحكمة اتهمت روست بانتهاك قواعد الطيران الدولية وارتكاب فعل شغب سيء القصد ودخول الاتحاد السوفياتي بصورة غير شرعية.

واضافت الوكالة ان هذا الحكم نهائي لا يقبل الاستئناف او النقض.

(التفاصيل ص ٨)

المتحدث الرسمي لمنظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط»

العلاقات الأردنية الفلسطينية تتقدم وخرجت من مرحلة «التشنج»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن مصدر وثيق الصلة بالقرار الفلسطيني ان العلاقات الاردنية الفلسطينية خرجت من مرحلة «التشنج» وان ما يجري الآن بين الجانبين هو حالة من الدراسة الهادئة والعميقة لهذه العلاقات وترميمها على اسس سليمة تخدم مصلحة الطرفين القومية، جاء ذلك على لسان السيد أحمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» معه بمقر اقامته في تونس.

واعرب السيد عبد الرحمن عن امله في ان تعود العلاقات قريبا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى صفائها، لكنه استبعد ان تتم لقاءات على مستوى عال بين الجانبين «وان كان ذلك هو المطلوب في المرحلة الراهنة».

وسئل المتحدث الرسمي للمنظمة عن احتمال لقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته المحتملة لجنيف بعد يومين مع مسؤولين امريكيين، فقال ان السيد عرفات قد تلقى دعوة من رئيس اللجنة الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني التي ستجتمع لثلاثة ايام في جنيف ابتداء من ٧ الشهر الجاري، وليس لدي معلومات حتى اللحظة فيما اذا كان السيد عرفات سيلبي الدعوة ام لا.

اما عن كونه سيجتمع مع مسؤولين امريكيين هناك، فهذا امر جديد بالنسبة لنا، ولكن اذا شارك السيد عرفات في الاجتماعات فانه قد يلتقي بعدد من اعضاء الكونجرس وان مثل هذه اللقاءات مع اعضاء الكونجرس ليست جديدة بالنسبة لنا وقد سبق وان التقى السيد ياسر عرفات بعدد كبير من اعضاء الكونجرس الامريكي وبحث معهم في القضية الفلسطينية.

وسيحضر اجتماعات اللجنة وهي «غير حكومية» عدد من المهتمين والمختصين بقضية الشرق الاوسط الى جانب عدد من رؤساء المنظمات والاتحادات المهنية والنقابية العالمية التي تقف الى جانب الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

وحول نتائج لقاء الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية امس الاول حيث بحثا موضوع المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي قال السيد عبد الرحمن، اننا نتفاءل كثيرا حين يعقد اي اجتماع على مستوى القمة بين اي زعيمين عربيين، لاننا ندرك في منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا اللقاء سيتركز على قضايانا القومية الرئيسية.

واضاف: وفي الحقيقة لم نتمكن بعد من معرفة نتائج لقاء الملك حسين والرئيس مبارك، ولكننا نعي جيدا ان القضية الفلسطينية وتطوراتها لا بد وأن تكون على «أجندة» محادثاتهما.



الحرب تدخل عامها الثامن وسط تزايد القلق الدولي:
وفد اللجنة السباعية العربية يصل إلى بكين ومشاورات عالمية لانهاء المأساة الدموية

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
دخلت الحرب العراقية الايرانية امس عامها الثامن وسط قلق دولي واسع من التصعيد الخطير الناجم عن محرقة السفن والناقلات في الخليج العربي وامال بان تنهي الجهود الدولية الضاغطة والنشطة سفك الدماء اليومي قريباً. فقد اوصلت الهجمات العراقية والايرانية المتبادلة على السفن والناقلات الوضع في مياه الخليج العربي التي تعج بالاساطيل الاجنبية الى مستوى خطير من التوتر لم يسبق له مثيل منذ اشتبك البلدان في حربهما الضروس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

كما تبادل البلدان الهجمات على المراكز الصناعية والاقتصادية، وقد اندلعت الموجة الجديدة من حرب الناقلات بعد هدنة استمرت ستة اسابيع قال العراق انه التزم بها كي يعطي مجلس الامن الدولي الفرصة للعمل على تنفيذ القرار ٥٩٨ الذي تبناه في ٢٠ يوليو الماضي بالاجماع ودعا فيه الى وقف اطلاق النار فورا في الحرب.

واعلن العراق انه مزق هذه الهدنة لان ايران لم تعلن قبولها بالقرار الدولي واستانف يوم السبت الماضي هجماته على الناقلات التي تحمل نفطا ايرانيا وعلى المنشآت الصناعية والاقتصادية والنفطية في الاراضي الايرانية.

ورد الايرانيون على الهجمات العراقية بهجمات على ناقلات وسفن اجنبية في الخليج وبقصف مركز بالمدفعية طويلة المدى لمدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية ادى لمقتل ٢٦ شخصا واصابة ١٠٠ اخرين بجروح.

وعلى ضوء تدهور الوضع في المنطقة الى هذا الحد نشطت الجهود الدولية في الامم المتحدة لاحتواء التصعيد الخطير وذكر في نيويورك ان السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار سيزور طهران الاسبوع المقبل في مهمة يرجى منها اقناع الايرانيين بقبول وقف اطلاق النار. ويدفع لقدر محدود من التفاؤل الرد الايراني الذي سلم لدي كويلار امس حول القرار ٥٩٨.

وقال مسؤول ايراني هو اميرزاماتي ان الرد لا يتناول القرار باكمله وانما عددا من بنوده فقط ووصفه بانه ايجابي وغير مشروط.

ولم يشر الى البنود التي رد عليها الايرانيون، بيد ان العراق كان قد اوضح مؤخراً انه لن يقبل بتجزئة القرار وان على الجهود الدولية ان تنصب على اقناع ايران بقبوله كما اقر وكوحدة متكاملة.

وقد تزايد القلق الدولي من اسوأ غارات على ناقلات نفط في الخليج منذ بدء الحرب بين العراق وايران منذ سبع سنوات.

والقت بريطانيا وايطاليا على العراق مسؤولية خرق وقف فعلي لاطلاق النار عندما استانف هجماته على منشآت وناقلات نفط ايرانية يوم السبت الماضي.

ونددت بريطانيا والنرويج بالعراق بسبب الغارات الجدية التي تعرضت لها السفن في الخليج وقال البحارة البريطانيون للسفارة الامريكية في لندن ان ارواحهم في خطر بسبب الوجود العسكري الامريكي الضخم في الخليج.

ويقدر محللون متخصصون في الشؤون الدفاعية في واشنطن ان اكثر من ٤٠ من السفن الحربية وسفن الامداد الامريكية قد تكون موجودة في الخليج قريبا.

وقد طلبت اسبانيا التي اصيبت لها سفينتان هذا الاسبوع ايضاحات من ايران بشأن تلك الهجمات.

وقالت مصادر ملاحية في المنطقة ان معظم السفن تبحر في الخليج غير عابئة بالاخطار ولكن التجارة العالمية قد تضار بشدة اذا لم تنته الحرب قريباً.

وقد اجتمعت الحكومة الايطالية امس برئاسة جوفاني جوريا رئيس الحكومة لبحث تطورات الموقف في الخليج وعدة قضايا ايطالية اخرى.

وقال وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني عند وصوله الى قصر كيجي مقر الحكومة ان دعم مبادرة الامم المتحدة للسلام في الخليج لا يتعارض مع واجب حماية السفن الايطالية من العدوان وسوف أقدم اليوم الى مجلس الوزراء اقتراحا بهذا الشأن.

وقال وزير الميزانية اميليو كولومبو ان موقف الحكومة الايطالية يرتكز على حماية المصالح الايطالية وحماية السلام في ان واحد في اطار التضامن بين الدول الغربية.

وفي ابوظبي، ذكر مسؤول بالميناء ان سفينة البضائع الايطالية «جولي روبينو» التي هوجمت في الخليج مساء يوم الاربعاء الماضي ترسو قبالة ميناء دبي بالامارات العربية المتحدة وان قبطان السفينة دخل المستشفى.

وكان القبطان جيدو مانفريدينو وبحار آخر من طاقم السفينة قد اصيبا عندما اغارت زوارق سريعة ايرانية على السفينة.

واكد مسؤولون بالمستشفى في دبي ان القبطان تحت الرعاية الطبية وقال احد الاطباء انه اصيب بشرخ في ساقه ولكن لم تلحق به اصابة خطيرة وقد ينقل جوا الى وطنه غدا السبت.

وقال مسؤولو الميناء انه سيتم فحص السفينة لتحديد حجم الاضرار.

وقال مالكو السفينة في ايطاليا ان السفينة التي كانت في طريق عودتها الى البلاد وهي غير محملة اصيبت بست قاذفات صاروخية اثناء الهجوم في شمال الخليج.

وذكروا ان السفينة اصيبت بالقرب من مكان اقامة افراد الطاقم ولكن لم تلحق بها تلفيات كبيرة.

وقد اكدت يوغوسلافيا تأييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في شهر يوليو (تموز) الماضي والذي يدعو الى الوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية والى ايجاد حل شامل وعادل ومشرف للنزاع بين البلدين.

وقال الكسندر ستانيش المتحدث باسم الحكومة اليوغوسلافية في مؤتمر صحفي نقلته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» امس ان بلاده تتابع بقلق تطورات الاوضاع في منطقة الخليج الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتواجد المتزايد للسفن الحربية والقوات التابعة للقوى العظمى في مياه الخليج.

وفي مدريد، انتقد ضابط في ناقلة البترول الاسبانية العملاقة التي هاجمها زورق ايراني يوم الثلاثاء الماضي في الخليج موقف السفن البحرية التابعة للحلفاء التي لم تبادر باغاثة السفينة الاسبانية.

وقال جيزوس ماريا زراجا في تصريحات نشرتها صحيفة «الباييس» التي تصدر في مدريد «كان هناك اكثر من سبعين سفينة حربية غربية ولم تقترب احداها منا بعد ان وجهنا نداء الاستغاثة». واضاف «لقد كنا في غاية القلق لضعفنا، ولم نكن نعرف ما اذا كنا نتعرض للهجوم مرة اخرى ولم يتقدم احد لنجدتنا».

وقال ايضاً لقد حالت معجزة دون وقوع كارثة، فقد مرت بعض الـ ١٢ قذيفة عيار ١٢٠ مم التي اطلقت علينا على بعد بضعة امتار من جهاز توليد البخار والعاملين في غرفة الآلات.

ولم يسفر الهجوم على ناقلة البترول «مونتجويا» الراسية حاليا في ميناء خورفكان عن ضحايا.

والى بكين، وصل وفد اللجنة العربية السباعية المكلفة بالسعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية برئاسة وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

وسيجري الوفد الذي يضم ممثلين عن العراق والبحرين والجمهورية العربية اليمنية محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية

وتأثيراً على الجانب الرافض لقرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٥٩٨.

وفي داكا اعربت بنجلادش امس عن استيائها من تقرير اذاعة راديو طهران نقل عن رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد معارضته لوجود السفن الحربية الامريكية في الخليج.



قرقاطة سوفياتية تحيط بها كاسحة الغام وسفينة امداد اثناء رسوها امس امام مدخل خليج هرمز

مجموعة من الكاسحات الايطالية التي قررت روما امس ارسالها الى منطقة الخليج

طوكيو تؤكد قلقها ازاء قصف الناقلات

طوكيو ـ واس: اجتمع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس مع الامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع الذي يزور اليابان حاليا وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية واليابان.

ومن جهة اخرى اكد ناكاسوني خلال اللقاء ان اليابان تبذل جهودا دبلوماسية متواصلة من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية واعرب عن قلق بلاده ازاء تزايد عمليات القصف الايرانية للناقلات والسفن اليابانية وتهديد سلامة الملاحة عبر الخليج.

احتجاز سفينة لبنانية بايطاليا تحمل اسلحة ومخدرات من بيروت

روما ـ كونا: استدعت النيابة العامة في مدينة باري في جنوب ايطاليا امس فريقا من خبراء المتفجرات العسكريين لاكمال تفتيش السفينة اللبنانية «بستاني» التي احتجزتها سلطات ميناء هذه المدينة قبل يومين واصدرت النيابة اوامر اعتقال بحق ١٦ ملاحا وقبطان السفينة واكملت الاجراءات لتحويل المعتقلين الى سجن مدينة لاسبيزيا بشمال ايطاليا.

وقال بيان لنيابة مدينة ماسا كارارا في شمال ايطاليا الليلة قبل الماضية ان عملية مراقبة السفينة واحتجازها واعتقال طاقمها جاء بتعاون مشترك بين سلطات القضاء في ماسا كارارا ولاسبيزيا وباري بعد اكتشاف كمية من الاسلحة على ظهر السفينة فيما يعتقد انه حلقة في عملية تهريب اسلحة واسعة النطاق.

ومضى البيان يقول انه تم ضبط صاروخ مضاد للطائرات من صنع امريكي وقذائف مضادة للدروع من صنع سوفياتي على ظهر السفينة، وان عمليات التفتيش جاءت بعد عمليات تحقيق مطولة مع عدة شركات استيراد وتصدير في فلورنسا وجنوه وان «الساعات القادمة ستشهد تطورات مثيرة في القضية» على حد قول البيان.

وتتصل النيابة بين ضبط كيلوجرام من الهيروين وكمية ملحوظة من الحشيش على ظهر السفينة والاسلحة التي تبحث عنها قوات الامن في مخازن السفينة والتي جرى تحميلها حسب اعتقاد النيابة من بيروت لتفريغها في ميناء لاسبيزيا الايطالي لحساب طرف ما.

والمعتقلون هم قبطان السفينة اللبناني سمير بطرس وخمسة ملاحين لبنانيين و٣ سودانيين ومصريان وباكستاني وروماني وملاحان من بنجلاديش وجدت بحوزتهم كمية من جوازات السفر المزورة قوامها ٤٠ جوازا كما تم ضبط شخص باكستاني تسلل خلسة الى السفينة في بيروت وابن القبطان القاصر الذي ركب السفينة دون وثائق ثبوتية.

العالم العربي في سطور

محادثات تونسية مع بريطانيا والعراق

● تونس ـ اجتمع وكيل وزارة الخارجية التونسي السيد الطيب السحباني امس مع ويليام جيمس ادافر سفير بريطانيا بتونس وبحث معه وجهات النظر بشان نشاط منظمة الامم المتحدة المتعلق بالوضع في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اجتمع المسؤول التونسي مع السيد طه ياسين علي سفير العراق لدى تونس وتناول الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وفد برلماني بلجيكي يزور المغرب

● الرباط يصل الى الرباط غدا جان ويفريني رئيس مجلس النواب البلجيكي على راس وفد برلماني في زيارة رسمية للمغرب تستغرق اسبوعا.

الرئيس الغاني عاد من زيارته لليبيا والجزائر

● اكرا ـ عاد الرئيس الغاني جيري رولينجر امس الى بلاده اثر انتهاء زيارة رسمية لكل من ليبيا والجزائر.

وذكر مصدر حكومي غاني ان رولينجز الذي دعاه العقيد معمر القذافي لزيارة طرابلس بمناسبة الاحتفال بالعيد الثامن عشر للثورة الليبية اتفق مع الرئيس الليبي على الاشتراك معا في رئاسة اعمال لجنة التعاون الغانية الليبية المشتركة التي ستعقد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اكرا. واوضح المصدر نفسه ان المباحثات التي اجراها الرئيس الغاني في العاصمة الجزائرية حيث التقى مع الرئيس الشاذلي بن جديد تناولت مسائل تتعلق بالتعاون الثنائي.

عرفات يحضر بجنيف مؤتمرا دوليا حول فلسطين

القاهرة ـ ق. ن. أ: يغادر القاهرة غدا الى جنيف السيد احمد حمروش رئيس «اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية»، لحضور المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية.

ويبدأ المؤتمر جلساته في جنيف بعد غد ويستمر ثلاثة ايام ويحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الشخصيات السياسية العالمية وزعماء الدول الاشتراكية.

ويبحث المؤتمر الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

وتنظم المؤتمر الامم المتحدة وعدة لجان غير حكومية في دول العالم المختلفة.

الملك حسين يستقبل الكسم

عمان ـ ق.ن.ا: استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والسوريين استعراض العلاقات الثنائية وما اسفرت عنه المباحثات الاردنية ـ السورية من اتفاق حول استثمار مياه نهر اليرموك بين البلدين، كما جرى بحث تطورات الاوضاع على الساحة العربية.

ويختتم الدكتور الكسم اليوم زيارته الى العاصمة الاردنية.

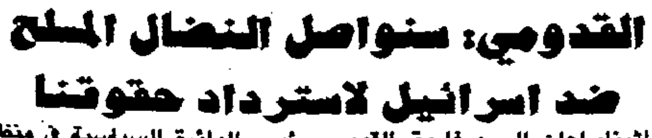
الفاتيكان: لا اعتراف باسرائيل دون حل القضية الفلسطينية

روما ـ كونا: ذكرت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية امس في تعليق لخبيرها الفاتيكاني على اجتماعات الوفد اليهودي العالمي مع البابا يوحنا بولس الثاني ومسؤولي الفاتيكان ان البابا يرفض الاعتراف باسرائيل لاسباب سياسية محضة اولها القضية الفلسطينية.

واضافت ان اليهود انفسهم يعرفون ذلك جيدا حيث كتب المؤرخ اليهودي البيرتو نيرشتاين قبل فترة «الفاتيكان لا يقبل باسرائيل كتسجيد للنبوءات القديمة لان ذلك يتناقض مع تعليمات الانجيل نفسها».

واوضحت الصحيفة ان البيان المشترك الذي صدر عن اجتماعات الوفدين اليهودي والكاثوليكي يوم الثلاثاء الماضي اوضح انه لا توجد اية «موانع دينية لاهوتية امام اعتراف الفاتيكان باسرائيل» وقصد الفاتيكان بوضع هذه العبارة الابتعاد عن اي اسباب دينية في موضوع اسرائيل «اي ان الفاتيكان لا يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المقدسة في تاريخ اسرائيل التي يصر عليها اليهود وينظر الى الموقف بنظرة سياسية صرفة لوجود مصالح اسلامية ومسيحية ويهودية متشابكة في هذه المنطقة».

واختتمت تقول ان العقبة الوحيدة امام اعتراف الفاتيكان باسرائيل هي القضية الفلسطينية التي يطالب البابا بحلها تماما كما فعل باباوات روما قبله خاصة البابا بولس السادس بالاضافة لمشكلة القدس التي يريدها الفاتيكان عاصمة للاديان



القدومي: سنواصل النضال المسلح ضد اسرائيل لاسترداد حقوقنا

اثينا: اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستواصل النضال المسلح ضد اسرائيل ونفى في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في اثينا شائعات بان المنظمة ستوقف عملياتها المسلحة وستركز على الجهود السياسية.

وقال السيد القدومي: سنواصل ونكثف النضال المسلح في الاراضي المحتلة ما دامت حقوقنا واراضينا لم تسترد. معلنا ايضا ان المنظمة لن تؤيد مؤتمرا دوليا بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة الا اذا اشتركت فيه منظمة التحرير بالحقوق الكاملة نفسها لباقي الاطراف المعنية.

وقال ان اسرائيل والولايات المتحدة تنتهجان سياسة تناقض قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

وردا على سؤال عما اذا كانت المنظمة تساعد في تحقيق الافراج عن رهائن في لبنان ومنهم المبعوث البريطاني تيري ويت قال: لقد بذلنا قصارى جهدنا ضد احتجاز رهائن ولكن امكانياتنا محدودة.

وكان السيد القدومي قد اجتمع في وقت سابق مع اندرياس باندريو رئيس الوزراء اليوناني وكارولوس بابولياس وزير الخارجية.

وقال السيد بابولياس بعد الاجتماع ان اليونان تواصل تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني ولاهداف الثورة الفلسطينية.

وقال السيد القدومي ان منظمة التحرير تلقت تأكيدات بأن اليونان لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولكنه لم يعقب على رحلة يقوم بها بابولياس الى اسرائيل في وقت لاحق من هذا العام وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول يوناني رفيع اليها.

شيخ الأزهر: شجب جرائم الايرانيين امر واجب على كل مسلم

العواصم العربية والعالمية ـ واس: اعلن الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ان رفض وشجب علماء الدين المصريين للاعمال الاجرامية التي قام بها النظام الايراني خلال موسم الحج امر واجب على كل مسلم.

وقال لدى استقباله مؤخرا القائم باعمال مكتب رعاية المصالح السعودية في القاهرة: ان ردود الافعال الغاضبة وصدى تلك الاعمال الايرانية المؤلمة لاتزال تتوالى من خلال خطب الجمعة في جميع المساجد بمصر.

واعرب الشيخ جاد الحق عن تقديره لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات وتسهيلات للحجاج مما مكنهم من اداء فريضتهم بيسر وطمأنينة.

وعلمت «وكالة الانباء السعودية» ان القائم باعمال مكتب رعاية المصالح السعودية في القاهرة نقل لشيخ الأزهر تقدير المملكة على موقفه وموقف علماء الدين في مصر من تلك الاعمال الاجرامية التي قام بها حكام طهران بهدف تعطيل اداء فريضة الحج وترويع المسلمين وسلمه نسخة من الوثائق التي تفضح المؤامرة الايرانية وابعادها.

محكمة تونس تستجوب مسؤول بنزرت في التنظيم المتهم بالتخريب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتفت محكمة امن الدولة التونسية في جلستها الصباحية امس في اطار قضية الحركة المتهمة «بمحاولة قلب النظام واستخدام العنف لتحقيق ذلك والارتباط باطراف خارجية» باستجواب مسؤول الحركة في منطقة بنزرت المتهم عبد الكريم العياشي. وجاء في قرار الاتهام الموجه للسيد العياشي، ان منطقة بنزرت التي كان مسؤولا عنها كانت على المستوى التنظيمي منطقة نموذجية وحية بسبب تنظيمها المحكم وتعدد جهاتها وحيوية المشرفين عليها وان المتهم استحدث مكتبا تنفيذيا وشكل «لجنة امنية» لمواجهة الاحداث الاخيرة.

ووجه رئيس المحكمة السيد الهاشمي الزمال الى المتهم عدة اسئلة عن نشاطه في صلب الحركة وعن توزيع المنشورات وعن مسؤوليته في نشاط الحركة داخل منطقة بنزرت فاعترف المتهم بانتمائه للحركة وتوزيع المنشورات واعتبر ان مازاد على ذلك لا علاقة له به وتشير التحقيقات الى ان بداية علاقة المتهم بالحركة تعود الى عام ١٩٧٩ وقد انتمى اليها بصفة رسمية في عام ١٩٨٠ تاريخ ادائه للبيعة بين يدي قائد الحركة راشد الغنوشي. وتولى صفة «عامل على منطقة بنزرت» وهي منطقة تحمل الرمز (س١) اذ ان جميع المناطق تحمل رموزا وقد تجددت هذه الرموز عقب حجز اجهزة الامن لوثائق الحركة في العام الماضي وذلك من باب السرية في النشاط وتوخت الحركة السرية المطلقة في كل ما تقوم به من انشطة وتحركات ومن ذلك انه يوجد على مستوى كل منطقة معاون اتصال يقوم بربط الصلة بينها وبين القيادة المركزية لنقل البريد والمراسلات بين الطرفين وذلك عبر تحديد مواعيد له في اماكن تتغير في كل مرة وبواسطة علامات تعرف بينه وبين الذي يستقبله اضافة الى اسناد اسماء مستعارة للمنتظمين.

ومن باب التكتم ايضا فانه عند انعقاد مؤتمرات الحركة يجري اسناد ارقام او رموز الى المؤتمرين الذين يشترط تلثمهم سلفا للحيلولة دون تعرف بعضهم على بعض.

وكانت قد اسندت للمتهم عبد الكريم العياشي اضافة الى صفة «عامل على بنزرت» مهمة ثانية جعلته عنصر اتصال بين القيادة والمنطقة وبصفة عامة فان مهمة «العامل» هي التنسيق مباشرة مع المكتب التنفيذي المركزي بخصوص تسجيل النشاط في جهته.

وكان المتهم يشرف ايضا على ما يسمى «بالاسرة المفتوحة» التي تضم عدة منتمين وتعقد جلساتها في بيته في بنزرت.

وفي الجلسة الثانية بعد الظهر استجوبت المحكمة المتهم حافظ الاسود وهو من مواليد عام ١٩٥١ ويعمل استاذا في الجغرافية بمدينة توزر جنوب غربي تونس وقد اعترف بانتمائه الى الحركة وانكر بقية التهم وكان لاحظ حسب قرار الاتهام بروز فئة قليلة العدد في مؤتمر الحركة عام ١٩٨٧ ظهر عليها «اليأس» وطالبت بتغيير طريقة العمل الا ان الاغلبية اصرت على توخي الطرق السلمية.

وستواصل المحكمة اعمالها اليوم.

تدهور امني شمالا وتصعيد لعمليات المقاومة جنوبا
بيروت: اشتباكات بين جناحي «القومي» بالكورة و٥ جرحى من «الجيش الجنوبي» في الشريط المحتل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
طغى الوضع الامني على ما عداه من تطورات على الساحة اللبنانية امس، وتوزعت تفاصيله من اشتباكات دارت بمختلف انواع الاسلحة في منطقة الكورة الشمالية بين فرعي الحزب السوري القومي الاجتماعي، الى انفجار عبوة ناسفة قرب حاجز للقوات السورية في بيروت الغربية واستئناف «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في المنطقة المحتلة من الجنوب بحيث كانت محصلة كل ذلك مقتل وجرح ١٣ شخصا، وذلك في وقت انضمت فيه «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الى قائمة المرحبين بمبادرة الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت مصادر امنية امس ان ما لا يقل عن قتيلين واربعة جرحى سقطوا في اشتباكات وقعت بين جناحين للحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة الكورة في شمال لبنان.

واضافت ان اشتباكات دارت باسلحة خفيفة ورشاشة بين جناحي الحزب في عدد من قرى قضاء الكورة وان مقاتلين من فرع «قيادة الطوارىء» الذي يرأسه السيد عصام المحايري احتلوا ثكنة لجناح «المجلس الاعلى» الذي يرأسه السيد جبران جريج.

وكان الحزب الذي يضم مواطنين من جميع الطوائف اللبنانية قد انقسم على نفسه في يناير (كانون الثاني) الماضي ويبقى الجناحان حليفين لسورية الا ان مراقبين يقولون ان جناح قيادة الطوارىء هو على تحالف وثيق الصلة بسورية اكثر من الجناح الاخر.

وقالت المصادر الامنية كما ذكر سكان محليون ان حدة الاشتباكات خفت عند الظهر لكن اطلاق النار ظل يسمع خاصة في قرى ددة وفيع وعفصرين وبطرام في منطقة الكورة الواقعة الى الجنوب الشرقي من طرابلس وعلى مسافة حوالي ٦٠ كيلومترا شمالي بيروت.

وقال مصدر مسؤول في جناح «المجلس الاعلى» الذي يرأسه السيد جريج ان «مجموعات منشقة» تابعة للجناح الآخر في الحزب والذي يرأسه السيد المحايري قامت بمهاجمة مواقع لفرعه في بلدات بطرام وفيع وددة. وان معارك دارت بجميع انواع الاسلحة وان مقاتلي «المجلس الاعلى» تمكنوا من صد الهجوم على فيع والتغلب على عنصر المفاجأة.

واضاف يقول انه سقط لجناح «المجلس الاعلى» في الحزب قتيلان وان الجناح الآخر اعتقل عددا من القوميين في منازلهم. وان القوات السورية العاملة في شمال لبنان تدخلت بعد مضي ساعات على الاشتباكات التي بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا مما ادى الى وقفها.

وفي وقت لاحق، اصدر جناح «قيادة الطوارىء» في الحزب من بيروت بيانا قال فيه ان «زمرا مشبوهة» من الجناح الآخر كانت على مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة تحتشد في منطقة الكورة «وسببت خطرا على وحدة الحزب في المنطقة»، وانه امام استمرار حالة الاستفزاز والعصيان استعادت القوى الحزبية النظامية ثكنة بلدة فيع ومركزا للبث التلفزيوني فيها كما استعادت ثكنة بلدة بطرام ويستمر السعي لانهاء التوتر في بلدة ددة.

انفجار الغربية

وفي بيروت الغربية ذكر تقرير امني اصدره مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان عبوة ناسفة انفجرت امام مدخل الطوارىء في مستشفى البربير وادى الانفجار الى اصابة شخصين تم نقلهما الى داخل المستشفى للمعالجة.

واضاف ان العبوة وضعت بجانب سيارة من نوع «فيات» كانت متوقفة امام باب الطوارىء في المستشفى المذكور القريب من الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة.

وضربت قوى امنية نظامية تابعة لقوى الامن الداخلي والقوات السورية طوقا امنيا حول مكان الانفجار فيما بحث خبراء متفجرات عن مواد اخرى معدة للتفجير.

المقاومة اللبنانية

وجاء من الجنوب ان خمسة من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا لدى انفجار عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة اللبنانية في القطاع الاوسط داخل الشريط الحدودي المحتل. وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها فجروا العبوة عن بعد لدى مرور دورية مدرعة تابعة للجيش المذكور على طريق رشاف/ الطيرة.

وفي وقت لاحق اعترف راديو العدو الصهيوني واذاعة صوت «الامل» الناطقة بلسان ما يدعى «جيش لبنان الجنوبي» بالعملية واكدت اصابة (٥) من عناصر الجيش باصابات خطيرة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المصابين الخمسة نقلوا على متن طائرة اسعاف هليكوبتر اسرائيلية الى مستشفى (رام بام) في مدينة حيفا في شمال فلسطين المحتلة للعلاج.

وكان بيان آخر لجبهة المقاومة قد اكد قصف المقاومة لموقعين تابعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بمدفعية الهاون مما اوقع المزيد من الاصابات والخسائر داخل الموقعين، مشيرا الى ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة فجرت عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور دورية لهذا الجيش على طريق البستان داخل الشريط الحدودي المحتل.

وعلى الاثر حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء منطقة الجنوب ثم اخترق حاجز الصوت في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين، حيث اطلقت باتجاه المقاتلات نيران المدفعية المضادة للطائرات في الوقت الذي اطلقت فيه لمدة طويلة صفارات الانذار.

الدكتور نصيف لـ «الشرق الأوسط»
معرض احداث مكة المكرمة بالقاهرة جاء ادانة كاملة لنظام طهران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت جمعية الشبان المسلمين العالمية ـ مقرها القاهرة ـ ان ينتقل معرض احداث مكة المكرمة الى مختلف المحافظات المصرية، وتقرر ان تكون محافظة الغربية هي اول محافظة يقام بها المعرض بعد القاهرة.

وصرح الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته القاهرة صباح امس «بأن ما لمسه من استياء عارم من الشعب المصري ومسؤوليه لاحداث مكة المكرمة والذي بدا واضحا في معرض «الشبان المسلمين» يعطي دليلا على الرفض الكامل والحزن والاسف من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لهذه الفتنة الايرانية النكراء على اقدس المقدسات الاسلامية والتي استهدف النظام الايراني منها ترويع حجاج بيت الله الحرام وبث الفرقة بينهم...

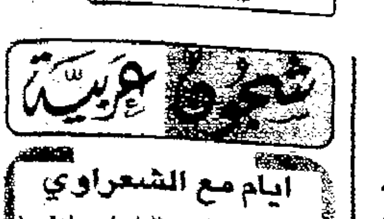
وقال ان المعرض جاء ادانة كاملة لهذا النظام، وتأييدا لموقف حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واضاف في تصريحه الخاص الذي ادلى به لـ «الشرق الاوسط»... ان مصر كان لها السبق في اقامة مثل هذا المعرض الذي يذكر الامة الاسلامية بهذه الفتنة فهذا امر هام لانه من خلال المعرض يعيش المسلم احداث مكة المكرمة والتي هي نقطة سوداء في تاريخ المسلمين يجب التنبه لها والتذكير بها للتغلب على دوافعها الرامية الى تفريق الامة الاسلامية وتمزيقها.

وقال وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض نجح في دحض الادعاءات الايرانية، وكشف حقيقتها بالصور الموثقة مما يدين النظام الايراني ادانة كاملة، ويوضح ويؤكد سلامة الموقف السعودي من الاحداث وحرصه على امن وامان ضيوف الرحمن.

وعلق مفتي الديار المصرية الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي لـ «الشرق الاوسط» على ما شاهده في المعرض قائلا: انه بمثابة وثيقة ادانة لهذا العمل الخارج عن التعاليم الاسلامية السمحة، والذي يسيء الى الاسلام والمسلمين، ويفتح الباب امام اعداء الاسلام للهجوم على هذا الدين القيم ووصمه بالارهاب.





ايام مع الشعراوي

عشت في لندن ٣ اسابيع اعتبرها من اهم فترات حياتي في صحبة فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

لقد كانت مرافقتي لهذا العالم الجليل في رحلته منذ هبوط طائرته في مطار هيثرو ثم تمضية فترة زيارته الطبية للندن حتى لحظة عودته مرة اخرى الى ارض الوطن من اثرى لحظات عمري الفكري والروحي.

ان علم هذا الشيخ الجليل يفيض من حوله نوراً واستنارا ان له من بلاغة الكلام، وحسن المنطق، وشجاعة القول، وعمق الفهم ما يجعله من ابرز مفسري كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في هذا الزمن المعاصر.

والذي بهرني ايضا، وكان بمثابة الاكتشاف بالنسبة لي هو شخصية «الانسان» القابعة داخل نفس العالم الجليل.

ان من يعرف الشيخ الشعراوي عن قرب سوف يكتشف انه لا يتحدث فقط الى عالم اسلامي ولكن الى رجل يعرف الدنيا وما فيها بمفهومها الواسع.

وبالرجوع الى تجربة الشيخ الشعراوي ورحلة حياته يمكن للمرء ان يعرف اسباب هذه التجربة الانسانية العريضة.

ولد الشيخ الشعراوي عام ١٩١١ بقرية دقدوس بالدقهلية في مصر من اسرة ميسورة الحال، ملتزمة بحفظ القرآن وتعلم فقه السنة النبوية.

وبدأ تعليمه الديني الاول في كتاب القرية ثم رحل الى المعهد الديني في محافظة الشرقية ليقضي به ٧ سنوات ثم ينتقل الى الازهر.

وفي رحلته في العاصمة تعرف الشيخ الشعراوي بعشرات الشخصيات التي صهرت فكره مثل الاستاذ مصطفى النحاس، والاستاذ حسن البنا، والاستاذ عباس محمود العقاد، والدكتور طه حسين والشيخ حمروش شيخ الازهر وعشرات من الاساتذة والطلبة الذين عاصروا نهضة مصر الفكرية في الثلاثينات والاربعينات.

كان متولي الشعراوي زعيما طلابياً وسجن عدة مرات نتيجة لمواقفه السياسية، وكان ومايزال شاعراً يقرض الشعر المقفى في المواضيع السياسية والمواضيع الدينية.

وسافر الشعراوي الى معظم بلاد الدنيا شرقاً وغرباً وحاضر في معظمها، وله صداقات قوية مع معظم زعماء العالمين العربي والاسلامي.

ان حصيلة هذه التجارب وهذه العلاقات هي التي جعلت هذا الرجل يمزج علم الدين بتجارب الدنيا ويخرج علينا بهذا الفهم العميق لشؤون حياتنا حسب المنهج القرآني.

اننا في هذا العصر الذي تنتشر فيه الخزعبلات السياسية، ويتم فيه التلفيق للحقائق الدينية تحت شعارات، بحاجة الى امثال الشيخ الشعراوي كي يبصرونا بالرؤى السليمة لمعاني القرآن والسنة.

وما توصلت اليه من متابعتي للشيخ الشعراوي في الاونة الاخيرة انه ايضاً مستمع جيد للغاية.

فالرجل مثلما يعطينا من علم، يدرك ان بحر العلم واسع وتجارب الحياة هائلة، لذلك يتمعن في المرء دائما متى علم وتعلم وكبر سناً ومنزلة ان يفتح عقله وقلبه الى ما يدور حوله من احداث

انني لم اشهد انساناً يحمد الله ليل نهار ويذكره في كل لحظة مثل الشيخ الشعراوي.

لقد جاوز هذا الرجل ٧٧ عاما، ورغم ذلك لم اجد فيه كبراً ولا ترفعاً الا عن المعاصي والنفاق.

ان من يقترب من محمد متولي الشعراوي سوف يجد في الرجل تواضعاً جماً وسعياً لا حدود له لخدمة اي انسان.

ولقد علمنا هذا العالم الجليل كيف يخدم الانسان خادمه وسائقه وكل من يعملون معه حتى انه يقدمهم على نفسه ويرفعهم الى مكانة عالية.

ان هذا الرجل ـ والحمد لله ـ فيه خلق المسلم المعاصر.

اطال الله في عمر شيخنا الجليل وحفظه لامة المسلمين.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

السودان إلى أين .. بعد حل الائتلاف؟(١)
لعبة «الكراسي الموسيقية» أضاعت الديمقراطية مرتين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشلم:

بعد ١٥ شهرا على قيام حكومة الصادق المهدي الائتلافية في ظل الديمقراطية البرلمانية الثالثة وبعد حوالي عامين ونصف العام تقريبا منذ انتفاضة رجب الشعبية يمر السودان بثاني ازمة وزارية وان كانت غير غريبة على النظم البرلمانية الا انها تبدو مذهلة على ضوء اوضاع السودان التي لا تخفى على احد فاثارت مختلف الهواجس لدى السياسيين والمراقبين والمواطنين على حد سواء.

اذ ان ذاكرة التاريخ السياسي المعاصر في السودان لاتزال تردد اصداء مآسي الماضي القريب وكيف ضاعت الديمقراطية مرتين وأفسحت مكانا لحكمين عسكريين كلفا الشعب كثيرا في استعادة حريته الديمقراطية.

وقبل ان نستعرض مظاهر الأزمة السياسية الراهنة والعوامل التي تغذيها وآفاق تسويتها تأصيلا لتجربة السودان الديمقراطية فانه من المفيد البحث عن جذور المشكلة.

عرف السودان الحكم النيابي ومارس التجربة الديمقراطية البرلمانية قبل استقلاله خلال ما عرف بفترة الحكم الذاتي بين عامي ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ والتي كانت تجربة وامتحانا للأحزاب السياسية وللوعي الوطني وكان من الممكن ان تمهد الطريق لنظام الحكم الامثل ولكن الاحداث تسارعت في السنوات التي تلت وقلبت الموازين وأضاعت التجربة مرتين.

كانت اول حكومة برلمانية في البلاد برئاسة اسماعيل الأزهري الذي حصل حزبه الوطني الاتحادي على اغلبية برلمانية اتاحت له قيام حكومة اقلية ثم ما لبثت ان تعرضت تلك التجربة الى الاهتزاز لعوامل مختلفة منها بروز الدعوة لقيام حكومة قومية ومنها التعديلات الوزارية التي ادخلت عليها نتيجة لضغوط من البعض ومنها بوادر الانشقاق داخل الحزب ونشأة حزب الشعب الديمقراطي واستمرت الحكومة تعاني من عدم الاستقرار فاسقطت واعيدت بعد يومين برئاسة الأزهري ايضا وجرت الانتخابات التالية وتشكلت في اعقابها حكومة ائتلافية بين الأمة والشعب الديمقراطي برئاسة عبد الله خليل في ١٩٥٨، وهذه ايضا تعرضت لتجربة عدم الانسجام والاختلاف في الصراع وكانت اول ما عانت منه عدم الثقة بين الحليفين بسبب نتيجة الانتخابات لاعتقاد حزب الشعب الديمقراطي ان حزب الأمة لم يوف بالتزام سابق بدعم مرشحيه وكان لهذا الاعتقاد اثر على الانسجام بين الحليفين.

ثم جاءت مسألة «حلايب» في مطلع ١٩٥٨ وكان اختلاف المواقف من بين اسباب التوتر بين الحزبين ولم تكن تتم تسويتها حتى برز الخلاف حول اتفاقية العون الاقتصادي الامريكي للسودان فأضافت المزيد من الأسباب التي ادت الى زعزعة حكومة عبد الله خليلة فتجمعت عليه عوامل عديدة ادت الى اضعاف هذه الحكومة حتى وقوع انقلاب نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ وتسلم السلطة الفريق ابراهيم عبود.

وهكذا شهدت تلك التجربة البرلمانية الأولى انماطا ثلاثة من الحكم وهي حكم الحزب الواحد والحكم القومي والائتلافي، وقد شغلت تلك التجربة تفكير قادة الأحزاب الذين عاصروها.

وجهة النظر الاتحادية

فمن وجهة النظر الاتحادية التي عبر عنها خضر حمد في مذكراته التي صدرت في عام ١٩٨٠ فان معارضة الحزب الوطني الاتحادي للحكومة القومية قبل اعلان الاستقلال جاءت لخوف الاتحاديين من ان لا يعلن الاستقلال مطلقا، ولكن قيام الحكومة القومية نتيجة لالحاح الصحافة التي نشرت الآراء التقليدية بأن البلاد مقدمة على اعمال كبيرة وأن وحدة الصف شيء لا بد منه ولا بد للمشاركة في الأحزاب جميعها في الخطوات الدستورية المقبلة ادى الى زوال هذا الخوف.

وأما صيغة الحكومة القومية كما يقول خضر حمد فقد نقلت النزاع الذي كان في الاحزاب الى داخل الحكومة واستمر الخلاف الخارجي اشد مما كان.

ويعتقد خضر حمد بأن الطريقة التي شارك بها تلك الحكومة الاولى التي كونها الوطني الاتحادي منفردا قد جعلته لا يؤمن بالحكومات القومية او المرقعة اذ انها كما جربناها كانت فاشلة تماما ويضيف: «قد يقول قائل ان الحكومة القومية التي قامت بعد حكومة الوطني الاتحادي لم تفشل لأنها قومية ولكن كان سقوطها غاية في حد ذاته وما قامت الا لتكون خطوة الى خروج الأزهري من الحكم وقد يكون في هذا شيء من الحقيقة ولكن اختلاف الأهواء ومحاولة الكسب الحزبي والمنافسة في ظهور حزب على آخر كانت هذه وتلك ولاتزال اسبابا لا تجعلني اتفاءل من قيام حكومة قومية ويؤيد ما ذهبت اليه قيام الحكومة القومية التي جاءت بعد اكتوبر وكيف كانت مثالا للفوضى حيث كان كل وزير فيها حكومة قائمة بذاتها».

ومن منظور حزب الأمة الذي عبر عنه امين التوم رئيس المجلس الاستشاري لحزب الأمة حاليا والسياسي المخضرم في مذكراته التي صدرت هذا العام فليس هناك خلاف كبير في الطرح تجاه فكرة الحكومة القومية حيث يقول امين التوم: «استطيع ان اقر ان الحكومة الديمقراطية البرلمانية التي تحكم بأغلبيتها الحزبية في البرلمان مهما كان صغر هذه الاغلبية ربما كانت حكومة في مثل ظروفنا ومستوانا الحضاري والاجتماعي والاقتصادي كما ان قيام الحكومة من حزبين كبيرين مختلفين في الاهداف والافكار والبرامج خطأ لا ينبغي ان يرتكب مرة اخرى في بلاد حديثة العهد بالحكم الديمقراطي وأن المؤسف حقا ان حزب الشعب الديمقراطي (التنظيم السياسي لطائفة الختمية) كان في الحالتين التي انفضت فيها الحكومة الائتلافية السبب في انهيارها وبذر بذور التفرقة وضياع الديمقراطية في النهاية، الا ان هناك مسألة اخرى ادت الى عدم استقرار النظام الديمقراطي وهي انتقال النواب من حزب الى حزب اثناء قيام البرلمان او وقوفهم او اعطائهم اصواتهم ضد الحزب الذي ينتمون اليه في مسائل يعتبرها الحزب هامة بالنسبة لأفكاره ومواكبه السياسية وذلك ربما من اجل حافز يحصلون عليه لأنفسهم او لدوائرهم الانتخابية وان كان هذا النوع من النواب اغلبية كان ذلك هو الحكم الذي صدر عن بعض كبار القادة الحزبيين على تلك التجربة القصيرة من عمر الديمقراطية في السودان.

وبعد عودة الديمقراطية عقب ثورة اكتوبر ١٩٦٤ لغاية انعقاد الجمعية التأسيسية في العاشر من يوليو (تموز) ١٩٦٥ اتفق الحزب الوطني الاتحادي وحزب الأمة على اقتسام السلطة في ائتلاف بدأ انه ضمان لاستقرار طويل الأمد عبر الورق وكان هناك في نفس الوقت خوف حقيقي في اوساط احزاب الأقلية لأن الاغلبية ستدخل تعديلات دستورية لصالحها وبذلك تغير التركيبة الأساسية للسلطة مستقبلا.

وقد اتضح ان هذه المخاوف غير مبررة تماما، فالائتلاف لم يفقد فقط فرصا ذهبية لاحباط معارضتهم ولكنهم في الواقع تآمروا ضد بعضهم البعض بصورة كبلت الحكومة عن مواجهة القضايا الرئيسية وبرهنت تلك الحالة على المدى الطويل انها كانت كارثة تؤدي في النهاية الى انهيار الديمقراطية باكملها والذي يجعل تلك التصورات اكثر غرابة حقيقة اذ ان السياسيين المدنيين قد فشلوا في ما يبدو في استخلاص الدروس المناسبة من الماضي القريب وأن مثل تلك الدروس كان يجب ان تضعهم في الحد الأدنى من الحاجة الى تعاون بناء اذ ما كان يجب تجنب البديل، وهو التدخل العسكري.

تطلعات الشباب

ودرس آخر كان يتطلب الاعتراف بقوة سياسية جديدة في البلاد تمثل تطلعات جزء ملموس من الشباب وأنها لا يمكن تجاوزها بمجرد الاعتماد على رموز الولاء التقليدي.

فالصراع على مراكز السلطة العليا في مجلس السيادة الرمزي ورئاسة الوزراء موقع السلطة التنفيذية في البلاد وما بدر من نزاع ملي بين الازهري والمحجوب، ثم المعارضة والتي واجهتها حكومة المحجوب من قبل دوائر حزب الأمة المنشق.

فاسماعيل الازهري لم يكن يقبل بدور احتفالي فقط والمحجوب بما عنه من ميزات شخصية لم يكن مستعدا لقبول النقد ولذلك تصاعدت المطالبة بابعاده مع نهاية عام ١٩٦٥ وخلال معظم نصف العام التالي وهذه المطالب لم يحركها فقط مؤيدو الصادق المهدي ولكنها كانت نتيجة بصفة رئيسية من اخفاقات عامة لسياسات الحكومة غير الموفقة وغير الحاصلة في المجالات الاقتصادية والسياسية وكذلك في ما يتعلق باستمرار الاضطرابات في المحافظات الجنوبية.

وتكفي الاشارة هنا الى ان العائد الحكومي خلال عام ١٩٦٥ وكذلك احتياطي النقد الأجنبي قد تدهور سريعا بينما ارتفعت البطالة في المدن ارتفاعا حادا وبلغت درجة خطيرة لدرجة ان القوات لم تتعد سيطرتها اكثر قليلا من عواصم المحافظات الجنوبية.

وربما كان اسوأ اتهام واجه نظام محجوب اهماله النسبي لأكبر مشكلتين قوميتين لصالح الانغماس في المناورات السياسية في الخرطوم وعدم القدرة على معالجة احتجاجات الاقليات.

وقد زاد من تعقيد المشاكل التي واجهتها حكومته الانشقاق الداخلي في حزب الأمة وانقسام قيادته حول تحديد الأولويات والمفاهيم وكان نصف الحزب في الحكومة والنصف الآخر في المعارضة.

حالة انتقالية

وكان الشعب الديمقراطي في حالة انتقالية برلمانية ونواب الحزب الوطني الاتحادي من جانب آخر يعبرون عن استيائهم لسلوك القيادة وتصرفاتها الانتهازية بحيث كانت تقف يوما مع هذا الجناح من حزب الامة ويوما مع الجناح الآخر.

وبينما عبر اخرون في الحزب الوطني الاتحادي عن رفضهم لاعادة الاندماج مع الشعب الديمقراطي وتعهدوا سرا بتأييد الصادق المهدي وعندما عقدت الجمعية التأسيسية عقب انتخابات ١٩٦٨ اول اجتماع لها كانت قد تشكلت حكومة ائتلافية ايضا من الاتحادي الديمقراطي والأمة جناح الامام الهادي المهدي.

وهكذا سيطر التحالف مرة اخرى الا ان الاستقرار السياسي فشل في ان يفرض نفسه على ارضية الانجاز لاسباب منها ان اندماج الاتحادي الديمقراطي قرب فئة الختمية اكثر الى قيادة الازهري والتي تمثل الوسط وهذا التطور جعل الامام الهادي يعيد النظر في انعكاسات الصراع الداخلي لحزبه واتفق في النهاية مع الصادق المهدي على اعادة توحيد الحزب.

وكان هذا الحدث الذي وقع خلال ٦ او ٧ اشهر سبقت انقلاب مايو ١٩٦٩، وكانت فترة مليئة بالمكايدات السياسية ومناورات ترميم الجسور وتدبير الكيد من خلف الكواليس اشتركت فيها جميع الأحزاب وكان الاعلان الرسمي في ١١ ابريل (نيسان) بضم صفوف حزب الامة فرصة لتفادي التدخل العسكري.

ولكن في يوم ٢٤ ابريل (نيسان) قدم رئيس الوزراء استقالته مفسرا ذلك بأن حكومته تعاني من التناقض في سياسات الأحزاب المؤتلفة ومن مناوراتها، ولكنه اعلن موافقته على الاستمرار في منصبه حتى يتم تشكيل ائتلاف جديد وذلك قبيل اسابيع فقط من التدبير لاسقاط حكومته في الجمعية بواسطة الصادق المهدي بالتحالف مع بعض الاتحاديين والجنوبيين وذلك للمرة الثانية.

«يتبع»

رسالة للشيخ زايد من الرئيس مبارك

اسطنبول ـ ق.ن.أ. : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لانتهاء الحرب العراقية الايرانية والاوضاع العربية الراهنة.

ونقل الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال استقبال رئيس دولة الامارات له ظهر امس بمقر اقامته في اسطنبول حيث يقوم بزيارة خاصة لتركيا بدأت يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه حضر المقابلة الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى لدولة الامارات حاكم امارة ام القوين والسيد احمد خليفة السويدي ممثل رئيس دولة الامارات.

وكان الدكتور عبد المجيد قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي زيارة رسمية لتركيا لتسليم رسالة مماثلة من الرئيس المصري للرئيس التركي كنعان ايفرين.

رسالتان للقذافي من الميرغني والمهدي

طرابلس ـ الوكالات: ذكر في طرابلس امس ان العقيد الليبي معمر القذافي تسلم رسالتين من السيدين احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة والصادق المهدي رئيس الوزراء في السودان.

وقالت وكالة الأنباء الليبية ان الرئيس القذافي تسلم الرسالتين خلال مقابلته للدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة في السودان الذي يزور طرابلس حاليا للمشاركة في احتفالات الفاتح من سبتمبر (ايلول).

وفد برلماني مغربي يزور امريكا وسويسرا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم رئيس مجلس النواب المغربي السيد احمد عصمان قبل نهاية الشهر الحالي بزيارة الى سويسرا بدعوة من المجلسين التشريعيين في الاتحاد السويسري ويرافقه في هذه الزيارة التي تستغرق اربعة ايام وفد برلماني يضم ممثلين عن جميع الفرق النيابية في المجلس.

وعلم من مصدر برلماني ان السيد عصمان سيحضر قبل ذلك الاحتفالات الامريكية باقرار الدستور الامريكي التي تجري هذا الشهر في فيلادلفيا.

مصطفى أمين

حقوق الانسان معناها ان يحترم الانسان في وطنه، ان تكون الحكومة خادمته لا سيدته، وأن تكون الشرطة لحراسة أمنه لا للتنكيل به، وأن يشعر كل موظف في الدولة ان واجبه ان يسهل حياة المواطن لا ان ينكد عليه الحياة.

نحن مثلا نشعر بالأسى والضيق والحرمان الذي يشعر به الموظف الصغير في مصر، ولكن كل هذا لا يبيح له ان يفترس المواطن الذي يتقدم اليه طالبا حقه، او ان يشتمه او يهينه او يهمله او يضربه على قفاه ! كل مواطن في هذا البلد كبير أو صغير يجب ان يشعر بأنه محترم، وان ليس من حق احد ان يذله او يسحقه او يدوسه بالاقدام !

إن امامي شكوى قدمها ١٥ مصريا من المقيمين في الرياض يقولون انه بحت اصواتهم من الشكوى الى المسؤولين في مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ من موظفي وموظفات السنترال تعودوا على رفع السماعة ولا يجيبون على طالب المكالمة الا بعد خمس دقائق على الاقل، بل احيانا لا يجيبون طوال ساعة كأن عاملة التليفونات تركت مكانها وذهبت لتطهو الطعام لزوجها في البيت، تاركة المصريين الغلابة في الرياض «يرنون» امام سماعة التليفون، ناسية ان ثمن الدقيقة الواحدة هو سبعة ريالات !، ويشكون ايضا من ان تصل ببعض العاملات الجرأة الى حد الاهانة والتفوه بألفاظ نابية لمن يتعجل الحديث الى اهله أو يبدي تبرمه من عدم الاستجابة الفورية.

واعلم ان وزير الهجرة ووزير المواصلات ورئيس مجلس مدينة قلين ومجلس محلي البندر تلقوا مثل هذه الشكوى يقولون فيها ان هناك ظاهرة جديدة في سنترال قلين العمومي التابع اداريا لاشراف سعادتكم تتمثل في ان يدق الجرس فلا تجد من يرد لعدة دقائق قد تصل الى ساعة، فاذا رفع احدهم او احداهن السماعة يظل خمس دقائق قبل ان يضعها على اذنه ويسألك بفظاظة عن الرقم الذي تريده !

مواطنون كثيرون يعملون في الخارج شكوا لي من سوء المعاملة التي يلقونها من بعض الموظفين في مصر، استهتار وقلة أدب واستهانة بالمواطن وتعال عليه، فكل واحد من هؤلاء الموظفين الصغار لا يكفيه مرتبه، وهو يتوهم ان كل مصري يعمل في الخارج مليونير، ولهذا فهو يعبر عن سخطه باساءة معاملته. ولا ذنب لسائق سيارة النقل الذي يريد ان يتحدث الى أمه المريضة في مدينة قلين ليطمئن على صحتها، فليس هو الذي رفع الاسعار في مصر، وليس هو الذي أمر بالدخول في حروب خاسرة جعلت مصر تغرق في الديون، وليس هو المسؤول عن الذين سرقوا الملايين من البنوك وهربوا الى الخارج.

إن مؤتمرا للعاملين في الخارج لا يكفي يجب ان نعقد مؤتمرا لصغار موظفي الدولة الذين يجدون متعة في اذلال المواطنين.

سلطات الاحتلال تمنع التجول برام الله وقواتها تقتحم سجن بئر السبع

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فرضت قوات الاحتلال الصهيوني اعتبارا من ليلة امس حظر التجول على منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تمر وسط المدينة.

ولم يقدم المتحدث العسكري الصهيوني أية ايضاحات حول ظروف عملية القاء القنبلة الحارقة ولا النتيجة التي اسفرت عنها وادعى انه لم يصب احد من ركاب السيارة الاسرائيلية بجروح.

وذكر راديو العدو من جانب آخر، ان قوات اسرائيلية اقتحمت ليلة امس سجن بئر السبع في جنوب فلسطين المحتلة «لوضع حد للاضراب الاحتجاجي الذي قام به المعتقلون الفلسطينيون» وأن هذه القوات استخدمت القنابل المسيلة للدموع وأصيب عدد من هؤلاء المعتقلين بجروح.

مصادر فلسطينية تؤكد :

الخلافات حالت دون اجتماع الفصائل المناهضة لعرفات في العاصمة الليبية

دمشق ـ طرابلس ـ الوكالات : ذكرت مصادر قريبة من المشتركين في اجتماعات طرابلس ان ثمة خلافات حالت دون اجتماع المنظمات الفلسطينية المناهضة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في طرابلس والذي كان من المقرر ان تتخذ فيه هذه المنظمات موقفا مشتركا ازاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد ذكر السيد منتصر قبعة ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يرأسها الدكتور جورج حبش، في تصريح صحفي انه موجود في طرابلس لتمثيل حركته في الاحتفالات بالعيد الثامن عشر للثورة الليبية، ولكنه لم يشترك في الاجتماعات الشكلية للمناهضين لياسر عرفات.

وأضاف السيد قبعة ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي شاركت في اعمال الدورة الثامنة عشرة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في شهر ابريل (نيسان) الماضي، في العاصمة الجزائرية، ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولم تشترك في اجتماعات طرابلس.

ووفقا لمعلومات ذكرتها مصادر فلسطينية يبدو ان ثمة خلافات ظهرت بين حركة ابو موسى «المنشقة عن فتح» التي قد تكون من انصار انشاء منظمة تحرير فلسطينية جديدة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) برئاسة احمد جبريل، التي تؤيد، تحت بعض الشروط، اعادة ادماج فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف المصدر نفسه انه قد تم الاتفاق في ختام الاجتماعات الشكلية التي عقدت يوم الخميس في طرابلس على ان تجتمع المنظمات المناهضة لعرفات في دمشق في غضون شهر واحد حتى تقوم كل منظمة بتوضيح موقفها.

ويوجد الآن في طرابلس، الى جانب قبعة، كل من طلال ناجي، من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ ومحمد خليفة من منظمة الصاعقة وسمير غوشه من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

وعلى هامش الجلسات الشكلية التي عقدت بين فصائل فلسطينية التقى قبعة يوم امس الاول مع الرئيس الليبي معمر القذافي إلا انه لم يكشف النقاب عن مضمون المباحثات التي جرت بينهما.

وزير خارجية مالطا يختتم زيارته للجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب: غادر قنسنت تابون وزير خارجية مالطا الجزائر أمس عقب زيارة رسمية استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقال وزير خارجية مالطا بأن مباحثاته مع المسؤولين الجزائريين كشفت عن اتفاق كبير في وجهات النظر. ووصف التعاون بين البلدين بأنه نموذجي واوضح ان عددا من المشروعات المشتركة يجري دراستها في الوقت الراهن.

ويذكر في هذا الصدد ان تابون اجرى سلسلة من المباحثات مع احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري خلال زيارته تناولت الموقف في حوض البحر الابيض المتوسط وفي الشرق الاوسط والجنوب الافريقي بالاضافة الى الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع المغربي الصحراوي.

تضامن جزائري مطلق مع ليبيا

الجزائر ـ وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان السيد رابح بيطاط رئيس الجمعية الشعبية الجزائرية تحدث مساء امس الأول عن التضامن المطلق للجزائر مع ليبيا ضد جميع الاعتداءات التي تتعرض لها.

وأدلى بيطاط وهو عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني ايضا بهذا التصريح لدى مغادرته العاصمة الليبية حيث كان وصل يوم الأحد الماضي للاشتراك في الاحتفالات الوطنية بذكرى الفاتح من سبتمبر.

وقد قام عدد من كبار المسؤولين من البلدين بزيارات عمل متبادلة على المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية منذ زيارة العقيد معمر القذافي للجزائر في يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافي اكد في الخطاب الذي القاه بمناسبة ذكرى الفاتح من سبتمبر (ايلول) ان الجزائر قررت تحقيق الوحدة مع ليبيا في أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

العمادي في افتتاح معرض دمشق الدولي:
سورية تواجه "أزمة اقتصادية" صعبة
استمرار اجراءات ترشيد الاستهلاك والانتاج

دمشق ـ ق.ن.ا : في الخطاب الذي افتتح به الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض دمشق الدولي اعترف الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بوجود ازمة اقتصادية في سورية . وعزا الدكتور العمادي اسباب هذه الازمة الى الضغوط الاقتصادية الخارجية التي تتعرض لها بلاده اضافة الى الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على البلدان النامية . واكد استمرار اجراءات ترشيد الاستهلاك والانتاج ومحاربة الفساد من اجل تحقيق قدر من التوازن الاقتصاد المحلي .

وبدت الارقام التي اوردها العمادي عن تطور الاقتصاد السوري خلال السنوات العشر الماضية متواضعة بعض الشيء .. فنصيب الفرد من الناتج المحلي ازداد من ١٠٨٧ ليرة سورية عام ١٩٧٠ الى ٨٤٠١ ليرة عام ١٩٨٦ .

وقد ترافقت هذه الزيادة مع مجموعة من الاجراءات الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي الصرف .. فقد ازداد الاستهلاك الخاص بنسبة ٨,٣٪ في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ بينما كانت زيادة الانتاج بحدود ٩,٥٪ .

اما سياسات ترشيد الاستهلاك والانتاج فقد ادت الى تخفيض نسبة مستلزمات الانتاج المادية من ٤١,٩٪ عام ١٩٨٥ الى ٤٠,٦٪ عام ١٩٨٦ .

وقد اعتبر المراقبون الاقتصاديون هذا الانخفاض ظاهرة ايجابية في الاتجاه الذي حددته سياسة ترشيد استخدام مستلزمات الانتاج .

تقليص العجز التجاري

وكحصيلة لعملية اعادة التوازن في ميزان تبادل السلع فقد تقلص العجز في عام ١٩٨٦ عنه في عام ١٩٨٥ بنحو ٤٠٪ وذلك في ضوء الدور المعطى للقطاع الخاص حيث تسعى الحكومة الى ربط عمليات استيراده بعمليات تصديره واقامة سوق للقطاع الاجنبي تغذي من حصيلة صادراته لتستخدم في تأمين الواردات .

وقد اظهرت ارقام صادرات القطاع الخاص في عام ١٩٨٦ انها تضاعفت ثلاث مرات عما كانت عليه في عام ١٩٨٥ نتيجة سياسة التوازن.

وتتركز جهود الحكومة السورية في الوقت الحاضر على زيادة انتاج النفط المستخرج من حقول منطقة الجزيرة وذلك لدعم الاقتصاد الوطني وتوفير القطع الاجنبي اللازم لتشغيل المعامل والمصانع واستيراد السلع والمواد الغذائية من الخارج .

استغلال النفط

وفي هذا الاطار تم وضع حقل (التيم) موضع الاستثمار العملي حيث بلغ انتاجه ٦٠ الف برميل في اليوم يجري تكريرها في مصفاتي حمص وبانياس .

ومن المقرر ان يتم في نهاية هذا العام استثمار حقول الغاز في منطقة (الجبسة) حيث يتم ايصال نحو ١,١ مليون متر مكعب من الغاز يوميا الى معمل سماد الامونيا يوريا في مدينة حمص .

ويجري العمل من اجل اكتشاف المزيد من الثروات النفطية في سورية فقد تم توقيع عدد من الاتفاقات والعقود مع الاتحاد السوفياتي بغية التنقيب عن الغاز والنفط وتطوير بعض الحقول القائمة وزيادة مردودها واجراء عمليات الحفر العميق في بعضها الاخر .. كما تم توقيع عدد من العقود مع شركات عالمية للتنقيب عن النفط ومعالجة الغاز المستخرج ومنها شركات امريكية وغربية .

تحرير القطاع الزراعي

وفي المجال الزراعي تم تحرير هذا القطاع من كثير من القيود والاجراءات المالية والجمركية بهدف توفير مستلزمات الانتاج الزراعي .

وقد اقدمت الحكومة هذا العام على تعديل اسعار المنتجات الزراعية تشجيعا للاستثمار الزراعي الامر الذي ادى الى زيادة الاعباء على المستهلك وذلك بالقياس الى السنوات الماضية .

وجاء المرسوم رقم ١٠ المتعلق بانشاء الشركات الزراعية المشتركة ليفتح الابواب امام تعبئة رؤوس الاموال المحلية والعربية ويستقطب الكفاءات العلمية عن طريق استقدام المبتكرات التقنية الحديثة في الزراعة .

اما في مجال التجارة الخارجية فالعمل جار لتسهيل استيراد كل ما يتعلق بالعملية الانتاجية وكل ما له صلة بتطوير امكانات التصدير وذلك على الرغم من ان افضلية الاستيراد معطاة الان لتوفير الموارد الغذائية الاساسية ومستوردات المواد النفطية والمواد الاولية اللازمة للانتاج . وفي مجال التصدير فان تسهيل اجراءاته وتحقيق السعر المجزي وربط الاستيراد بحصائل التصدير قد ادى الى زيادة حجمه وتنويع منتجاته ومصادره .

اتفاقات مع الدول العربية

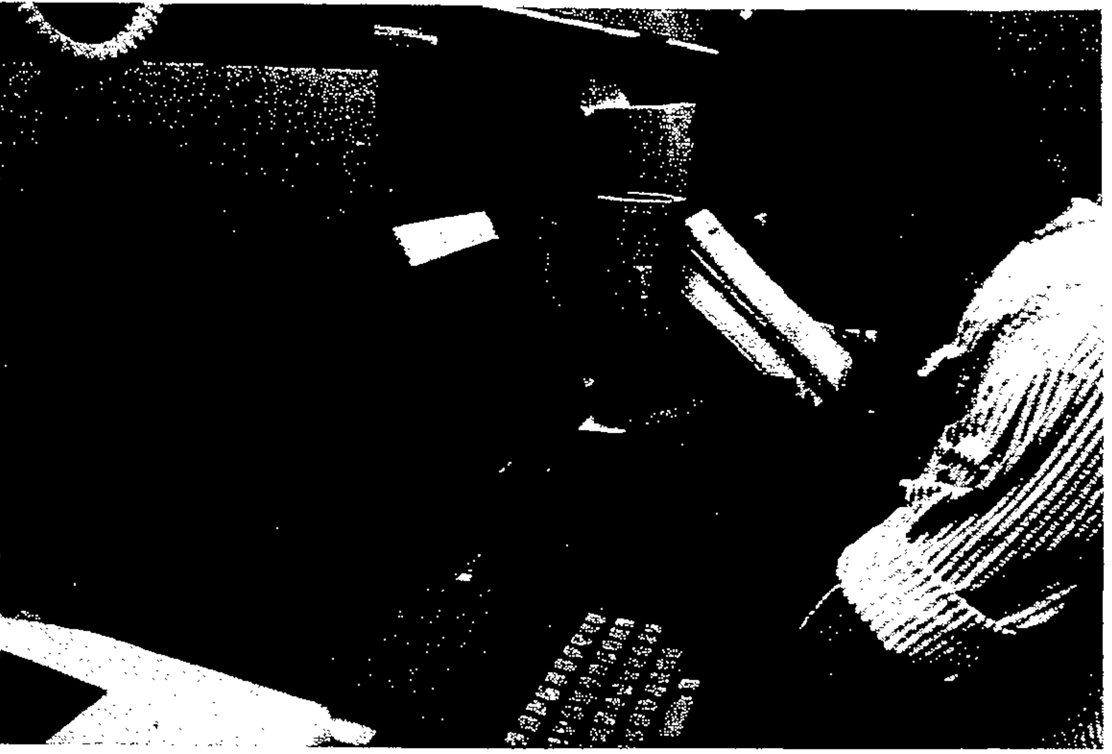
وفي مجال تطوير علاقات سورية الاقتصادية مع الدول العربية عقدت الحكومة السورية اتفاقات جديدة مع كل من الاردن والجزائر والسودان وتابعت اتصالاتها مع الصناديق والمؤسسات المالية والشركات العربية المشتركة من اجل توفير تدفق استثماراتها الى سورية والاسهام في تمويل بعض المشاريع الاقتصادية القائمة .

وفي هذا السياق تم مؤخرا توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية بين سورية وكل من اليابان والصين والمانيا الاتحادية للتعاون في تمويل وبناء عدد من المشاريع الانمائية . كما انضمت الحكومة السورية مؤخرا الى اتفاقية انشاء الصندوق المشترك للسلع الاساسية والى النظام الاساسي لمركز اعلام الدول غير الوطنية الامر الذي مهد الطريق امام عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سورية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وتحاول الحكومة السورية الاستفادة من هذه العقود والاتفاقيات للتخفيف من مظاهر وتفاعلات الازمة الاقتصادية والمضي قدما في اجراءات ترشيد الانفاق والاستهلاك وتخفيض العجز في ميزان تبادل السلع والخدمات مع العالم الخارجي واعادة النظر بالاسعار والتسعير الجاري وايجاد الاسعار التشجيعية للقطاع الاجنبي وفتح المجالات الانتاجية الزراعية والصناعية امام القطاع المشترك وتنشيط الصادرات وتسهيل عملية استيراد المواد الاولية اللازمة للانتاج وتوفير قطع الغيار والاستمرار في منع استيراد البدائل المتوفرة في الانتاج المحلي وتحقيق التوازن المطلوب بين الاستهلاك والانتاج وذلك على قاعدة بناء التوازن الاقتصادي .

ويلاحظ المراقبون الاقتصاديون في دمشق ان هذه الاجراءات لم تستطع وضع حد للازمة الاقتصادية القائمة في سورية وذلك على الرغم من قوة هذه الاجراءات وطابعها الشمولي . فقد اضطرت الحكومة السورية مؤخرا الى رفع اسعار المازوت والكيروسين والغاز بنسبة ٣٠٪ وزادت مقابل ذلك تعويض التدفئة الذي تدفعه للموظفين من ١٠٥ ليرات الى ١٥٠ ليرة .

ويتوقع ان تؤدي هذه الزيادة الجديدة في اسعار المشتقات النفطية الى ارتفاع سعر العديد من السلع والخدمات خاصة تلك التي تتأثر مباشرة بمثل هذه الاجراءات ولهذا السبب فان اصواتا كثيرة ترتفع حاليا مطالبة بوضع حد لمثل هذه السياسة



احدث صيحة في عالم الكمبيوتر الياباني ، جهاز نقال يتم حمله من مكان الى اخر ويمكن استعماله اثناء الجلوس في السيارة او القطار او الطائرة وقد بدات محلات بيع اجهزة الكمبيوتر في طوكيو طرحه للمستهلكين في بداية الشهر الحالي ويرى في الصورة احد الزبائن يقوم بتجربة واحد من تلك الاجهزة .

الأسواق المالية

رفع اسعار الفائدة على الدولار بنسبة ٠,٥٪
اضطراب شديد للمعاملات باسواق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسك الدولار نسبيا بعد اعلان بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي رفع سعر الخصم على القروض الدولارية للبنوك التجارية بنسبة ٠,٥٪ من ٥,٥٪ الى ٦٪ وذلك في محاولة لتدعيم قيمة الدولار التي تدهورت كثيرا منذ بداية الاسبوع الحالي . واسفر قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي عن موجة ارتفاع لاسعار الفائدة الاساسية لدى البنوك التجارية بنسبة نصف في المئة على الاقل قبل انتهاء معاملات امس .

واعلنت بنوك تشيس مانهاتن ومانيفاكتورز هانوفر وكيميكال بانك رفع اسعار الاقراض الاساسية لعملائها بنسبة ٠,٥٪ من ٨,٢٥٪ الى ٨,٧٥٪ .

وكانت المصادر المصرفية في سوق نيويورك تتوقع ارتفاعا لسعر الفائدة على الدولار كوسيلة لتقليل الضغوط التي تتعرض لها العملة الامريكية في الاسواق الدولية .

وقد استعاد الدولار بعض تماسكه امس خلال معاملات سيطرت عليها اعتبارات محاسبية بالاساس ، حيث ستمتد عطلة نهاية الاسبوع حتى يوم الاثنين المقبل في نيويورك ، ومن ثم فان المتعاملين لجأوا الى تسوية مدفوعاتهم الدولارية قبل اقفال معاملات نهاية الاسبوع . وافرز الطلب الاضافي على الدولار لاعتبارات تسوية الحسابات دفعة مؤقتة لقيمة العملة الامريكية التي ماتزال تعاني من عوامل ضعف هيكلية اهمها عجز الميزان التجاري الذي تخشى السوق ان يتفاقم اكثر مع اعلان احصاءات شهر يوليو (تموز) في الحادي عشر من الشهر الحالي .

وكان الدولار قد تعافى نسبيا خلال المعاملات المبكرة في اسواق الشرق الاقصى بسبب تدخل البنوك المركزية الاسيوية الرئيسية خصوصا بنك اليابان ، ولكنه عاد ليفقد بعض قوته خلال الساعات الاولى للمعاملات في الاسواق الاوروبية ، ولم تلبث اعتبارات تسوية الحسابات ان ادت الى تماسك الدولار مرة اخرى .

وفي اعقاب اعلان رفع اسعار الفائدة على الدولار اتجهت اسواق العملات الى تفضيل الاحتفاظ بالدولار، مما اسفر عن نقص في المعروض ادى لارتفاع اسعاره مقابل العملات الرئيسية الاخرى .

كذلك اسفر قرار رفع اسعار الفائدة الامريكية عن هبوط حاد لاسعار الاسهم في الاسواق العالمية ، حيث تقلصت المكاسب في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية من حوالي ١٥ نقطة الى نحو ٥ نقاط فقط ، في حين ارتفعت الخسائر في سوق نيويورك امس الى حوالي ١٥ نقطة بعد مكاسب كانت قد بلغت حوالي ٤ نقاط عند الافتتاح امس. وتراجعت خلال معاملات امس اسعار الاسهم والسندات على السواء .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :
- ١,٦٥٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٥٧٥ .
- ٢,٩٦٨٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٠٢ .
- ٢,٤٥٦٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٥٦ .
- ٩,٩٣٤١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٣٢٦ .
- ٦,١٩٨ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٩٦ .
- ٢٣٤,٢٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٦٢ .
- ٢١٥٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٦ .

● الدولار :
- ١,٧٩٣٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩٢٠ .
- ١,٤٨٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٨١٥ .
- ٦,٠٠٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٠٠ .
- ٢,٠٢٢٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٢٠٥ .
- ١٤١,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٠,٩٥ .
- ١٣٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٣ .

استقرار سوق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب ، وسط معاملات هادئة توازنت فيها طلبات الشراء واوامر البيع ، بحيث تغيرت الاسعار داخل هامش ضيق جدا .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال الفترة الثانية امس ٤٦٤,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٦٤,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول . وكان هامش التغير في الاسعار خلال المعاملات حوالي ٢٥ سنتا ارتفاعا او انخفاضا .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر الذهب انخفاضا طفيفا خلال معاملات الفترة الاولى امس، ليبلغ سعر الاونصة ٤٦٣,٤٠ دولار مقابل ٤٦٤ دولارا عند اقفال امس الاول .

وكانت المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج قد سجلت ارتفاعا طفيفا في سعر المعدن النفيس ، الذي بلغ عند الاقفال امس ٤٦٣,٦٧ دولار بزيادة ١٩ سنتا عن اقفال امس الاول .

واتخذت المعاملات في سوق الفضة نفس طابعها في اسواق الذهب تقريبا ، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٧,٧٢ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٩ دولار عند اقفال امس الاول .

وسجلت اسعار الفضة في نيويورك استقرارا حول نفس معدلات تبادل امس الاول بواقع ٧,٧٠ دولار للاونصة .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٥	+٣,٥
ـ بريت اويل	٣٣٢	+٦,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٠	+١
ـ بيتشام	٥٣٢	+٢
ـ بوتز	٥٤٥	+٥
ـ اي.سي.اي	١٥٥٦	+١٣
ـ لويدز	٣٤٧	-٦
ـ ميدلاند	٥٠١	+٢١
ـ نات وست	٧٢٨	-٥
ـ رانك اورجنيزيشن	٦٩٥	بدون
ـ رويتر	٨٦٩	+٢
ـ راكال	٣٠٩	+٤
ـ صن اليانس	١٠٤٨	+٨
ـ شل	١٣٧٣	-١
ـ جنرال اليكتريك	٢١٦	+٣,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

صندوق النقد يطالب برقابة شركات توظيف الاموال بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر اقتصادي لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا عدة اقتراحات لتنظيم عمل شركات توظيف الأموال لوضع ضوابط عليها تضمن تحويل نشاطها الى المشروعات الانتاجية التي تخدم برامج التنمية في مصر.

واضاف المصدر ان بعثة صندوق النقد الدولي طالبت المسؤولين بضرورة فرض رقابة صارمة على شركات توظيف الأموال والتأكد من عدم تورطها في اعمال المضاربة او القيام بأية مشروعات تضر بالاقتصاد القومي.

وطالبت البعثة بمراجعة موازنات تلك الشركات والزامها بنسب ربح محدودة لتوزيعها على المشاركين ذلك بعد ان اصبح الربح هو الهدف الرئيسي لها بدلا من المشاركة في مشروعات استثمارية وانتاجية مفيدة.

وكانت بعض التقارير الرسمية دعت الى الغاء شركات توظيف الأموال بعد ان خرج عدد كبير منها عن الأنشطة التي اقيمت من اجلها، كما تم تحويل عدد من اصحابها الى المدعي العام الاشتراكي وفرضت الحراسة على اموالهم بعد ان وجهت اليهم تهم الاضرار بالمال العام وتخريب الاقتصاد القومي.

وعلى صعيد آخر يشارك ١٠٠ من رجال الاعمال والمستثمرين الامريكيين ونحو ٥٠ من رجال الاعمال المصريين في مؤتمر ترويج الاستثمارات الامريكية في مصر الذي يعقد بمدينة لوس انجيليس الامريكية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

ويضم الوفد المصري الذي يشارك في هذا المؤتمر الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والمهندس حسن صبور رئيس مجلس الاعمال المصري الامريكي والدكتور حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال .

ليبيا تستورد سيارات يابانية من دبي

دبي ـ ق.ن.ا : ذكرت مصادر مصرفية وتجارية بدولة الامارات العربية المتحدة ان ليبيا ابرمت مؤخرا صفقة لشراء ١٢٥ سيارة يابانية من اسواق دبي قيمتها ٤,٥ مليون درهم (ما يعادل ١,٢٥ مليون دولار امريكي) .

وقالت هذه المصادر ان ممثلا عن مؤسسة التجارة الخارجية الحكومية الليبية قام بابرام صفقة شراء السيارات مع وكيل الشركة اليابانية بدبي ـ وانه سيتم شحن السيارات بحرا عبر احد الخطوط العاملة في حوض البحر الابيض المتوسط خلال الشهر الجاري .

واضافت المصادر ان قيمة الصفقة قد دفعت بحوالة نقدية عبر احد البنوك العاملة بالامارات وان وفدا تجاريا ليبيا من مؤسسة التجارة الخارجية كان قد ابرم عدة صفقات تجارية لشراء ملابس من اسواق دبي خلال شهر مايو (ايار) الماضي بقيمة ٧٥ مليون درهم ما يعادل ٢٠,٥ مليون دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٣	٦,٢٠١٩
مارك المانى	٢,٠٨٣٨	٢,٠٨٣٨
فرنك سويسري	٢,٥٢٨٠	٢,٥٢٤٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٣٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٧٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٦٧
جلدر هولندي	١,٨٥٧٠	١,٨٥٦٩
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٧٨
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٣٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٨
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧١٢
كرون دنمركي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣١٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٧٥	٠,١٠٠٧٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٨٩٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٧٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٨١
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٥٠١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥١٢٦٤
ريال يمني	٠,٣٤٥٥	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٢٥٠	٥٦,٠٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٧٠	٦,٥٤٥
اونصة ذهب	١,٧٦٠	١,٧٤٥
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٤٤,٥	١٠٢٩,٣
قصدير	-	-
رصاص	٤٢٠,-	٣٩٤,٢٥
زنك	٤٦٠,-	٤٦٤,٥٠
الومنيوم	٩٧٧,-	٩٥٦,٢٥
نيكل	٣٢٢١	٣٢٠٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٥٥,٥
بن	نوفمبر	١٣٣٩
سكر	اكتوبر	١٢٩,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,-
قمح	نوفمبر	١٠٤,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٨٦,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس


من ثقتكم بدأنا..
ولرضاكم نستمر..



في دراسة لمنظمة الأغذية والزراعة عن الأمن الغذائي بأفريقيا:

إنتاج الحبوب يرتفع إلى رقم قياسي عام ١٩٨٦ في أعقاب المجاعة لكن الأزمة ماتزال ماثلة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت منظمة الاغذية والزراعة ان جهود مكافحة الجفاف، والمساعدات التي تلقتها افريقيا في اعقاب مجاعة عام ١٩٨٤ اسفرت عن ارتفاع الانتاج الزراعي الى رقم قياسي هو ٥٥ مليون طن . لكن المنظمة حذرت في دراسة لها من ان خط أزمة الغذاء في افريقيا مايزال ماثلا .

وتمثل افريقيا مركز الثقل في كل خطط منظمة الاغذية والزراعة العالمية وبصفة خاصة السودان ومناطق شرق ووسط القارة . ويشكل مكتب الممثل المقيم لهذه المنظمة بالسودان حركة عمل ونشاط دائبين في اطار توثيق هذه الخطط والدعاية لها .

ولعل أحدث ما وصل الى هذا المكتب دراسة حديثة مطبوعة في روما حول «الغذاء في افريقيا من العجز الى الامن» هو بالفعل ايضا مشارك فيها بما يجري من مسوحات ودراسات بين حين وآخر حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية . ويتقول هذه الدراسة انه فيما لا يزيد عن السنتين في اعقاب اكبر مجاعة تشهدها افريقيا وصل انتاج القارة من الحبوب الى رقم قياسي في عام ١٩٨٦ وهو ٥٥ مليون طن مما يعد بحق قفزة هائلة من مستوى ٤١ مليون طن في عام ١٩٨٤ . كما ارتفع انتاج الاغذية في العام الماضي في كل من مالي وموريتانيا والمغرب الى اكثر من ١٠٪ في حين حققت مناطق افريقية اخرى زيادة بنسبة تتجاوز ٦٪ .

ومن الملاحظ انه رغم هذه الوفرة في الانتاج فان الزراعة في افريقيا مازالت تفتقر الى عوامل الاستقرار والاستمرار وما من ضمان يحول دون حدوث مجاعة اخرى ويشهد على ذلك تردي الاوضاع الغذائية في موزامبيق وانغولا وبتسوانا واثيوبيا والصومال والسودان وزامبيا ، وفي عام ١٩٨٦ انخفض نصيب الفرد من الانتاج الغذائي في كل من نيجيريا وزائير وهذا يعني ان ازمة الغذاء في افريقيا لم تنته حتى الان .

وتشير الدراسة الى ان نصيب الفرد من انتاج الاغذية في افريقيا سيقل بحلول عام ٢٠١٠ بنسبة ٣٠٪ عن معدله في عام ١٩٨٥ وستهبط نسبة الاعتماد على الذات من الحبوب في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى من ٨٥٪ الى ٧٦٪ وستكون هناك مجاعات عديدة متكررة وواسعة النطاق .

وتوضح ان هناك تصورا آخر ممكنا يعتمد على زيادة مساحة الارض الصالحة للزراعة في افريقيا من ٢١٥ مليون هكتار الى حوالي ٢٦٥ مليون هكتار والاراضي المروية من ٩,٥ مليون هكتار الى ١٤,٥ مليون هكتار. وقد ينخفض اجمالي العجز في الحبوب من ١٠٠ مليون طن الى ٧٦ مليون طن كما ستتمكن جميع البلدان باستثناء عدد قليل من انتاج احتياجاتها من الاغذية بنفسها او استيراد كفايتها منها .

الطريق الى الانتعاش

وقد طرحت الاستراتيجية الكفيلة بوضع الزراعة الافريقية على درب الانتعاش والنمو من خلال دراسة حديثة متعمقة بعنوان «الزراعة في افريقيا الخمسة والعشرين عاما القادمة» اصدرتها منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة واستغرق اعدادها سنتين وبرنامج العمل المرافق لها الذي اقترحه السيد ادوارد صوما المدير العام للمنظمة .

وقد اعدت الدراسة على اساس الاولويات التي ارستها منظمة الوحدة الافريقية والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن افريقيا. وايدها المؤتمر الذي دعت اليه المنظمة على مستوى وزراء الزراعة في العام الماضي لمعالجة مشكلات الاغذية في افريقيا «قمة الاغذية»، وحددت الدراسة الشروط الاساسية التالية: اعطاء الاولوية للزراعة وصيانة قاعدة الموارد وتنميتها ، تقدم دعم افضل للمزارعين ، تحسين الامدادات من مدخلات الانتاج وتعزيز البيئة الخارجية لافريقيا .

وجاءت الخطوة العملية التالية بمبادرة جديدة هامة من السيد صوما المدير العام للمنظمة اذ شدد على زيادة المدخلات (وخاصة الاسمدة) باعتبارها اهم الاحتياجات واكثرها احتمالا في التأثير بصورة فعالة في الانتاج وتقيد المجموعات ذات الدخل المنخفض بقدر اكبر .

وقد اشار صوما الى ذلك بقوله «اتخذت الكثير من الحكومات الافريقية قرارات سياسية شجاعة لتحسين الحوافز المقدمة للمزارعين ولكن لم يحصل المزارعون على المدخلات اللازمة ، فان هذه الحوافز قد لا يكون لها اي اثر يذكر او لا يزيد تأثيرها عن ان يكون تأثيرا جزئيا . ومع ذلك فصناعات المستلزمات الزراعية في افريقيا صغيرة للغاية ومشتتة على نطاق واسع يتعذر معه تلبية الطلب المرتقب كما ان افريقيا تفتقر الى النقد الاجنبي الكافي لتمويل وارداتها من المستلزمات التي هي في مسيس الحاجة اليها . وهذا هو اساس المشكلة .

معونة عينية

وللتغلب على هذه المشكلة دعا صوما الى زيادة عنصر المستلزمات في المعونة المقدمة لافريقيا اي على شكل معونة عينية لتمييزها عن المعونة الغذائية وقد ايد وزراء الزراعة في افريقيا ومجلس المنظمة اقتراحه بأن تجري المنظمة دراسة جدوى عن المعونة العينية وستقدم هذه الدراسة لمؤتمر المنظمة في نوفمبر القادم .

برنامج عمل

ويقترح صوما برنامج عمل عن المستلزمات كاجراء من اجراءات متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الحالة الحرجة في افريقيا واشتمل برنامج العمل على اربعة عناصر جوهرية: زيادة المعونة العينية واحياء صناعة المستلزمات في افريقيا وتشجيع التدفق التجاري داخل الاقليم والاعتماد على الذات وتحسين خدمات الدعم لصغار المزارعين .

وتشكل هذه المعونة العينية الخطوة السليمة لحل ازمة الغذاء في افريقيا وكما قال صوما «لا انظر الى المعونة العينية كمبادرة منفردة ولكن كحافز على احداث تحسينات واسعة النطاق في قطاع الزراعة والقطاعات المساندة له وستؤدي المعونة العينية الى تنشيط الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عموما . وللدلالة على الاولوية لافريقيا في المعونات فان برنامج التعاون الفني التابع للفاو قد مول حتى ٢٣٠٠ مشروع بما قيمته ٢٤٠ مليون دولار حتى نهاية عام ١٩٨٦ كان نصيب افريقيا ما يعادل ٤٠٪».

انخفاض صادرات القطن السوري

دمشق ـ ق.ن.ا : بلغت تعاقدات تصدير القطن السوري منذ بداية الموسم وحتى يونيو (حزيران) الماضي ٦٣ الفا و١١١ طنا مقابل ١٠٥ الاف و٥٩٩ طنا خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

اما كمية الاقطان التي تم تصديرها فعلا بعد ثبوت مطابقتها للمواصفات التصديرية فقد بلغت ٤٩٥ الفا و٣٢٥ طنا .

وذكرت الاحصاءات التي اعلنتها المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان السورية ان مجموع الاقطان المسلمة الى المحالج منذ بداية الموسم وحتى نهاية يونيو الماضي بلغت ٣٦١ الفا و١٦٤ طنا مقابل ٤٥٢ الفا و٣٦٩ طنا من الفترة المقابلة من العام الماضي .

السوق الاوروبية المشتركة تنوه بالجودة العالية للقمح السعودي

بروكسل ـ واس : نوهت لجنة السوق الاوروبية المشتركة بالجودة العالية للقمح السعودي . وقالت اللجنة ان المجموعة الاوروبية التي لها فائض يبلغ اكثر من ٨ ملايين طن من القمح المباع يتوقع لها ان تستورد نحو ١٠٠ الف طن من القمح السعودي .

واوضح المتحدث باسم اللجنة ان مستوردي الحبوب في دول السوق الاوروبية جذبتهم النوعية العالية الجودة التي يتميز بها القمح السعودي بالاضافة الى انخفاض سعره .

واشار الى ان احدا لا يستطيع ان يحول دون قيام اي مستورد من شراء القمح من المملكة العربية السعودية اذا كان بامكانه الحصول منها على نوعية اكثر جودة وبسعر اقل .

وقال المتحدث انه في عام ١٩٨٦ تقدمت المملكة العربية السعودية لتصبح في المرتبة السادسة من العالم من بين الدول المصدرة للقمح حيث وصلت مبيعاتها الى مليوني طن مشيرا الى ان ايطاليا والبرتغال اكثر الدول في السوق الاوروبية استيرادا للقمح السعودي .

ارتفاع الاستثمار الخارجي للدول العربية رغم انخفاض اسعار النفط

ابوظبي ـ ق.ن.أ: ارتفعت قيمة الاستثمارات الخارجية للدول العربية النفطية خلال العام الماضي على الرغم من الهبوط الحاد الذي اصاب اسعار النفط في ذلك العام.

وذكرت مصادر مصرفية بدولة الامارات العربية المتحدة استنادا الى تقارير دولية ان قيمة هذه الاستثمارات ارتفعت في نهاية سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ الى ٤٥٠ مليار دولار وذلك مقابل ٤٢٢ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وقالت هذه المصادر نقلا عن تقرير صادر عن بنك انجلترا انه على الرغم من قيام دول النفط العربية بسحب ٤ و١٧ مليار دولار من احتياطياتها من الخارج لتغطية العجز في ميزانياتها خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي الا انها ظلت المصدر الرئيسي للأموال في اسواق الاستثمارات العالمية.

واضافت ان جزءا كبيرا من استثمارات هذه الدول هي بعملات غير الدولار وبالتالي فان انخفاض العملة الامريكية لن يؤثر كثيرا على استثمارات هذه الدول بالخارج.

اسطنبول تستضيف الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

بدعوة من الحكومة التركية تستضيف مدينة اسطنبول الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر، الذي يبدا اليوم ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال السيد غازي عثمان ناظر امين علم الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر، ان جدول اعمال هذا الاجتماع سيتناول مناقشة ميزانية الاتحاد لعام ١٩٨٨م، وتقرير استثمار اموال الاتحاد وموارده، وانتخاب رئيس اللجنة التنفيذية ونائبه، وتعيين مدير مكتب الامين العام ودراسة فكرة ايجاد وظائف جديدة في الهيكل التنظيمي للاتحاد.

واضاف ان الاجتماع سيناقش ايضا تشكيل اللجان المنبثقة من اللجنة التنفيذية، ودراسة التقرير الخاص بدعم التعاون مع المنظمات الدولية ذات العلاقة وتعديل المادة الثامنة من النظام الاساسي للاتحاد. وكذلك وضع خطة عمل للاتحاد لتطوير وسائل تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء من جانب وبين الغرف التجارية والصناعية من جانب آخر.

التعامل مع الشركات الملاحية

وسيناشد الاتحاد من جديد المصدرين والمستوردين بالدول الاعضاء للتعامل مع الشركات الملاحية الوطنية في اغراض النقل والشحن وكل المتطلبات الملاحية الاخرى.

ويواكب الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للاتحاد اجتماع وزراء النقل بالدول الاسلامية في اسطنبول خلال الفترة من ٧ الى ١٠ سبتمبر (ايلول) الجاري مما سيتيح الفرصة لأمانة الاتحاد لعرض الخطوات والانجازات

التي قام بها الاتحاد منذ بدء نشاطه بعد اجتماع الجمعية العمومية بجدة خلال الفترة من ١ الى ٣ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ٣٠ مارس (اذار) الى اول ابريل (نيسان) ١٩٨٧م، وتجديد الدعوة للتوقيع على النظام الاساسي للاتحاد من قبل الدول الاسلامية التي

لم تصادق عليه حتى الآن حيث يضم الاتحاد في عضويته ١٢ دولة اسلامية هي: السعودية، السودان، العراق الأردن، تركيا، باكستان، بنجلاديش، ليبيا، فلسطين، الكويت، تونس، وموريتانيا.

وستحضر هذه الدول اجتماع اللجنة التنفيذية بالاضافة الى ممثل عن الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع، وممثل عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح السيد غازي ناظر ان الاتحاد قام باجراء عدة اتصالات مع ٩٦ شركة ملاحية اسلامية، وقدم لها النظام الاساسي للاتحاد مع توضيح الفوائد المرجوة من الانضمام اليه وسوف تقوم اللجنة التنفيذية بالتوقيع على طلبات القبول التي وصلت الاتحاد.

وتم ايضا الاتصال بكافة وزراء خارجية الدول الاسلامية لاحاطتهم علما بالقرارات الكاملة التي اتخذتها الجمعية العمومية في اول اجتماع لها بجدة في شعبان الماضي ١٤٠٧هـ وذلك للمصادقة على النظام الاساسي للاتحاد والانضمام اليه. كما تم اعداد كافة النماذج الداخلية لسير العمل والمنصوص عليها في الانظمة الداخلية والنظام الاساسي للاتحاد.

كذلك تم الاتصال بالهيئات والمنظمات الاسلامية وغرف التجارة والصناعة للاستفادة من احدث المعلومات والاحصاءات الموجودة لديهم. وكذلك الاتصال بالهيئات الدولية ذات الاختصاص والنشاط البحري والملاحي والمنظمات ذات الطبيعة المشابهة لمجال عمل الاتحاد من أجل اشهار وتعريف الاتحاد لديها ومحاولة قبول الاتحاد كعضو مراقب في البداية بهذه المنظمات والهيئات وهي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (لجنة النقل البحري) بفرنسا، المجلس البلطيقي للملاحة الدولية بالدانمارك، الفرقة الدولية للملاحة في لندن، مركز التجارة الدولية بجنيف، الهيئة الاقتصادية لافريقيا في اديس ابابا، منظمة العمل الدولية بجنيف، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) بجنيف، والمنظمة الدولية الحكومية البحرية في لندن.

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية قد تبنت فكرة انشاء هذا الاتحاد وتقدمت بمشروعه من خلال اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الذي عقد بجدة في الفترة من ٧ ـ ١١ محرم ١٤٠١هـ وقد صادقت عشر دول اسلامية ـ وهو الحد الادنى المطلوب لقيام الاتحاد ـ على نظامه الاساسي في شهر ديسمبر ١٩٨٣م حيث بدأ الاتحاد نشاطه باجتماع الجمعية العمومية التأسيسية بجدة في اوائل شعبان الماضي ١٤٠٧هـ.

ويهدف الاتحاد الى تنسيق وتوحيد جهود الاعضاء في تحقيق التعاون بين الشركات البحرية للاستفادة من الحد الاقصى في طاقة اساطيل شركاتها لحماية مصالح اعضائها وتقديم المشورة الصحيحة ودعمها بصوت قوي في المنظمات الدولية ذات العلاقة. بالاضافة الى تنظيم المؤتمرات الملاحية

بين الدول الاعضاء ورسم سياسة موحدة للناقلين البحريين بالدول الاسلامية والعمل على ايجاد قانون بحري اسلامي باعتبار ان الدول الاسلامية تمتلك ٦ آلاف و ٩٥٩ سفينة وزنها الاجمالي ٢٣ مليونا و٧٠٥ الاف طن قائم اي ما يعادل ٧٩٣ روستنج وهو رقم كبير يشكل نسبة كبيرة ضمن اجمالي الاطنان العائمة في العالم مما يستلزم موافقة الدول الاسلامية على انشاء هذا الاتحاد والمصادقة على نظامه الاساسي.

امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط بمصر

القاهرة ـ ق.ن.ا : وافقت لجنة عروض البحث عن البترول في مصر على منح اربع شركات حق امتياز البحث والتنقيب عن البترول في مساحة ٣٠ الفا و٩١٣ كيلومترا مربعا بالصحراء الغربية .

وتقول مصادر هيئة البترول المصرية ان مصر تحتل المرتبة الثانية بعد بحر الشمال في النشاط الاستكشافي .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر وزارة البترول المصرية ان الوزارة ستطرح مزايدة عالمية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي لاول مرة في المناطق البرية المفتوحة بالساحل الشمال للصحراء الغربية .

وقالت هذه المصادر انه تم ابرام عقود مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة في مجالات البحوث الجيولوجية والجيوفيزيقية لاجراء البحوث والدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة على نفقتها على ان تقوم هذه الشركات ببيع نتائج دراساتها بهذه المناطق البكر لشركات التنقيب الاجنبية .. على ان يحصل الجانب المصري على نسبة من عائد بيع هذه الدراسات .

لادبروك البريطانية تشتري هيلتون الدولي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مجموعة لادبروك البريطانية المتخصصة في ادارة النوادي والمجمعات الترفيهية انها اتفقت على شراء شبكة فنادق هيلتون انترناشيونال بقيمة ٦٤٥ مليون جنيه استرليني (اي حوالي ١,٠٦ بليون دولار) من الشركة الامريكية الام التي تملك فنادق هيلتون . وستقوم لادبروك بتمويل الصفقة عن طريق زيادة راسمالها بطرح اسهم جديدة للاكتتاب على المساهمين الحاليين بقيمة ٢٥٤ مليون جنيه (٤١٩ مليون دولار) بالاضافة الى ترتيب تسهيلات ائتمانية من البنوك لتمويل المبلغ المتبقي .

وفي اعقاب اعلان الصفقة هبطت اسهم لادبروك بحوالي ٩ بنسات الى ٤٣٠ بنسا خلال المعاملات في سوق لندن ، ومن المتوقع ان يستمر هبوط قيمة الاسهم حتى يتم الانتهاء من تغطية الاكتتاب في زيادة راس المال .

صندوق لتشجيع الخريجين لاقامة مشاريع خاصة بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة المغربية على مشروع قانون يهدف الى تحفيز خريجي مراكز التكوين المهني وحاملي الديلوم الجامعي للتكنولوجيا لاحداث شركات مهنية خاصة .

وينص مشروع القانون الذي سيعرض على مجلس النواب للمصادقة عليه على انشاء صندوق تمويل لدى الخزينة العامة للدولة ، يقدم قروضا لمبادرات هؤلاء الخريجين مع التغاضي عن تقديم الضمانات التي تستلزمها عادة القروض البنكية .

وقال بيان للحكومة المغربية ان هذا الصندوق سيمكن حملة الشهادات من انشاء شركات ومقاولات صغيرة لمزاولة مهنهم بتمويل من الصندوق في حدود ٩٠ بالمائة من قيمة المشروع .

ويتضمن مشروع القانون اجراءات اخرى مستوحاة من قوانين الاستثمارات في الصناعة التقليدية والعصرية وخاصة في مجال الاعفاءات الضريبية .



إنقلاب عسكري يطيح برئيس بوروندي أثناء تمثيله لبلاده في مؤتمر الفرانكوفون

نيروبي والعواصم ـ وكالات الانباء : وصل الرئيس المخلوع لدولة بوروندي الافريقية الصغيرة مساء امس الى مطار نيروبي في كينيا حيث ترددت اشاعات عن احتمال منحه حق اللجوء هناك او السفر الى اوغندا، وكان الرئيس جان بابتيست باجازا قد اخطر بوقوع انقلاب في بلاده اثناء مشاركته في قمة الدول الناطقة بالفرنسية المعقودة حاليا في ولاية كويبك بكندا ليلة امس حيث بدا على الفور رحلة للعودة مارا بنيويورك وباريس قبل نزوله في مطار نيروبي .

وكانت انباء الانقلاب الاولى قد اعلنت في بيان اذاعه راديو بوجومبورا ليلة امس وامكن التقاطه في لندن ، وذكر البيان ان الجيش في بوروندي قد استولى على السلطة واعلن تنحية الرئيس جان بابتيست باجازا ـ بعد ان حكم البلاد منفردا لمدة ١١ عاما ـ وتشكيل «لجنة عسكرية للخلاص الوطني» .

وذكر البيان ان باجازا قد اعفي من كافة مناصبه كرئيس للدولة والحزب الحاكم وقائد اعلى للجيش .

وسمى البيان الزعيم الجديد للبلاد بأنه الماجور بيير بويويا الذي لم يعرف عنه سوى انه احد الاعضاء ذوي المراكز العليا في اللجنة المركزية للحزب الحاكم والوحيد في بوروندي وهو حزب «الاتحاد من اجل التقدم الوطني» .

وكانت الانباء الاولى بعد الانقلاب قد اشارت الى ان الرئيس باجازا قد توجه الى رواندا المجاورة لبلاده غير ان اتصالا اجرته وكالة الانباء الفرنسية مع سفارة رواندا في نيروبي اسفر عن نفي الخبر حيث ذكرت السفارة انها لم تبلغ باحتمال وصول باجازا الى رواندا ، كما استبعدت مصادرها احتمال السماح لطائرة الرئيس المنحى بالهبوط في مطار عاصمتها كيجالي .

وذكرت مصادر شركة الطيران الفرنسية في نيروبي ان باجازا قد سافر من باريس على احدى طائراتها التي كانت تقوم برحلة عادية من باريس الى كيجالي عن طريق نيروبي وبوجمبورا (عاصمة بوروندي) غير انها الغت توقفها فيها بعد ان ابلغت باغلاق مجالها الجوي على اثر وقوع الانقلاب .

وذكرت آخر الانباء ان الرئيس المنحى باجازا كان موجودا في قاعة كبار الزوار بمطار نيروبي وسط حراسة مشددة .

واشارت اجهزة رصد الاذاعات الى ان راديو بوجمبورا اقتصر صباح امس على اذاعة خليط من الموسيقى العسكرية والدينية والشعبية كما اذاع بعض الرسائل بلغة كوروندي المحلية بينما لم يذع اي تقارير باللغتين الفرنسية او السواحيلية وهي اللغات المستخدمة رسميا في الاذاعة .

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكينية اجابة على اسئلة الصحفيين بأن سلطات بلاده سوف تسمح لباجازا بالبقاء لعدة ايام على الاقل اذا رغب في ذلك .

واضاف الناطق الذي رفض ذكر اسمه ان مسالة اللجوء السياسي سوف تترك لرئيس البلاد ليقررها ، ورفض الاجابة عما اذا كان باجازا قد طلب حق اللجوء ام لا .

ويذكر ان الرئيس الكيني دانييل اراب موي يقوم حاليا بزيارة خاصة لفتلندا ورومانيا وايطاليا ولن يعود الى بلاده قبل يوم الثلاثاء .



الرئيس المخلوع باجازا يشارك في مؤتمر الفرانكوفون في اخر يوم قبل تنحيته .



عدد من المتظاهرين يحملون لافتات معادية لباجازا امام مقر المؤتمر في كويبك .

بوروندي ..

● **الموقع:** تقع في المنطقة الوسطى من شرق افريقيا على مساحة ١٠٧٣٩ ميلا مربعا محاطة بالجبال وهي احد اصغر خمس دول في افريقيا من حيث المساحة ويحيط بها رواندا شمالا وتنزانيا شرقا وجنوبا وبحيرة تنجانيقا من الجنوب الغربي وزائير من الشمال الغربي.

● **السكان:** يبلغ عدد سكان بوروندي ٤,٦ مليون نسمة مما يجعلها واحدة من اكثر دول افريقيا جنوب الصحراء كثافة سكانية. ويعتمد الغالبية العظمى من السكان على الزراعة كمصدر وحيد للرزق، ويدين حوالي ٥٠٪ من السكان بالمسيحية بينما مازال الباقي وثنيون واللغة الرسمية للبلاد هي الفرنسية وتوجد الى جانبها لهجات قبلية محلية.

● **التاريخ:** كانت بوروندي مستعمرة المانية قبل الحرب العالمية الاولى ثم اصبحت ضمن الدول الواقعة تحت السيطرة البلجيكية منذ عام ١٩١٦ تحت اسم رواندا ـ اوروندي وحصلت على الاستقلال عام ١٩٦٢ كدولتين منفصلتين هما رواندا وبوروندي، ثم تحولت بوروندي الى النظام الجمهوري عام ١٩٦٦. وقعت بها حروب قبلية دامية خلال عامي ٧٢ ـ ١٩٧٣ راح ضحيتها ما يقرب من ١٦٠ الفا.

● **نظام الحكم:** تولى الرئيس جان بابتيست باجازا ـ الذي ازاحه انقلاب ليلة امس ـ السلطة اثر انقلاب عسكري في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٦، وأصدر قرارا عام ١٩٧٤ بالغاء الدستور وحل المجلس التشريعي، وانشأ بدلا منهما مجلسا ثوريا يتولى شؤون الحكم. وقد استضافت حكومته عام ١٩٨٤ اجتماع الدول الناطقة بالفرنسية.

● **الاقتصاد:** يعتمد اقتصاد البلاد بشكل اساسي على انتاج وتصدير البن الذي يستوعب ٩٣٪ من القوة العاملة لبوروندي، ويشمل ٩٠٪ من صادراتها. تشمل المحاصيل الأخرى التي تنتجها بوروندي القطن والشاي. ويحتاج اقتصاد بوروندي بشدة الى المساعدات الخارجية التي يأتي معظمها من دول السوق الاوروبية المشتركة.

لندن ترفض استعادة احد المتهمين باغتيال الاسرائيليين في لارناكا

نيقوسيا ـ اف.ب : رفضت السلطات البريطانية مطلب احد رعاياها الذي يرغب في قضاء عقوبته بالسجن مدى الحياة في بريطانيا وقد صدر الحكم عليه في قبرص لاشتراكه في قتل ثلاثة اسرائيليين في لارناكا .

وكان ايان مايكل دافيدسون (٣٠ عاما) وهو من ساوث شيلدز في بريطانيا قد حكم عليه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مع اثنين من الفلسطينيين حيث اتهم الثلاثة في سبتمبر (ايلول) من العام نفسه بقتل ثلاثة رعايا اسرائيليين كانوا على ظهر يخت يرسو في ميناء لارناكا (جنوب البلاد) ذكرت المصادر الفلسطينية انهم من العاملين في الموساد .

وسجن دافيدسون في نيقوسيا وقد قدم طلبه في يوليو (تموز) الماضي الى السلطات البريطانية بموجب اتفاقية المجلس الاوروبي حول نقل المحكوم عليهم الى بلادهم . وصدقت قبرص على هذه الاتفاقية في يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ .

وذكرت وزارة العدل القبرصية حينئذ انها تؤيد نقل المحكوم عليه الى بريطانيا شريطة ان تقبل وزارة الداخلية البريطانية الطلب .

الانتخابات العامة تبدأ غدا في الارجنتين في اول اختبار حقيقي لحكومة ألفونسين

بوينس ايرس ـ الوكالات : يتوجه الناخبون في الارجنتين غدا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات عامة تجري بعد تولي الرئيس الحالي للارجنتين راؤول الفونسين قبل اربع سنوات وتعتبر الاختبار الحقيقي لمدى قوة حكمه على الاستمرار. وسوف يتم في هذه الانتخابات تجديد نصف اعضاء مجلس النواب بالاضافة الى انتخاب محافظين جدد لواحد وعشرين من محافظات الارجنتين الاثنين والعشرين .

ويعتبر الرئيس راؤول الفونسين اول رئيس في الارجنتين يستكمل اربع سنوات كاملة في الحكم منذ عهد ايزابللا بيرون التي اطيح بها هي والرئيسين التاليين لها في انقلابات عسكرية قبل ان يمر عليهم اربع سنوات في السلطة .

ويسعى حزب الاتحاد المدني الراديكالي الحاكم حاليا للدفاع عن الاغلبية الضئيلة التي يحظى بها في المجلس التشريعي وهي اغلبية مقعدين فقط بالاضافة الى الاحتفاظ بمنصب محافظ بوينس ايرس التي تعتبر اكبر واهم مدن الارجنتين ويسكنها سبعة ملايين من العشرين مليونا الذين لهم حق التصويت في البلاد .

وكما كان الحال في انتخابات الرئاسة التي عقدت عام ١٩٨٣ والانتخابات التشريعية التي عقدت عام ١٩٨٥ فان القوة الرئيسية للمعارضة تتمثل في الحزب البيروني الذي تنتمي غالبية قواعده الجماهيرية الى الحركة العمالية .

وقد اشارت استطلاعات الرأي الى تقدم الحزب الحاكم على المعارضة ولكنها اوضحت ايضا ان ما يقرب من ٣٠٪ ممن سئلوا لم يكونوا قد قرروا بعد اتجاه اصواتهم .

وكانت شعبية حكومة الفونسين التي قادت عملية الانتقال بالارجنتين من الحكم العسكري للحكم المدني قد تأثرت خلال الاسابيع الماضية بسبب الارتفاع المفاجىء في معدلات التضخم ـ التي تخطت ١٠٪ خلال الشهرين الماضيين ـ بالاضافة الى موجة من الاضرابات العمالية تزعمها الحزب البيروني .

ويخشى المراقبون من ان فقدان حزب الرئيس الفونسين للاغلبية قد يقضي على احتمالات استطاعته المضي قدما في خطته للاصلاح الدستوري قبل انهاء فترة رئاسته حيث سيضطر في هذه الحالة الى تشكيل ائتلاف اما مع البيرونيين او المحافظين .

تزايد شعبية الرئيس ميتران

باريس ـ ق.ن.ا : افاد استطلاع للراي العام الفرنسي ان ٦١٪ من الفرنسيين يؤيدون الرئيس فرانسوا ميتران وهي اعلى نسبة تاييد يحصل عليها مسؤول سياسي فرنسي منذ عام ١٩٨٢ .

واشار الاستطلاع الذي تنشر نتيجته مجلة «فيجارو» الاسبوعية الفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم الى ان ٣٤٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع لا يؤيدون الرئيس ميتران .

وذكر الاستطلاع ان ٤٢٪ من الذين شاركوا فيه يؤيدون جاك شيراك رئيس حكومة ائتلاف اليمين الفرنسية في حين اوضح ٥٢٪ منهم عدم تأييدهم لشيراك .

وقد حصل مشيل روكار احد قادة الحزب الاشتراكي الفرنسي والمرشح لانتخابات الرئاسة الفرنسية على تأييد ٤٩٪ من الفرنسيين الذين شاركوا في الاستطلاع .

وافاد استطلاع آخر للرأي العام الفرنسي نشرته مجلة «لاكسبرس» الاسبوعية في عددها امس ان ٥٠٪ من الفرنسيين يرون ان الرئيس ميتران هو رئيس لجميع الفرنسيين ولا يمثل اليسار فقط بل انه رئيس التعايش وضمان وحدة مؤسسات الدولة .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان ارتفاع شعبية الرئيس ميتران لدى الفرنسيين والذي يأتي على حساب رئيس الحكومة جاك شيراك من شأنه حمل الرئيس ميتران على اعادة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة في شهر ابريل (نيسان) المقبل كما يطالبه بذلك قادة الحزب الاشتراكي .

رئيس بنما يسمح بعودة صحف المعارضة للصدور

بنما ـ أ.ف.ب : اعلن اريك أرتورو ديلفال رئيس بنما امام الجمعية الوطنية قرار اعادة فتح الصحف الثلاث المعارضة التي اغلقتها الحكومة يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي وحذر من انه لن يسمح باساءة استغلال حرية الصحافة.

وفي خطابه اكد الرئيس البنمي ان صحف ال سيجلو (القرن) واكسترا لابرينسا (الصحافة) يمكن ان تعود للظهور هذا الاسبوع كما يمكن ان تعود قناتا الراديو كونتيننتال مونديال لبث ارسالهما.

وقد اغلقت وسائل الاعلام الخمس بتهمة الحث على «التخريب بهدف تدمير مؤسسات الدولة».

كما اعترف الرئيس البنمي امام النواب بان بعض «التعديلات» يجب ادخالها على النظام السياسي. وجدد التزامه بقيادة البلاد نحو الديمقراطية وطالب ان تعدل الحملة من أجل الحقوق المدنية ـ التجمع الرئيسي لحركات المعارضة ـ عن مطالبها كشرط مسبق.

بسرعة

قانون لمكافحة الارهاب في باكستان

● **اسلام اباد: تناقش الجمعية الوطنية الباكستانية مشروعي قانونين يتعلقان بسرعة الفصل في القضايا المطروحة على المحاكم، وبقانون لمكافحة الارهاب وذلك خلال جلساتها التي تبدا يوم الاثنين المقبل.**

وكان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد اصدر هذين القانونين في يوليو (تموز) الماضي .و سيبدا العمل بهما بعد موافقة الجمعية الوطنية (البرلمان).

وعلم ان الجمعية ستناقش ايضا الاوضاع في البلاد في ضوء الاضطرابات التي شهدتها مدينة كراتشي بسبب المصادمات بين طائفتي المهاجرين والباتان.

بابوازيا غينيا الجديدة تترشح لحركة عدم الانحياز

● بورت موريسبي: أعلن أرورو ماتياب وزير خارجية بابوازيا غينيا الجديدة أمس ان بلاده سترشح نفسها لحركة عدم الانحياز. وأضاف ان طلب بورت كوريسبي يجب ان تتم الموافقة عليه بالاجماع خلال الاجتماع المقبل للحركة.

واستطرد الوزير قائلا ان قرار بابوازيا غينيا الجديدة بالانضمام إلى حركة عدم الانحياز لا يعني مع هذا ان بورت كوريسبي تعتزم قطع علاقاتها مع حلفائها التقليديين وخاصة الغربيين. وأضاف: «إننا نريد ان نكون مستقلين».

وستصبح بابوازيا غينيا الجديدة ثاني دولة من جنوبي المحيط الهادي تنضم إلى حركة عدم الانحياز بعد فانواتو التي انضمت إليها منذ ست سنوات.

٢,٥ مليار دولار للأبحاث بوكالة الفضاء الأمريكية

● **واشنطن: انفقت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مبلغ ٢,٥ مليار دولار هذا العام اي ما يقارب ربع ميزانيتها البالغة ١٠,٩ مليار على مشروع ما اسمته تجاوز كارثة تشالنجر من خلال الدراسة والاختبار والتحليل لبرامجها وتقنياتها واهدافها.**

وقال تقرير رفعته في شهر اغسطس (اب) الماضي رائدة الفضاء الامريكية الأولى الدكتورة سالي رايد إلى مدير ناسا جيمس فليتشر ان الهدف قصير المدى بالنسبة لناسا يجب ان يكون استئناف برامج المكوك الفضائي ثم توسيع مقراتها لتشمل مشروعات كبيرة.

وحدد التقرير اربعة مجالات للنهوض بمستوى وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) هي اجراء دراسات اكثر حول الارض من منظور فضائي واستكشاف النظام الشمسي ووضع محطة مدارية يديرها علماء امريكيون وارسال بعثة علمية فضائية إلى المريخ.

قوات الأمن تهاجم العمال المضربين في كوريا الجنوبية

● سيؤول: اقتحم رجال مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية أمس مصنعين لاعتقال العمال المضربين عن العمل، فيما أعلنت الحكومة حملة جديدة ضد أعمال العنف العمالية.

وقال وزير الداخلية الكوري شونج يونج ـ عقب اقتحام الشرطة حوضا للسفن في اولسان ومصنع سيارات في انشوك ـ ان العنف وسط الحركة العمالية الصناعية قد ذهب إلى أبعد مما يمكن ان يحتمل، مؤكدا أن أية حوادث مستقبلية سيتم قمعها بشدة.

هكذا منه الأصل

رئيسة الفلبين تزور مقر قيادة الجيش :

اعتقال شقيق قائد محاولة الانقلاب الفاشلة وبحوزته كميات هائلة من الاسلحة والذخيرة

مانيلا ـ وكالات الأنباء : تمكنت قوات الامن الفلبينية امس من اعتقال شقيق قائد محاولة التمرد الفاشلة الهارب الذي كان مختبئا في منزل باحدى الضواحي الراقية لمدينة مانيلا العاصمة وبحوزته كمية من المتفجرات والأسلحة المصنوعة في اسرائيل والتي تكفي لتدمير صف من المنازل. وذكرت مصادر الشرطة انها قبضت على الشقيق ويدعى دون هوناسان بعد تلقيها معلومات عن ظهور شقيقه بالمنطقة، غير ان هذه المصادر رفضت التعليق على انباء بان المنزل الذي عثر فيه على الاسلحة مملوك لأحد المعارضين البارزين لحكومة السيدة اكينو .

وأعلن رئيس قوات الأمن الجنرال الكسندر أجويير في مقابلة تلفزيونية ان رجاله لم ينتهوا بعد من حصر كمية الاسلحة والمتفجرات المضبوطة ولكنه اكد انها تبلغ من الضخامة حدا يكفي لتدمير صف كامل من المباني .

واشارت مصادر الشرطة الى ان المضبوطات تضم عددا من الصناديق المملوءة بالرشاشات الاسرائيلية الصنع من طراز جاليلي، والبنادق الآلية الأمريكية من بينها عدد كبير مزود بتلسكوبات للاستخدام في عمليات القنص والاغتيال. بالاضافة لصناديق مملوءة بالقنابل اليدوية والالغام الارضية ومدفع بازوكا .

واضافت المصادر ان جميع هذه الاسلحة كانت جديدة لم تستعمل ومازالت في الصناديق التي وردت فيها ومكتوب عليها « القوات المسلحة الفلبينية ـ المعسكر الرئيسي ـ أجوينالدو ». ويذكر ان هذا المعسكر الذي يقع في ضواحي مدينة كويزون كان مسرح اكبر الاشتباكات التي جرت خلال محاولة الانقلاب الفاشلة يوم الجمعة الماضي .

وذكرت مصادر اعلامية في الفلبين ان المبنى الذي ضبط فيه دون هوناسان مملوك لشخصية معارضة هامة غير انها امتنعت عن تسمية تلك الشخصية .

ومعروف ان جريجوريو هوناسان كان يعمل مساعدا للسناتور خوان بونسيه انريل وزير الدفاع السابق الذي اقالته الرئيسة اكينو والذي كان مقربا للرئيس السابق فرديناند ماركوس .

على صعيد آخر قامت الرئيسة كورازون اكينو امس بزيارة لمقر قيادة القوات المسلحة ودعت في كلمة القتها الى الوحدة والتعاون بين الحكومة والجيش .

واضافت اكينو التي كانت تتحدث الى ما يقرب من ٤٠٠ من الجنود والضباط « اننا لا يمكن ان نتسامح تجاه أي مظهر من مظاهر الشقاق » ودعت الجنود الى تجديد ولائهم للديموقراطية والتزامهم المهنية العسكرية التي خرقها المتمردون .

وفي تطور آخر استمرت اعمال العنف المتفرقة التي يقوم بها المتمردون الشيوعيون وبقايا الجنود الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة فقد ذكرت مصادر الامن ان اشخاصا يشتبه في انتمائهم لمقاتلي جيش الشعب الجديد ـ احد المنظمات الشيوعية المتمردة ـ قد نصبوا كمينا لأحد كبار ملاك مزارع القصب في منطقة نجروسي التي تقع على بعد ٣٣٠ ميلا جنوبي مانيلا وقتلوه مع اثنين من حراسه وكان الشيوعيون قد هددوا بتصعيد عملياتهم ضد كبار ملاك الأراضي في المنطقة بسبب مقاومتهم لقوانين الاصلاح الزراعي .

وفي تعقيبه على أعمال العنف الجارية اعرب وزير الدفاع الفلبيني رفائيل ايليتو عن معارضته لاتخاذ الحكومة اي اجراءات عنيفة مثل اعادة فرض الاحكام العرفية التي فرضها الرئيس السابق من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨١. غير انه لم يستبعد احتمال اللجوء الى بعض الاجراءات المتشددة في حالة استفحال اعمال العنف .

وفي تعقيبه على اسباب محاولة التمرد ذكر أحد الملحقين العسكريين العرب في مانيلا لوكالة رويتر ان جزءا من عوامل الاستياء بين قطاعات من الجنود يرجع الى تدني الاجور وسوء احوال العمل مما يجعلهم تربة خصبة لدعاة الانقلاب .

واضاف قائلا ان الجندي الفلبيني يحصل على اقل اجر في جنوب شرق اسيا بالرغم من ان الولايات المتحدة تعتبر الفلبين اكثر البلاد اهمية في المنطقة من الناحية الاستراتيجية ولها على اراضيها اثنتان من اكبر قواعدها العسكرية في الخارج .

واذاع الجيش في الشهر الماضي ارقاما اظهرت ان متوسط ما انفق على الجندي الواحد في الفلبين تدنى الى ٢,٦٥٣ دولارا عام ١٩٨٦ وهو ما يقل كثيرا عن مستوى انفاق جاراتها اعضاء رابطة دول جنوب شرقي آسيا .

فقد ارتفعت هذه التكلفة في سلطنة بروناي المجاورة الى ٧٥,٢٤٠ دولارا للجندي الواحد في السنة .

وفي اعقاب المحاولة الانقلابية التي وقعت يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي وهي المحاولة الخامسة واكثرها اراقة للدماء منذ تولت الرئيسة كورازون اكينو السلطة قبل ١٨ شهرا تحركت الحكومة التي هزتها المحاولة لتحسين احوال جنودها .

وقال قائد القوات المسلحة الجنرال فيدل راموس يوم الاربعاء ان الحكومة وافقت على الاسراع الى البرلمان بمشروع قانون اقترحه منذ شهرين لزيادة اجور الجنود بنسبة ٦٠٪ .

وبدأ مجلس النواب يوم الخميس وبصفة عاجلة بحث اقتراحات بمضاعفة اجور الجنود .

وتظهر احصاءات تم الحصول عليها من مصادر عسكرية وجود هوة كبيرة في القوات المسلحة التي يسودها الانقسام بين رواتب ١٤,٨٠٠ ضابط وبين ١٤٣,٩٧٠ عسكريا من الرتب الاخرى .

ويبلغ الاجر الاساسي للجندي الفلبيني ٢٣,٥٠ دولارا شهريا بخلاف بدلات ثابتة لغلاء المعيشة والاسكان والاخطار ليصل اجمالي الاجر الى ٨٣ دولارا وهو اقل بقليل من الحد الأدنى الذي حددته الحكومة للاجور .

وبالرغم من ان رواتب الضباط اكبر فان احوالهم ليست افضل بكثير وتشير الاحصاءات الى ان الراتب الاجمالي للضابط برتبة كولونيل يصل الى ٣٤٠ دولارا شهريا .

ولا يزيد مرتب الجنرال راموس عن ٦٢٥ دولارا شهريا بعد خدمة مدتها ٣٣ عاما .



الرئيسة اكينو خلال ترؤسها لاجتماع لمجلس وزرائها في اعقاب محاولة الانقلاب وبجانبها نائبها سلفادور لوريل .

هل تعيد اليابان تسليح نفسها ؟

طوكيو ـ « الشرق الأوسط » :

منذ ان هزمت اليابان على ايدي الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، الذين فرضوا عليها نزع سلاحها، وهذا البلد لا يكاد يخصص شيئا يذكر للانفاق العسكري. وعلى الرغم من ان الشروط القاسية التي فرضت على اليابان في مجال الصناعات العسكرية انعكست بشكل ايجابي على الاقتصاد الياباني ككل فان الدول الغربية ما لبثت ان ادركت اهمية المساهمة اليابانية في تطوير التكنولوجيا العسكرية واخذت تضغط على حكومة طوكيو لتخصيص المزيد من الاستثمارات للدفاع والمشاركة بشكل فعال في الدفاع عما يسمى بـ « العالم الحر » وهو ما يثير قلق جارتي اليابان الاسيويتين العملاقتين: الصين والاتحاد السوفييتي

وذكر تقرير اعدته سيبا برس بالتعاون مع المركز العربي للتوثيق والاعلام انه خلال العقود الثلاثة الأولى بعد الحرب كان اهتمام الولايات المتحدة بالمسائل العسكرية اليابانية محصورا بتشغيل القواعد العسكرية الامريكية في اليابان والدعم الياباني للالتزامات الامريكية في المناطق الاخرى في الشرق الأقصى. ولم يكن تطوير قوات الدفاع اليابانية مطروحا. أما التعاون في المعدات والتكنولوجيا فلم يكن اكثر من انتقال باتجاه واحد للمعونة والمبيعات ورخص التصنيع لدعم قدرات اليابان التي كانت حينئذ لا تزال ناشئة. ولكن بفعل ضغط النمو الضخم للقدرات العسكرية السوفياتية في الشرق الأقصى اخلت هذه العلاقة

بالامنية السكونية جوهريا السبيل لشراكة اكثر نشاط تقوم على مفهوم « تقاسم العبء » وبموجب هذا المفهوم تستمر الولايات المتحدة في حماية المصالح المشتركة في منطقتي المحيط الهادىء والمحيط الهندي، بينما تقوي اليابان قدراتها العسكرية لاغراض الدفاع المحلي ولحماية طريق الملاحة الحيوية في جنوب غربي المحيط الهندي، وقد ساعد هذا التصور على رفع ميزانية اليابان العسكرية التي تجاوزت في نهاية الأمر السقف الذي كان متفقا عليه مدة طويلة والذي كان يتحدد بواحد بالمائة من الناتج القومي الاجمالي لليابان ـ بالاضافة الى زيادة الدعم الياباني المالي للقواعد الامريكية في اليابان وبرنامج موسع للتدريب والتمارين المشتركة بين القوات الامريكية واليابانية .

ورغم الزيادات المطردة، لاتزال الصناعة العسكرية تشكل اقل من ١٪ من الانتاج الصناعي الياباني الكلي. وبعض الشركات الصغيرة تعتمد اعتمادا كاملا على الانتاج العسكري، وعلى الرغم من ان ممثلي الصناعة العسكرية يقومون بانتظام بالاتصال بالسياسيين والاداريين اليابانيين كأية جماعة ضاغطة اخرى، فانهم لم يتحولوا بعد الى « مركب عسكري ـ صناعي » مؤثر كما في الولايات المتحدة .

ولايزال نمو الصناعة العسكرية اليابانية محدودا بفعل القيود الرسمية على صادرات الاسلحة التي تقصر الانتاج العسكري على احتياجات القوات العسكرية اليابانية. وقد تم تبني سياسة « المبادىء » الثلاثة فيما يتعلق بصادرات الاسلحة في عام ١٩٦٧ استجابة للانتقادات المحلية للمعونة اللوجستية اليابانية للقوات الامريكية في فيتنام. وتحظر هذه السياسة الصادرات العسكرية الى ثلاثة مجموعات من الدول هي : ١ ـ دول الكتلة السوفياتية، ٢ ـ الدول التي تفرض عليها الامم المتحدة حظرا، ٣ ـ الدول المشتبكة في القتال أو تلك التي توشك على ذلك. ويستثني التفسير الصارم لهذه المبادىء الثلاثة، ذلك التفسير الذي لا يزال نافذا منذ عام ١٩٧٦، اية صادرات عسكرية، اذ انه يمد الحظر الى التكنولوجيات بالاضافة الى المعدات ولكن رغم هذه الكوابح، اصبحت للصناعة اليابانية حصة متزايدة في انتاج الاسلحة، وقد استطاعت اليابان ان تساير في التكنولوجيا العسكرية باستخدام الموارد الهائلة للشركات الصناعية التجارية التي لم تكن تبدي اي اهتمام او مجرد اهتمام بسيط بالانتاج العسكري. وهذه الشركات بدورها تدرك المكاسب التي يمكن ان تتأتى عن التطبيقات المدنية للتكنولوجيا العسكرية التي يتم الحصول عليها عبر انتاج معدات عسكرية اجنبية أو عبر الابحاث العسكرية. ومع تنامي التزام الصناعة اليابانية بالانتاج العسكري سنة اثر سنة ستتنامى مصلحتها في التعاون مع الصناعة العسكرية الامريكية .

وينظر بعض الامريكيين بحذر الى مستقبل الصناعة العسكرية خوفا من ان تتحول هذه الاخيرة الى منافسة دولية رئيسية للصناعات العسكرية الغربية. وعندما يواجه المسؤولون اليابانيون بهذا الأمر فانهم يجيبون في الحال بأن طوكيو لا تنوي اطلاقا تغيير سياستها بشأن الصادرات العسكرية وأن انتقالات التكنولوجيا الى الولايات المتحدة ليست الا استثناءا خاصا يعكس فرادة علاقات اليابان الامنية مع هذه الاخيرة .

ومع ذلك فليس من المستبعد ان تصبح اليابان مصدرا فعليا للاسلحة. وهذا لا يشكل تحديا مباشرا للمبادىء الثلاثة، بل ببساطة قدرا اكبر من المرونة في تفسيرها. ولا شك ان هناك في الواقع قدرا كبيرا من الغموض في تطبيق تشريعات الصادرات اليابانية، كما يشهد على ذلك تعدد المعدات اليابانية التجارية التي لها تطبيقات عسكرية والمستخدمة في قوات عسكرية وامنية مختلفة خارج اليابان وكان آخرها تصدير شركة توشيبا لمعدات تكنولوجية الى الاتحاد السوفياتي استعملت لجعل الغواصات السوفيتية اكثر « صمتا » .

وربما كانت هناك اشارة جديدة الى مستقبل الصادرات ذات التطبيقات العسكرية في طائرة الهيليوكبتر التجارية « ب ك ـ ١١٧ » التي طورتها بصورة مشتركة الشركة الالمانية « ميسرشميت »، والشركة اليابانية « كاواساكي ». وحتى الآن لم يكن هناك أي تحد علني للجهود التي تبذلها شركة « ميسرشميت » لتسويق نسخة عسكرية من هذه الطائرة .

ووجهة النظر السائدة في طوكيو هي على ما يبدو ان هذا السلاح لا يقوم الا جزئيا على التكنولوجيا اليابانية وان احتمال بيعه في الخارج لا ينعكس بالضرورة على سياسات تصدير الاسلحة اليابانية. ومن الواضح ان المسألة تعتمد على المصالح التجارية والسياسية اكثر مما تعتمد على حرفية القانون .

صحيفة الجيش السوفياتي تعترف :

٦٥ فصيلة من المجاهدين الافغان بمنطقة خوست وحدها

موسكو ـ ا.ف.ب. : اعترفت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس انه لا يمر يوم واحد تقريبا دون قيام المجاهدين الافغان بعمليات في منطقة خوست المتاخمة للحدود الافغانية الباكستانية وقالت ان هناك ٦٥ فصيلة من المجاهدين تقوم بعملياتها في هذه المنطقة وحدها.

واشارت الصحيفة الى ان قوام هذه الفصائل يبلغ خمسة آلاف شخص تقريبا مزودون بأحدث الاسلحة ومن ضمنها الصواريخ المضادة للطائرات.

وقالت الصحيفة انه لا يكاد يمر يوم واحد دون ان يقتل اشخاص بسبب مرورهم فوق الغام زرعها المجاهدون ودون ان تصاب الطائرات وطائرات الهليكوبتر.

وافادت الصحف السوفياتية ان طائرة عسكرية افغانية سوفياتية الصنع من طراز انتونوف ـ ٢٦ كانت تحمل طنين من القمح اسقطت في منطقة خوست في اليوم الأول من الشهر الحالي، وقتل ستة من الاشخاص الثمانية الذين كانوا في الطائرة.



والدة روست وشقيقه يتحدثون مع الصحفيين قبيل دخولهما قاعة المحكمة امس

الحكم على روست بأربع سنوات في معسكر عمل

موسكو ـ ا.ف.ب. : صدر امس في موسكو حكم على ماتياس روست الطيار الألماني الغربي الشاب الذي هبط بطائرته في الميدان الأحمر بقضاء اربع سنوات في اصلاحية تربوية (معسكر عمل) وذلك بعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام.

ذكرت ذلك وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية واوضحت ان هذا الحكم نهائي ولا يمكن استئنافه.

كان الادعاء قد طالب بحبس روست ثماني سنوات في معسكر عمل يطبق فيه نظام متشدد وقد حوكم روست بتهمة عدم احترام قواعد الملاحة الجوية وانتهاك الحدود السوفياتية والتهور الخطير وذلك لأن ماتياس روست هبط بطائرته السياحية بجانب جدران الكرملين في ٢٨ مايو (ايار) الماضي وقد قضى بالفعل مائة يوم في زنزانة بسجن ليفر توفو في موسكو.

وكان المحامي المكلف بالدفاع عن ماتياس راست قد طالب امس بتوقيع اخف العقوبات التي تنص عليها المادة ٨٤ من قانون العقوبات الروسي على راست لمخالفته اللوائح الدولية للملاحة الجوية.

وقد بنى فزيفولود ياكوفليف المحامي المكلف بالدفاع عن راست كل دفاعه على الافكار المثالية والسلمية لهذا الشاب الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما .





شكر على تعزية

آل بقشان وآل باضراح

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم في فقيدتهم الغالية

حرم الشيخ/ عبد الله سعيد بقشان

والدة كل من المشايخ علي ومرعي وسالم عبد الله بقشان

ويخصون بالشكر والتقدير أصحاب السمو الملكي الأمراء

الأمير عبد الله الفيصل

الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

الأمير ماجد بن عبد العزيز
أمير منطقة مكة المكرمة

الأمير سطام بن عبد العزيز
نائب أمير منطقة الرياض

الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز
وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية

الأمير تركي بن محمد بن عبد الله

ومعالي الشيخ عبد الرحمن السديري
قائم مقام جدة

وأصحاب المعالي الوزراء

وجميع من شارك في العزاء سواء كان ذلك حضورياً أو برقياً أو هاتفياً
ويتضرعون إلى الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه
وأن لا يرى الجميع مكروهاً في عزيز لديهم ونسأل الله تعالى أن يحفظ للشعب السعودي
وللأمة الاسلامية

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

وولي عهده الأمين

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أول مؤلف مصري عن الدعاية الانتخابية:

المرشحون لهم أساليبهم ومناوراتهم ولا يعتمدون على الخبراء لعدم الثقة بهم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت في مايو (ايار) ١٩٨٤ لانتخاب اول برلماني مصري في ظل قانون القوائم بدلا من الانتخابات بالدوائر الفردية التي عرفها النظام البرلماني المصري منذ انشائه والجدل في الأوساط السياسية والحزبية بمصر لم يتوقف بل تجدد الحديث مرة اخرى عندما اجريت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٧، بالقانون نفسه مع تعديلات طفيفة. وانقسمت آراء السياسيين المصريين وفقهاء القانون واساتذة القانون الدستوري حول هذا القانون والنظام الجديد الى فريقين واحد مؤيد لهذا النظام وآخر معارض له وكل فريق له حجته ومبرراته واصبح هذا الموضوع مادة خصبة للباحثين والدارسين الاكاديميين لاعداد رسائل علمية لنيل درجات الملجستير والدكتوراه حول نظام الانتخاب المصري.

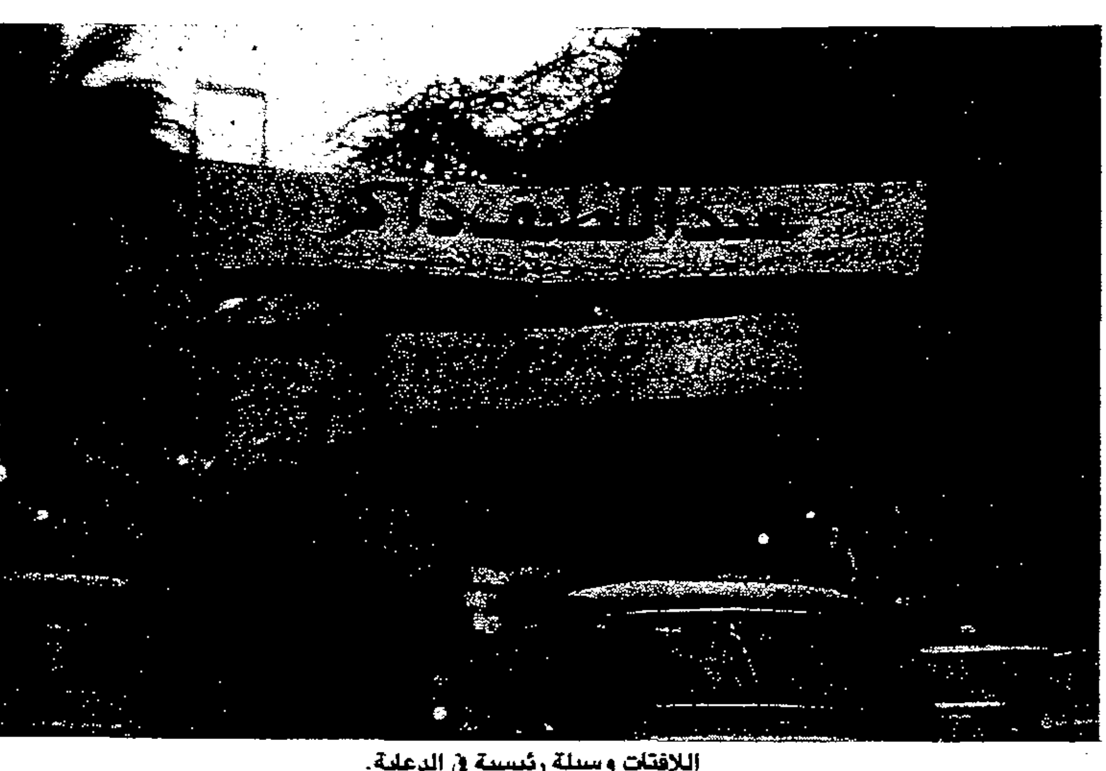
وفي القاهرة صدر حديثا اول كتاب يتناول بالتحليل والتقييم تطور نظام الانتخاب المصري بعنوان «الدعاية الانتخابية والنظام البرلماني المصري» اعده محمد كمال القاضي عميد شرطة بالقضاء العسكري وحاصل على ماجستير اعلام ونائب رئيس تحرير مجلة عالم الفكر.

يوضح الكتاب ان المشروع المصري كان يأخذ بنظام الانتخاب الفردي منذ تأسيس مجلس شورى النواب في ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٨٦٦ حتى عام ١٩٨٣ وكان الفصل التشريعي للبرلمان المصري (١٩٧٩ ـ ١٩٨٤م) هو آخر برلمان مصري اخذ بنظام الانتخاب الفردي وفي ظله كانت مصر مقسمة الى ١٧٦ دائرة انتخابية يحتل كل منها اثنان من الأعضاء ليصبح اعضاء المجلس المنتخبون ٣٥٢ عضوا يضاف اليهم (٣٠) مقعدا للمرأة وعدد (١٠) اعضاء يعينون ليصبح اجمالي العدد ٣٩٢ عضوا.

ثم عدل المشروع عن نظام الانتخاب الفردي الى نظام الانتخاب بالقائمة مع التمثيل النسبي طبقا للقانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والذي صدر في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٣ واصبحت الدوائر الانتخابية ٤٨ دائرة وعدد الأعضاء المنتخبين (٤٤٨) عضوا يضاف اليهم عشرة اعضاء معينون ليصبح العدد (٤٥٨) عضوا وطبق هذا النظام في انتخابات البرلمان الذي حله الرئيس حسني مبارك.

وقد اثبت الواقع السياسي والدستوري في مصر كما اكدت الممارسة السياسية ان نظام الانتخاب بالقائمة النسبية المطلقة يشوبه الكثير من العيوب والانتقادات النظرية والتطبيقية كان اهمها حرمان المستقلين من الترشيح رغم انهم كانوا يتمتعون بأهمية سياسية كبيرة في آخر مجلس تشريعي اذ احتلوا المرتبة الثانية عددا بعد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اذ ان عدد اعضائه كان ٢٧٩ عضوا بنسبة ٧٨٪ يليه المستقلون ٥٣ عضوا بنسبة ١٥٪ ثم حزب العمل الاشتراكي ٢١ عضوا بنسبة ٦٪ واخيرا حزب الأحرار الاشتراكيين عضوين بنسبة ٥٪. اي ان المستقلين كانوا اكثر عددا من ثلثي الأحزاب الممثلة في البرلمان بل ان عند اقفال الترشيح لعضوية البرلمان كان عدد المرشحين المستقلين يشكلون حوالي ٦٥٪ من مجموع المرشحين للعضوية اذ بلغ عددهم ١١٩٢ مرشحا من اجمالي المرشحين وهم ١٨٥٧ مرشحا وقد استجاب المشرع المصري لهذا النقد وتم تعديل بعض مواد هذا القانون وصدر القانون ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ الذي اتاح للمستقلين حق الترشيح وخصص لهم مقعدا بكل دائرة في الانتخابات التي اجريت يوم ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

ويوضح الكتاب ان مزايا الانتخاب بالقائمة النسبية انه يسمح بتكوين معارضة قوية في البرلمان عن طريق السماح للأحزاب الصغيرة المعبرة عن جميع الاتجاهات السياسية بالتواجد بالبرلمان ويحفظ للأحزاب الصغيرة استقلالها ويحول بينها وبين الانضمام الشكلي لأحزاب اخرى كبيرة والعمل لديها من الباطن كما يساعد الناخبين من انصار الأحزاب الصغيرة على ممارسة حقوقهم الانتخابية وبالتالي فان هذا النظام يساعد في القضاء على ظاهرة تخلف الناخبين عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية وتكاد تنعدم في هذا النظام نسبة الأصوات المهدرة اما عن عيوبه فيضعف العلاقة بين الناخب والمرشح من جانب وبين المرشح والاقليم الذي يمثله من جانب آخر وهذا يعني سيطرة وتحكم التنظيم الحزبي في عملية الترشيح والممارسة الانتخابية كما يؤدي الى كثرة الأحزاب الصغيرة وتعددها مما يعوق العمل البرلماني في مجموعه كما يؤدي في احوال كثيرة الى تشكيل حكومات ائتلافية.



اللافتات وسيلة رئيسية في الدعاية.

في يوم التصويت يتكالب الناخبون على الصناديق..

● التليفزيون والاذاعة وسائل غير مستخدمة للان!
● البيئة السياسية بمصر تنفرد باسلوب العهود!

نفقات الدعاية

ويستعرض الكتاب بعد ذلك العوامل المؤثرة سلبا وايجابا على العملية الاتصالية الانتخابية ومن واقع الدراسة الميدانية ثبت ان اولى هذه العوامل نفقات الدعاية حيث كان مقررا طبقا لقرار وزير الداخلية رقم ٩٥١ لسنة ١٩٧٩ انه يجوز للمرشح ان ينفق على الدعاية في حدود ٥٠٠ جنيه ويلتزم كل حزب وكل مرشح بهذا الحد الأقصى وتبين ان هذا المبلغ غير كاف، كما سهل الخروج من هذا القيد عن طريق ادعاء تبرع اهل الدائرة للمرشح ولعل هذا ما جعل وزير الداخلية يصدر قرارا آخر برقم ٢٧٩ لسنة ١٩٨٤ ورفع الحد الأقصى لمصروفات الدعاية الى ألف جنيه على ان يلتزم كل عضو بتقديم كشف تفصيلي عن مصروفات الدعاية فور نجاحه وقد قرر ٦٥,٥٪ من الأعضاء ان هذا المبلغ غير كاف وقرر ٣٩,٥٪ ان الحد الأقصى كان كافيا لهم ورفض ٤٪ الاجابة عن هذا السؤال كما قرر ٨٠٪ انهم انفقوا اضعاف هذا الحد الأقصى وقد اقترح ٢٥٪ من النواب ان يكون الحد الأقصى الف جنيه بينما اقترح ١٦٪ ان يكون ١٥٠٠ جنيه واقترح ٢٠٪ ان يزاد الى ٢٠٠٠ جنيه واقترح ٢٢٪ اكثر من الفي جنيه في حين قرر ١٧٪ وجوب عدم تحديد حد اقصى للدعاية.

وعن اعداد هذا الاستقصاء ثبت ان ١٦١ عضوا بالبرلمان بنسبة ٤٥,٣٥٪ يدخلونه لأول مرة و٦٨ عضوا بنسبة ١٩,١٥٪ لثاني مرة و٧٦ عضوا بنسبة ٢١,٤٠٪ لثالث مرة و٢٨ عضوا بنسبة ٧,٨٨٪ لرابع مرة و١٧ عضوا بنسبة ٤,٧٨٪ لخامس مرة و٤ أعضاء بنسبة ١,١٢٪ لسادس مرة وعضو لسابع مرة.

كما تبين ان العمال والفلاحين حصلوا على حوالي ٥١٪ من مقاعد البرلمان ومثل العمال ١٠٧ اعضاء والفلاحين ٧٤ عضوا والفئات ١٤٤ عضوا والمرأة ٣٠ عضوا.

وسائل الاتصال للدعاية الانتخابية

وذكر المؤلف ان وسائل الاتصال في الدعاية الانتخابية التي يعتمد عليها المرشحون لعضوية البرلمان حسب اهميتها هي المطبوعات والنشرات ثم سيارات الدعاية ثم اللافتات والملصقات ثم الصحافة القومية ثم التليفزيون ثم الاذاعة القومية ثم الاذاعة المحلية وراجع عدم الاهتمام بالتليفزيون في الدعاية طبقا لما ذكره النواب الى عدم ملائمته كوسيلة اتصال دعائية وزيادة تكلفة الاعلان التليفزيوني وقلة عدد الحائزين لأجهزة تليفزيونية بالدائرة الانتخابية وعدم وجود كهرباء بالدائرة.

وتبين ان اسلوب الاتفاقات والعصبيات يحتل مكانا بارزا بين اساليب الدعاية الانتخابية بدلا من الاعتماد على خبراء الدعاية، ثم القسم وأخذ العهود وهي من الأساليب التي تنفرد بها البيئة السياسية بممارستها في مصر وارتبط ذلك باسلوب شراء الاصوات وانتشار الأمية واضمحلال الثقافة السياسية وعدم الالتزام بالقواعد الاخلاقية في الدعاية الانتخابية ويرجع ذلك الى عدم وجود خبراء معترف بهم في الدعاية الانتخابية وعدم الثقة في خبراء الدعاية والاعتماد على الجهود الذاتية في الاتصال بالناخبين.

وقد لجأ بعض المرشحين الى اساليب مبتكرة في عملية الدعاية الانتخابية منها استخدام الاغاني الشعبية والزجل في مدح المرشح بواسطة المطربين الشعبيين وتوزيع فانلات مطبوع عليها صورة المرشح ورمزه وتوزيع اكياس بلاستيك عليها صوره وتوزيع شرائط كاسيت عليها اعماله وطبع اسم المرشح على امساكيات شهر رمضان.

ويقول المؤلف ان هذا الجانب الاعلامي والدعاية الانتخابية تفتقر اليه المكتبة المصرية والعربية مما دفعه الى تأصيل هذا الجانب في دراسته التي تعد اول دراسة مصرية تتناول هذا الموضوع.

عدم الانحياز
من بلغراد الى بغداد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

اصبح تاكيد مبدأ عدم الانحياز ضرورة كبرى اليوم اكثر من اي وقت مضى ازاء عودة ظاهرة الاستقطاب النووي، والصراع على مناطق النفوذ بين الدولتين الاعظم وتسرب عدوى الاستقطاب الى دول عدم الانحياز نفسها واستمرار معاناتها من نظام اقتصادي عالمي مجحف بحقوقها.

وقد اصبح الاصرار على مبدأ عدم الانحياز ضرورة حياة وبناء لدول عدم الانحياز ذاتها، لأنه اذا كان ضمن ما استهدفته الحركة عند قيامها، هو الحيلولة دون وقوع حرب ماحقة بين الدولتين الأعظم، واذا كان من الملاحظ ان الدول الكبرى قد عرفت كيف تضبط ايقاع صراعاتها، بميزان الرعب النووي واذا كانت صيحات كثير من استراتيجييها تتعالى الآن، بأن الصراع بين الشرق والغرب، سيتم كسبه او خسارته في الجنوب، لذا تصبح الحاجة ماسة الآن وأكثر من اي وقت مضى لتراص صفوف الدول غير المنحازة لا لوقف تصدير الصراع الى ساحتها فحسب، وانما ايضا للحصول على نصيب عادل من الثروة العالمية.

وقد تناول هذا الكتاب الصادر عن منشورات العالم العربي بباريس الجذور التاريخية لتيار عدم الانحياز عقب ظهور استراتيجية الكتلتين، وتفكك الامبراطوريات الاستعمارية، وبروز الروافد الأصيلة للحركة المتمثلة في حركات الاستقلال والتحرر العربية والآسيوية والافريقية فضلا عن الموقف اليوغسلافي المستقل، وما تبعه من اتجاه استقلالي لدى بعض الدول الاوروبية ايضا، الامر الذي كسر الحاجز الجغرافي واخراج الحركة من اطار التجمع الافرو ـ آسيوي الى الاطار العالمي.

وقد تضمن هذا الكتاب الذي جاء في ٣٥٩ صفحة تتبعا لتحول الحركة من مجرد «مواقف فردية» لقيادات في العالم الثالث الى تيار سياسي جماعي وهو التحول الذي يعتبر مؤتمر باندونج الذي عقد سنة ١٩٥٥ نقطة انطلاقه البارزة والذي انهى احتكار الدول الغربية لميدان العلاقات الدولية، وسجل نزول اكثر من نصف البشرية الى الحلبة السياسية العالمية وكان علامة على ظهور «قوة ثالثة» تمارس دورها في معترك الصراع العالمي، وفي نفس الوقت تم تناول موقع فكرة عدم الانحياز في الرؤية التاريخية للرواد الأوائل للحركة وحتى وقتنا هذا وقد قدم هذا الكتاب متابعة لتطور الحركة عبر مؤتمرات القمة لدول عدم الانحياز وعبر ما تناوله كل مؤتمر من مشاكل وقضايا أولاها عنايته الخاصة كما تناول الكتاب محصلة الوجود العربي في الحركة بالنسبة لقضية فلسطين والوجود الصهيوني العنصري في الشرق الأوسط، ومسألة الصياغة النظرية لمفهوم عدم الانحياز ومفهوم الكتل الدولية من منظوره، وكذلك العلاقة بين عدم الانحياز الخارجي والداخلي سمات الاخلال بمفهوم وسياسات عدم الانحياز.

وتعرض الكتاب بالتحليل لتطور مواقف مختلف الدول الكبرى من الحركة سواء في مرحلة الحرب الباردة او الانفراج، او في المرحلة الحالية كما تناول الكتاب ايضا تزايد اهمية القضايا الاقتصادية في سياق الحركة والربط العضوي بينها وبين القضايا السياسية من اجل اعادة هيكلة نظام التجارة الدولية ونظام الانتاج العالمي والنظام النقدي العالمي ونقل التكنولوجيا الى البلدان النامية.

وقد تضمن نهاية الكتاب عرضا لأهم الأحداث العالمية التي وقعت منذ سنة ١٩٦١م وحتى الآن.

غلاف الكتاب

الأفارقة يحاولون بيع فكرة كهرباء "منابع النيل" لأوروبا وواشنطن والغرب يحاول تنفيذ خط البترول الأفريقي مبكراً كبديل إستراتيجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«كهرباء منابع النيل».. وخط البترول الافريقي بين السودان والكاميرون يشغلان الخبراء والفنيين في القاهرة الآن !! مشروع كهرباء منابع النيل ـ تحت الدراسة المبدئية ـ يمكن ان توفر كهرباء نظيفة ورخيصة تعادل عطاء ٣٠ سدا عاليا للدول الافريقية والعربية والاوروبية تغني عن ٤٠ محطة نووية أو ٦٠ محطة حرارية تقليدية، صحيح أن المشروع يحتاج الى تكاليف باهظة تصل الى حوالي ٣٦ مليار دولار ويستغرق حوالي ٣٠ عاما لتنفيذه لكن الواقع انه سوف يكون بديلا مقبولا للمحطات النووية وحلا اقتصاديا لازمة الطاقة والبترول القادمة على مشارف القرن القادم ويوفر ١٠ مليارات ثمناً لوقود المحطات التقليدية البديلة سنويا.



الحلم الغربي بخط بترول عبر افريقيا

من جانب آخر يشغل القاهرة الآن ـ وخبراء هيئتي البترول وقناة السويس ـ المعلومات التي تلقتها القاهرة من احتمال ضغط واشنطن والغرب للانهاء المبكر لمشروع خط انابيب «تابكو» بين ميناءي بورسودان على البحر الاحمر ودوالا على المحيط الاطلنطي. ومصدر قلق القاهرة ان الخط الافريقي سوف يسحب البترول المار بخط السوميد المصري وعبر قناة السويس.

لكن واشنطن والغرب يرى في الخط الافريقي بديلا استراتيجيا للتعطل الجزئي أو الكلي للملاحة في الخليج وضمانا لاستمرار تدفق بترول الخليج الذي يشكل ٦٥٪ من احتياجات الدول الصناعية.

بدأت فكرة المشروع الحلم عندما بدأ خبراء الطاقة والكهرباء المصريون يبحثون عن «بديل» «للحل النووي» لازمة الطاقة، وراحوا ينقبون عن «المصادر المنسية» للطاقة المائية الرخيصة والطاقة الجديدة والمتجددة، وكان اتجاههم بالطبع ـ كما يقول المهندس ماهر اباظة ـ وزير الكهرباء والطاقة وصاحب فكرة المشروع الى المساقط الطبيعية على النيل عندما تقرر ارجاء تنفيذ البرنامج النووي المصري في اعقاب حادث تشرنوبيل. وظل الخبراء المصريون يجرون المسح الشامل الذي لم يسفر الا عن حوالي ٦٠٠ ميجاوات وهي تعادل محطة متوسطة عن طريق انشاء مجموعة من المحطات الصغيرة على قناطر اسنا ونجع حمادي واسيوط. وعندما امتدت عمليات الرصد والمسح خارج الحدود فقد ولدت فكرة استغلال مساقط المياه على منابع نهري الكونغو والنيل على الهضبة الاستوائية. وقد عرضت الفكرة على الرئيسين حسني مبارك وموبوتو اللذين وافقا عليها وطلبا اجراء مزيد من الدراسات الفنية والاقتصادية وقد اسفرت دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية المبدئية عن عدة نتائج هامة:

●● ان المشروع يمكن ان يوفر حجما هائلا من الطاقة الكهربائية النظيفة تعادل قدرة ٣٠ محطة لها قدرة محطة السد العالي المائية لتوليد الكهرباء أي ان المشروع سوف يعطي حوالي ٦٠ الف ميجاوات من الكهرباء وهو ما يعادل ضعف جميع قدرات محطات الكهرباء العاملة فوق الشبكة المصرية الموحدة الآن.

●● ان تكاليف المشروع ضخمة وتصل الى حوالي ٣٩ مليار دولار، الا ان الجدوى الاقتصادية للمشروع سوف تتزايد مع اتجاه اسعار البترول الى الزيادة واتجاه الآبار الى النضوب مع حلول العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

●● ان البرنامج الزمني لتنفيذ المشروع يضم ثلاث مراحل تستغرق حوالي ٣٠ عاما على النحو التالي:

● المرحلة الاولى لانشاء المحطة العملاقة التي ستضم حوالي ٨٠ وحدة لتوليد الكهرباء كل منها تعادل قدرة محطة كبيرة للكهرباء ـ حوالي ٧٥٠ ميجاوات وتمتد شبكة نقل الكهرباء ذات الضغط الفائق خلال هذه المرحلة بين المحطة والقاهرة بطول حوالي ٣ آلاف كيلومتر ثم تمتد عبر البحر الاحمر الى جدة والسعودية والخليج وعبر خليج العقبة الى الاردن وتركيا والعراق وتستغرق هذه المرحلة حوالي ١٥ عاما.

● تمتد المرحلة الثانية الى كل من: تونس وايطاليا عن طريق كابل كهرباء فائق الجهد تحت البحر المتوسط وتستغرق هذه المرحلة حوالي ١٠ سنوات.

● المرحلة الثالثة والاخيرة تمتد فيها شبكة الكهرباء عابرة القارات الى مراكش ومنها الى اسبانيا عبر مضيق جبل طارق.

ويرى المهندس كمال نبيه رئيس هيئة كهرباء مصر ان المشروع قد يبدو خياليا أو غير واقعي الا انه في ظل اتجاه اسعار البترول الى الارتفاع واتجاه معدلات انتاجه الى الانخفاض فسوف تتضح الجدوى الاقتصادية للمشروع خاصة في ظل التخوف من المحطات النووية التي تتطلب تمويلا ضخما للتنفيذ والتشغيل ولا يزيد عمرها الافتراضي على ٣٠ عاما كما ان الكهرباء المائية الرخيصة نسبيا والمأمونة تماما هي مصدر الطاقة الكهربائية الامثل للبلدان الافريقية النامية ذات الامكانات الاقتصادية المحدودة. وتكاد تكون الطاقة المائية الهائلة لمساقط المياه في الهضبة الاستوائية غير مستخدمة تماما فلا يزيد ما يستغل منها على حوالي ١٧٨٥ ميجاوات من حوالي ٦٠ الف ميجاوات من الكهرباء يمكن توليدها من هذه المساقط العملاقة. وتمتاز بانها مصادر طبيعية للطاقة بعكس الوقود الحراري من البترول والفحم واليورانيوم التي تحتاج الى تمويل خاص بالوقود.

وقد تناولت المباحثات التي جرت أخيرا بين الجانبين المصري والزائيري ضرورة استغلال مساقط نهر الكونغو ـ زائير ـ والتعاون مع الكونغو برازافيل والجابون وافريقيا الوسطى، وان افريقيا لا تحتاج الى هذه الكمية الهائلة من الطاقة الكهربائية وان الجدوى الاقتصادية للمشروع تقدم على امكانية نقل هذه الكهرباء على شبكة ذات ضغط فائق الى كل من الجزيرة العربية والخليج واوروبا باعتبار ان هذه الدول وان كانت لديها كميات كافية من البترول والطاقة المولدة حراريا الا انها سوف تقبل بالطبع على استهلاك الطاقة الكهربائية المولدة عن طريق المحطات المائية رخيصة التكاليف.

وقرر الخبراء نقل هذه الطاقة الكهربائية على خطوط ضغط عالية جدا بالتيار المستمر وهي تكنولوجيا جديدة عبر وادي النيل الى القاهرة ثم الى عمان وجدة واسطنبول وايطاليا وتونس والدار البيضاء والى دول شرق وغرب اوروبا. ومن المقرر ان تستأنف لجان الخبراء في كل من مصر وزائير اجتماعاتها في القاهرة لدراسة وتحليل البيانات والارقام والمعلومات حول معدلات ضغوط وارتفاع المياه واختيار مواقع منشآت محطات التوليد والمحولات ومسارات خطوط شبكة نقل الكهرباء وتقدر التكاليف المبدئية لانشاء محطة التوليد العملاقة بحوالي ٣٠ مليار دولار. كما تقدر تكاليف خطوط الكابلات بين المحطة والقاهرة على مسافة ٣ آلاف كيلومتر وبين القاهرة واسطنبول على مسافة ٧٠٠٠ كيلومتر بحوالي ٦ مليارات دولار، وهذا الخط الكهربائي يبلغ طوله ٧ أضعاف طول خط القاهرة اسوان ويكاد يشبه خطي انابيب «سوميد» بين السويس والاسكندرية والتابلاين على موانىء شرق البحر المتوسط.

وحول امكانية تدبير التمويل الضخم اللازم لانشاء المشروع يقول المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية الميدانية للمشروع سوف تستغرق حوالي ٣ سنوات ومن الآن وحتى عام ١٩٩٠ سوف تحاول اقناع دول المجموعة الاوروبية ـ من خلال برامج الحوار السياسي والاقتصادي بين الشمال والجنوب ـ بامكانية تشكيل «كونسورتيوم» من الشركات والدول لتمويل المشروع الذي يوفر هذا القدر الهائل من الطاقة الكهربائية النظيفة والرخيصة.

ويضيف المهندس ماهر اباظة ان «المشروع الحلم» ليس مشروع الجيل الحالي ولكننا ندرسه كفكرة قابلة للتنفيذ في مواجهة ازمة الطاقة والبترول التي ستواجهها دول العالم الصناعي والعالم النامي على حد سواء في ظل اتجاه اسعار البترول للارتفاع وتقلص الاحتياطي حيث يصبح البترول سلعة أثمن من أن تحرق في محطات الكهرباء ويتم توجيهه الى صناعة البتروكيماويات.

من جانب آخر يقول المهندس حسين عبد الله الوكيل الاول لوزارة البترول ان المشروع يوفر كميات هائلة من البترول حيث يوفر الكميات التي كان من الممكن ان تستهلكها حوالي ٨٠ محطة حرارية تقليدية لتوليد الكهرباء من المازوت او ٤٠ محطة نووية من اليورانيوم المخصب، وتحتاج الى حوالي ١٠ مليارات دولار سنويا لشراء كميات البترول اللازم لتشغيل المحطات الحرارية البديلة على اساس ان سعر برميل البترول المحتمل هو ٢٠ دولارا للبرميل.

وتكاد الميزة الاساسية لمشروع محطة كهرباء منابع النيل العملاقة تكمن في توافق البرنامج الزمني لتنفيذ المشروع ـ حوالي ٣٠ عاما ـ مع الموعد المحتمل لنضوب البترول الذي تحدده اكثر الاحتمالات تفاؤلا بحوالي ٢٥ عاما من الآن. ومن المحتمل مع اتجاه البترول المتاح للتناقص ان تأخذ الدول الاوروبية بوجهة النظر الافريقية في استغلال هذا المصدر الطبيعي الضخم لتوليد الطاقة الرخيصة حيث يصبح البترول اثمن من ان يحرق في محطات توليد الكهرباء ويتم توجيهه الى صناعات البتروكيماويات وانتاج الطعام والملابس والمنسوجات واللدائن والبلاستيك بأنواعه المختلفة.

والمشروع الثاني عابر القارات يثير قلق القاهرة اكثر مما يريحها فهو يهدد المستقبل الاقتصادي لكل من قناة السويس وخط انابيب البترول المصري «سوميد» الممتد بين رأس شقير على البحر الاحمر والاسكندرية على البحر الابيض المتوسط عبر الصحراء الغربية. وقد بدأت الاتصالات بين واشنطن والقاهرة والخرطوم والرياض والكويت حول الاسراع بتنفيذ خط انابيب البترول تحت الانشاء بين ميناءي بورسودان السوداني على البحر الاحمر ودوالا الكاميروني على المحيط الاطلنطي بطول ٤ آلاف كيلومتر وتحاول كل من واشنطن والعواصم الاوروبية ضغط البرنامج الزمني لتنفيذ المشروع والتوفيق بينه وبين الخط المصري «سوميد» وقناة السويس باعتباره بديلا استراتيجيا للملاحة في الخليج لا لقناة السويس، وكانت كل من السودان والكاميرون وافريقيا الوسطى والسعودية والكويت والولايات المتحدة الامريكية ودول المجموعة الاوروبية قد اجرت اتصالات ومفاوضات انتهت بتوقيع كل من السودان والكاميرون وافريقيا الوسطى لاتفاق انشاء الخط مع شركة تابكو ترانس افريكان بايبلاين، ووافقت السوق الاوروبية المشتركة على تمويل المشروع بحوالي ١٠ مليارات دولار، وقد اجرى رجل الاعمال الامريكي يوناني الاصل الكس تساكسوس اتصالات دعمتها الولايات المتحدة وفرنسا مع كل من السودان والكاميرون وشركة «اكسون» الامريكية وهيئة البترول وقناة السويس في مصر حول اقتصاديات تشغيل الخط واعتباره بديلا في حالة الطوارىء فقط لقناة السويس وسوميد وتوزيع حصص البترول بين الخطين في حالة التعطل الجزئي أو الكلي للملاحة في الخليج.

وفي حين ترى هيئة البترول المصرية وهيئة قناة السويس ان الخط الافريقي سوف يضر بمستقبل قناة السويس والسوميد ويسحب كميات كبيرة من البترول المار عبر القناة والخط المصري اللذين يوفران لمصر معا حوالي مليار و٢٠٠ الف دولار دخلا صافيا سنويا. الا ان الولايات المتحدة وفرنسا والدول الاوروبية ترى ان الخط الافريقي لن يسحب الا الزيادة الطبيعية في كميات البترول وتعتبره بديلا استراتيجيا في حالة تعطل الملاحة في الخليج كليا أو جزئيا.

هل تنجح القاهرة في تسويق فكرة المشروع الافريقي لكهرباء منابع النيل؟ وهل تنجح واشنطن والعواصم الاوروبية في تنفيذ الخط الافريقي قبل موعده؟ وهل تقتنع القاهرة بامكانية التوفيق والتنسيق بين الخط الافريقي والخط المصري وقناة السويس.

كل ذلك رهن باحتمالات استمرار أو توقف الحرب في الخليج وتطوراتها في المستقبل.

دراسة عن مفاهيم التربية والتعليم في العالم العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ظهر الآن بالأسواق كتاب جديد يتناول احدث المفاهيم والاتجاهات التي حفل بها عالم التربية والتعليم في العالم العربي، وأثر القرآن الكريم والسنة النبوية في غرس مفاهيم وقيم اجتماعية خاصة بالانسان، ومؤلف هذه الدراسة هو الدكتور سعيد اسماعيل.

وقد قسم المؤلف الاتجاهات الفكرية التربوية الى ثلاث مدارس هي الفلسفية والكلامية والنفسية وأشار الى ان المتغيرات السياسية كان لها دور ايضا في تكوين الفكر العربي التربوي. ومن تلك المتغيرات زحف الاستعمار الغربي وسيطرته على الاقتصاد وحركة الحياة في معظم بلاد العالم العربي مما ادى الى تجزئة وحداته.

كذلك كان للقاء الثقافة العربية الاسلامية مع الحضارة الغربية في حملة بونابرت تأثيرها مثل التبشير وانشاء دور النشر والمدارس الأجنبية وبعد ذلك سفر البعثات للخارج والاهتمام بانشاء وسائل الاعلام وتنشيط حركة الترجمة.

وسعى الكاتب لايضاح الايجابيات والسلبيات الناتجة عن ذلك الاحتكاك بين الحضارتين وغياب الاتجاه القومي في عالم التربية والتعليم لفترات طويلة نتيجة سيطرة الاستعمار.

واحتلت قضية تعريب التعليم مكانا اساسيا في هذه الدراسة انطلاقا من ضرورة ايجاد شخصية قومية ومناهج خاصة بالشخصية العربية.

بينما ظل دائما هناك اتجاه معارض لفكرة التعريب وهم مؤيدي الاتجاه الغربي والذين يطالبون بأن تكون الحضارة الغربية هي المنبع الرئيسي للفكر العربي وفلسفة التعليم بحيث تكون الثقافة العربية المعاصرة مزيجا من التراث المتقدم علميا والتراث العربي الاسلامي.

وشرح المؤلف الأسانيد التي اعتمد عليها اصحاب كل اتجاه ثم انتقل الى اتجاه ثالث وهو الاقليمية والذين يؤيدون ذلك الاتجاه يرون ان لكل شعب خصوصياته وسماته المميزة مثل الخواص التاريخية او العرقية والجغرافية.

وتركزت اهم الدعوات والاتجاهات الاقليمية في عالمنا العربي في الدعوة الى القومية الاسلامية وكان من الأهمية الكشف عن ذلك في التعليم.

وينهي المؤلف دراسته باستعراض الاتجاه الاشتراكي في التربية والتعليم وآثاره السلبية والايجابية في الوطن العربي حيث يدعو اصحاب هذا الاتجاه الى التعامل مع مختلف الاتجاهات دون التقيد بنظرة فكرية واحدة وذلك على اعتبار انه ليس هناك انسان وحداني الانتماء وانما الأمر في هذا يشبه الدوائر التي تتدرج اتساعا وضيقا فالمصري مصري ولكن لكل انسان تجربته الخاصة وظروفه التي تؤكد بلا شك على ثقافته وتربيته.

استعدادا لافتتاح مترو الانفاق بالقاهرة

بروفة أخيرة للتأكد من عدم تأثر النفق بارتفاع منسوب المياه الجوفية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اغرقت الاجهزة المسؤولة عن انفاق مترو القاهرة الجديد اجزاء من النفق بالمياه في تجربة اخيرة نجحت فيها محطة الصرف العملاقة في سحب المياه من النفق وتصريفها بكفاءة عالية وذلك في اطار التجارب التي يتم اجراؤها قبل التشغيل النهائي لمشروع مترو الانفاق لاول مرة بالقاهرة في اواخر سبتمبر (ايلول) الجاري. وتاتي التجربة ردا على الاتهامات التي وجهت لمشروع مترو الانفاق في البداية بان النفق سوف يصبح مكانا تتراكم فيه مياه الصرف والتنظيف بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية في القاهرة وسوف تعجز الاجهزة المختلفة عن سحب هذه المياه.

مترو انفاق القاهرة خلال التجارب

وقد زالت هذه المخاوف حينما قامت سلطات النفق باغراق مساحات كبيرة من النفق الارضي والمحطات بالمياه وقامت بتشغيل محطة الشفط المركزية بشارع رمسيس فقامت بسحبها.

وكانت التجارب قد أجريت في البداية على تسيير وحدات من نوعية الوحدات التي ستعمل على خط حلوان فيما بعد للتأكد من سلامة القضبان والشبكة الكهربائية داخل النفق وقد أظهرت التجربة سلامة المولدات الكهربائية الخاصة التي تعمل بمجرد انقطاع الكهرباء عن النفق.

كما تم تجربة اللوحات الالكترونية التي تراقب حركة سير القطارات بكل محطة وتحدد موقع كل قطار بدقة حتى يتمكن جهاز التشغيل من تأمين حركة سير القطارات وتلافي تصادمها.

ورغم الأهمية الكبيرة التي يعلقها المسؤولون في مصر على هذا المشروع الا ان الخبراء يتوقعون انه لا يمكن الاستفادة الكاملة منه الا بتنفيذ مراحله الثلاث بالاضافة الى استكمال تنفيذ الشبكة بانشاء الخطين الآخرين. حيث تشمل المرحلة الاولى من الخط المسمى بالخط الاقليمي التطوير الجزئي لخط سكة حديد حلوان لكي يتناسب مع تشغيله كمترو انفاق وشراء ٥٢ وحدة متحركة كل منها ثلاث عربات للعمل على الخط بدلا من الوحدات المستهلكة وانشاء جسم النفق ما بين السيدة زينب ورمسيس بطول ٤,٥ كيلو متر وربطه بخط سكة حديد حلوان وانشاء المنشآت الاضافية اللازمة للتشغيل وتهدف هذه المرحلة الى تشغيل قطار مترو ما بين حلوان ورمسيس باستخدام قطارات مكونة من وحدتين (٦ عربات) بفاصل زمني أربع دقائق بين القطارات بما يحقق طاقة نقل ٣٠ الف راكب في الساعة في كل اتجاه.

أما المرحلة الثانية من هذا الخط فتشمل كهربة سكة حديد المرج وتطويره لكي يتوام تشغيله مع باقي الخط، وزيادة عدد الوحدات المتحركة العاملة على الخط الى ١٠٠ وحدة وتطوير ورش الصيانة والعمرة للوحدات المتحركة لكي تسمح بالصيانة لعدد ٢٠٤ وحدات والاستمرار في تطوير خطي حلوان والمرج وانشاء محطة رئيسية للقوى الكهربائية لتشغيل خطوط المترو الثلاثة في رمسيس وتهدف هذه المرحلة لتشغيل قطار مترو ما بين حلوان الى المرج باستخدام قطارات مكونة من وحدتين (٦ عربات) بفاصل زمني اربع دقائق بين القطارات بما يحقق نقل ٣٠ الف راكب في الساعة في كل اتجاه.

أما المرحلة الثالثة فانها تعتمد على زيادة كفاءة التشغيل على الخط الى الكفاءة القصوى المخططة باضافة ١٠٤ وحدات جديدة مع استكمال تطوير خطي حلوان المرج واستكمال اعادة بناء المحطات والتحكم في الدخول والخروج من المحطات.

وتستهدف هذه المرحلة تشغيل قطار ما بين حلوان والمرج باستخدام قطارات مكونة من ثلاث وحدات (٩ عربات) بفاصل زمني ٢,٥ دقيقة بين القطارات بما يحقق نقل ٦٠ الف راكب في الساعة في كل اتجاه.

الجهود البريطانية لاحلال السلام في الخليج

تقود بريطانيا جهدا دبلوماسيا دوليا لتامين وقف اطلاق النار في الخليج بينما تشدد ايران حرب الناقلات الجديدة باستخدام صواريخ قاتلة تطلق من سفن على سفن، وذلك لاول مرة منذ اشهر.

وقد ناقش اعضاء مجلس الأمن الدولي امس اقتراح بريطانيا ـ الذي ايدته قبل ذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس ـ ان يذهب السكرتير العام للامم المتحدة، خافير بيريز ديكويلار الى ايران لاقناع الحكومة بقبول قرار الامم المتحدة الصادر في العشرين من يوليو (تموز) والداعي لموقف اطلاق النار.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مساء الخميس ان «انذار» واشنطن لايران في وقت سابق من هذا الاسبوع بأنه يجب عليها ان تعطي ردا على قرار وقف اطلاق النار بحلول الجمعة (أي أمس) لقد علق لمدة اسبوع.

وقيل للديلوماسيين البريطانيين ان الموعد الاقصى (الذي حددته واشنطن) هو ببساطة تكتيك من اجل افهام العراق مقدار الضغط الذي تجري ممارسته على ايران، ويقال أيضا ان واشنطن كانت تأمل من وراء ذلك في دفع مجلس الأمن الدولي الى القيام بعمل ـ وهو ما يبدو انه يحدث الآن.

وفي الخليج بدأت السفن الحربية الامريكية المرافقة لناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي رحلتها السابعة مع قيام كل من العراق وايران بشن هجمات جديدة على الملاحة واعلان مالكي السفن اليابانية، الذين ضربت سفنهم مرتين خلال يومين مقاطعة مياه الخليج لمدة ٤٨ ساعة.

وكانت القافلة (التي ترافقها السفن الحربية الامريكية) والمكونة من ثلاث ناقلات محملة بحمولات كاملة في بداية رحلة طولها ٥٥٠ ميلا في اتجاه قطاع هوجمت فيه عشرون سفينة في الايام الستة الماضية وتستخدم فيه ايران صواريخ تطلق من سفن على سفن، وذلك لأول مرة منذ اشهر.

وتقول مصادر ملاحة ان ناقلة نفط كورية جنوبية استهدفت يوم الاربعاء قد هوجمت بصاروخ «سي كيلر»، وهو سلاح طوله ١٥ قدما ومحشو بأكثر من ١٥٠ رطلا من المتفجرات، غير انه لم ينفجر. وكان صاروخ من هذا النوع قد ادى الى مقتل ثمانية بحارة عندما انفجر.

ويعتقد خبير متفجرات في الخليج بأن ثمة خطرا مستمرا من الالغام، وقال «اتصور انه توجد مئات منها».

وكانت قافلة الناقلات التي ترفع العلم الامريكي، وهي الناقلة العملاقة تاونسند وناقلتا الغاز المسيل «جازكوين» و «جاز برنسيس» قد تسللتا من الكويت تحت جنح الظلام. ومع تحرك القافلة ضرب اعضاء من الحرس الثوري (الايراني) الذين كانوا في زوارق سريعة ناقلة يابانية عملاقة وسفينة شحن ايطالية، ولكنهم لم يسببوا اضرارا خطيرة.

وفي تلك الاثناء اعلن العراق عن غارته الجوية الثانية عشرة ضد سفينة ايرانية منذ يوم السبت الماضي.

ولا تظهر بغداد، التي اطلقت الطلقة الأولى في حرب الناقلات الجديدة، اي دلائل استعداد للحد من نطاق ضرباتها الجوية ضد قناة التصدير الايرانية المهمة جدا لايران.

وينظر المراقبون في الخليج الى الايام المقبلة بالنسبة الى القافلة الامريكية برباطة جأش اقل بكثير مما عبر عنه سفير الولايات المتحدة لدى البحرين، سام زاخم، الذي صرح لصحيفة «جلف ديلي نيوز» بأن الايرانيين «يحترمون القوة... وقد تجنبونا وهم اذكياء بما فيه الكفاية لمعرفة انه يجب عليهم ان يتجنبونا في المستقبل... وهم يدركون انهم لن يخرجونا من هذا الجزء من العالم».

وقال مدير شركة تنفيذي غربي معلقا على تصريحات السفير الامريكي لدى البحرين «ان الامريكيين سخفاء الى حد كاف لاطلاقهم النار اولا واعطاء الايرانيين كل فرصة للانتقام. ولا تعد أي سفينة تبحر في الخليج آمنه، ولكن العم سام يمضي ويلوح بعلمه في الخليج. وهذا يجعل نظام الناقلات غير مجد بالمرة».

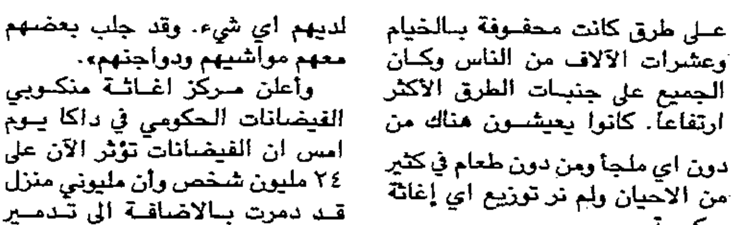
وفي الامم المتحدة تم التوصل بسرعة الى تفاهم عام على اقتراح بريطانيا ان يذهب بيريز ديكويلار الى طهران في أقرب وقت ممكن وعلى انه يجب ان لا يسمح لطهران بأن تحاول التفاوض من جديد على قرار وقف اطلاق النار. وثمة شعور بأن تفويضه الوحيد في طهران هو مناقشة تنفيذ قرار وقف اطلاق النار.

ومن المرجح ان تتم زيارة السكرتير العام لطهران في فترة الدعوة الايرانية، ١٠ ـ ١٢ سبتمبر (ايلول).

الجارديان



صور من كارثة الفيضانات في بنجلاديش
٢٤ مليونا اصبحوا بلا مأوى ودون طعام



بات اكثر من ٢٤ مليون شخص في بنجلاديش ـ اي خمس سكان البلاد ـ إما بلا مأوى أو من دون طعام بعد أسوأ فيضانات في تاريخ البلاد، وفقاً لما اعلنه ناطقون باسم الحكومة في داكا. اذ دمرت المياه التي بلغ ارتفاعها خمسة او ستة اقدام في بعض الأماكن مليونين من البيوت الطينية او المقامة من الخيزران في مناطق شاسعة المساحة في شمال شرق، ووسط وجنوب البلاد.

وبنجلاديش، التي هي اكثر مناطق الدلتا في العالم ازدحاما بالسكان مغمورة بالمياه في معظم مناطقها منذ اسابيع مع هطول الامطار الموسمية على الأرياف ومع انحدار المياه من على سفوح الهملايا مما ادى الى فيضان الانهار الواقعة اسفلها.

وقالت هيلين اليسون، من منظمة «الحرب على الفاقة»، والتي عادت يوم الاربعاء من اشد المناطق دماراً «سقنا السيارة لساعات وساعات على طرق كانت محفوفة بالخيام وعشرات الآلاف من الناس وكان الجميع على جنبات الطرق الأكثر ارتفاعاً. كانوا يعيشون هناك من دون اي ملجأ ومن دون طعام في كثير من الاحيان ولم نر توزيع اي إغاثة حكومية».

وقالت هيلين اليسون «ان بعض الناس تمكنوا من انقاذ كميات صغيرة من الطعام من منازلهم المغمورة بالمياه ولكن آخرين لم يكن لديهم اي شيء. وقد جلب بعضهم معهم مواشيهم ودواجنهم».

وأعلن مركز اغاثة منكوبي الفيضانات الحكومي في داكا يوم امس ان الفيضانات تؤثر الآن على ٢٤ مليون شخص وأن مليوني منزل قد دمرت بالاضافة الى تدمير المحاصيل الزراعية في مناطق يبلغ مجموع مساحاتها ٤,٣ مليون ايكر.

ولا يقل عدد الذين اعلن رسمياً انهم توفوا عن ٦٧١ شخصاً بالاضافة الى ١٠٥ مفقوداً نتيجة للفيضانات التي اجتاحت خمسين ناحية ادارية. وكانت اشد المناطق تضرراً المنطقة الشمالية حيث توفي ٣٥٠ شخصاً، بمن فيهم ٥٧ توفوا غرقاً عندما ارتطم مركب بدعامة جسر منهار كانت مغمورة بالمياه.

وقد بدأت المياه في الارتفاع عن مستويات الامطار الموسمية المعتادة قبل حوالي شهر وزحفت ببطء نحو الجنوب. وخلال الايام القليلة الماضية وقعت الفيضانات ايضاً في منطقة تشيتاغونغ الشرقية ويتوقع حدوث فيضانات ايضاً في المنطقة الشمالية الشرقية حول سيلهيت في غضون الاسبوعين القادمين. ومازالت المياه في حوض نهر غانجيز اعلى من مستوى الخطر.

وقد اثارت الفيضانات قلق وكالات الاغاثة في الغرب منذ اسابيع. ولكن معظم الانباء من المناطق النائية التي يصعب الوصول اليها لم تصل الى داكا الا في شكل تقارير غير واضحة. وكان المسؤولون من منظمة «الحرب على الفاقة»، اول عاملين في ميدان المعونات سافروا على نطاق واسع عبر مناطق رانجبور، وبوغرا، وناتور، ومانيكجانغ.

ويقول اولئك المسؤولون ان الاغلبية الساحقة من المشردين هم عمال لا يملكون اراض. وقال آندي رذرفورد، من منظمة «الحرب على الفاقة»، انه مع عدم وجود اراض يمكن العمل فيها «فان هؤلاء لن يتلقوا أجوراً يستطيعون شراء طعام بها. والفقراء الذين يملكون قطع اراض صغيرة سيضطرون لبيعها لاطعام انفسهم».

والايام المقبلة هي الايام التي ينبغي فيها نقل شتلات الأرز الى المناطق التي تزرع فيها هذه المادة الغذائية الرئيسية للبلاد. ولكن الفيضانات ستقضي في مناطق كثيرة على محصول السنة المقبلة.

وقال رذرفورد «ان احتمال المجاعة يهدد الآن شعب بنجلاديش. فالمجاعة كثيرا ما تعقب الفيضانات، كما حدث عام ١٩٧٤ عندما توفي بضع مئات الآلاف من الناس اثر فيضانات اقل خطورة من التي تحدث الآن. وتقول بعض التقديرات ان حوالي مليون ونصف مليون نسمة قد توفوا آنذاك».

وقال انه ما لم تقم البلدان الغربية بتنظيم ارسال مساعدات عاجلة، فقد تحدث كارثة كبرى مثل كارثة المجاعة في اثيوبيا. ويجري ارسال بعض مواد الاغاثة الآن الى بنجلاديش. اذ وعدت الولايات المتحدة بارسال ٩٠ الف طن من القمح، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بارسال ٢٥ الف طن من الشعير بالاضافة الى نصف مليون دولار للاغاثة العاجلة. وخصصت بريطانيا ١١٠ آلاف جنيه لتنفقها حكومة بنجلاديش ووكالات اغاثة عديدة.

وخلال الاسبوعين الماضيين خصصت منظمة كرستيان ايد ١٠٠ الف جنيه، وأوكسفام ٨٠ الف جنيه وصندوق اغاثة الاطفال ٢٥ الف جنيه للمساعدة. وأرسلت منظمة صندوق الاغاثة التابعة للأمم المتحدة ممثلا خاصا الى بنجلاديش.

وقال السيد سردار احمد حسين، وزير التموين، ان الحكومة ستوزع ١,٤ مليون طن من الأرز خلال الشهرين المقبلين خشية من وقوع مجاعة. ولكن المسؤولين في منظمات الاغاثة يقولون انه حتى لو كان الطعام متوفراً، فقد لا يصل الى ملايين الجائعين في القرى والمدن النائية بسبب ما اصاب الطرق من دمار اذ دمر حوالي ١٨٠٠ ميل من الطرق بصورة كلية ولحقت الاضرار بأكثر من ١٢٠٠ جسر، وسيتطلب اصلاحها اكثر من مائة مليون جنيه.

وقال رذرفورد ان الحاجة تدعو لهبات دولية من اجل توفير وسائل النقل.

التايمز

ملايين من البشر في بنجلاديش شردهم فيضان ليس هو الأول الذي تتعرض له البلاد

مهمة ديكويلار في ايران :
المقترحات غير قابلة للتفاوض

من الممكن جداً ان يتبين ان قرار ايران دعوة السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز ديكويلار، لزيارة طهران لاجراء محادثات بشان قرار وقف اطلاق النار الذي صدر في العشرين من يوليو (تموز) ليس الا ذريعة اخرى لاضاعة الوقت من جانب دولة حافظ سلكها الدبلوماسي على درجة مذهلة من القدرة. ولا يوجد لدى بيريز ديكويلار تفويض للتخلي عن جوهر القرار. فإما ان تقبله ايران او ترفضه ككل. والولايات المتحدة وبريطانيا بصورة خاصة لا تعتبران المقترحات قابلة للتفاوض وهما مصممتان بحق على ضمان وعي كل من السكرتير العام وصانعي السياسة الخارجية وعيا تاماً بهذه الحقيقة. ولكن هذا الحزم في متابعة الهدف يجب الا يسمح له بان يتحول الى اعاقة عندما ينظر مجلس الأمن الدولي في الخطوة التالية التي يجب ان يقوم بها بيريز ديكويلار.

لقد اصبح الوضع في الخليج اكثر خطورة في الأيام الأخيرة وأن الفرصة للقيام بمهمة استطلاعية مبكرة الى طهران تضطلع بها احدى الشخصيات الدولية القليلة التي نجت من انتقاد وتجريح الجمهورية الاسلامية هي مهمة يجب الترحيب بها. وإذا ما تمكن السكرتير العام من الدخول في مناقشات مع صانعي سياسة ايران، فإنه إما ان يخرج (ضد كل التوقعات) بقبول من حيث المبدأ واضح ما فيه الكفاية لتمكينه من التوجه الى العراق لاجراء محادثات عن التطبيق، أو يبلغ مجلس الأمن باخفاقه. (وليست الدول الغربية في مزاج يجعلها تقبل عودته بملف مليء بأسئلة تافهة وإجابات غامضة). وستكون للنتيجة الاخيرة على الأقل فضيلة تركيز العقول. فهل ستشعر الأمم المتحدة عندئذ ان الوقت قد حان لفرض حظر اجباري على الاسلحة ؟ وإن كان الحال كذلك، فضد من يجب ان يكون الحظر ؟

لقد قبل العراق بقرار الأمم المتحدة بينما تجرجر ايران قدميها. ومع ذلك فان موجة الهجمات العراقية الحالية على الملاحة الايرانية ومنشآت النفط البحرية هي التي استفزت الانتقام الايراني وزادت من احتمال وقوع اشتباك بين سفن او طائرات ايرانية وسفن وطائرات الاسطول الامريكي. وقد تكون الهجمات العراقية قد شنت ايضاً بقصد زيادة التعنت في طهران وتقويض جهد الأمم المتحدة بعد فترة وجيزة بدا فيها ان عناصر معتدلة تمسك بزمام المبادرة.

ان من الممكن فهم شعور العراق بالامتعاض تجاه نتائج هدنة الاسابيع الستة غير الرسمية التي تمتع بها الخليج بعد اصدار قرار مجلس الأمن.

اذ ان فترة الأمن والسلام النسبي مكنت ايران، بينما كانت تتحدى الأمم المتحدة، من تصدير النفط ومن كسب العملات اللازمة لشراء اسلحة استعداداً لليوم الذي ستستأنف فيه الحرب بكل ما فيها من وحشية. وقد نددت الولايات المتحدة بالهجمات العراقية، ويشعر الناطقون باسم الادارة الامريكية بسخط تجاه ما يقال من ان النقد العلني هدفه اخفاء تأييد على الصعيد الخاص. ومع ذلك تبقى شكوك بأن ثمة عناصر ضمن الادارة تبحث عن ذريعة لتلقين ايران درساً وإفهام الشعب الامريكي ان رئيسهم ليس في الواقع متهاوناً مع ايران. وضمن هذه الحدود يجب تقديم العراق على اساس انه الطرف البريء. وليست ايران وحدها التي يجب ان تقرر ما اذا كانت تريد لمهمة السكرتير العام للأمم المتحدة ان تنجح او تفشل. اذ تواجه واشنطن خياراً مماثلا.

الانديبندنت

اسلوب جديد لمعالجة الاطفال المصابين بالايدز

● ذكر في مؤتمر طبي في لندن ان الاطفال المولودين مصابين بمرض الايدز يعطون الآن علاجا جديداً يظهر علائم تحسن كبير في صحتهم.

ويعطى اولئك الاطفال حقن مضادات حيوية منتجة خصيصا من الدم المتبرع به للحد من آثار بعض اعراض المرض. وبالرغم من ان هذا العلاج ليس له شفاء، فانه يعد مهما في اطالة اعمار المرضى الصغار.

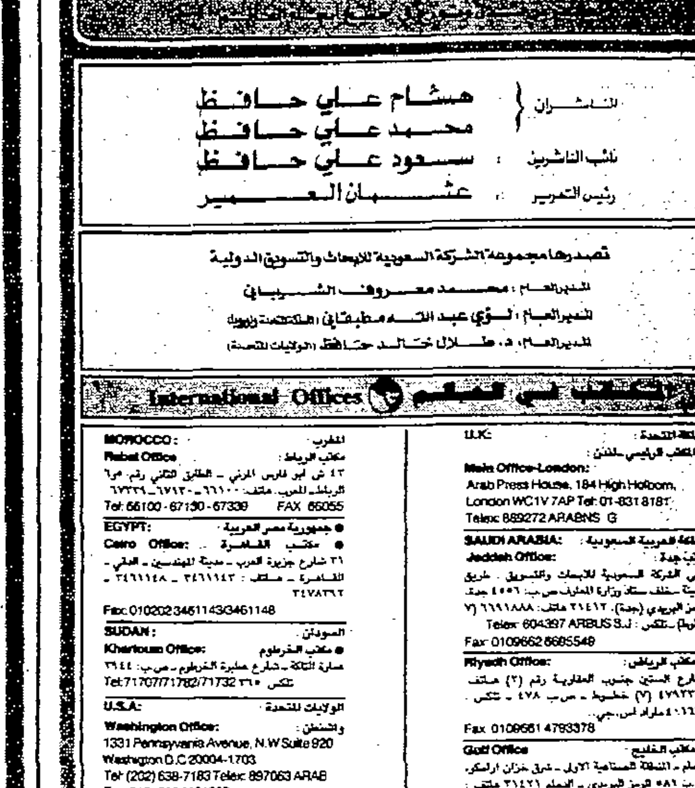
ويعتقد الاخصائيون الطبيون في ادنبره الذين طوروا اسلوب العلاج هذا انه يمكن ان يمنع ظهور المرض في الاطفال الرضع المصابين بعدواه. والاطفال الذين يعالجون الآن هم من مجموعة اربعين طفلا ولدوا لأمهات كن يتعاطين المخدرات.

مرض السكري والعوامل البيئية

● يقول فريق علماء دوليين يجري ابحاثا في مرض السكري واسبابه ان ثمة مؤشرات قوية على ان مرض السكري المعتمد على الانسولين، والذي هو من الأمراض المزمنة الشديدة الوطأة، انما تكمن اسبابه في البيئة.

ويقول فريق العلماء في تقرير نشرته مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» الطبية ان الابحاث في مجال هذا المرض بدلا من التركيز على الجوانب الخلقية او المناعية للمرض، ركزت على الاسباب البيئية.

والذين يعانون من مرض السكري لا يستطيعون هضم الاطعمة الكاربوهيدراتية هضما تاما، فالبنكرياس عندهم غير قادر على انتاج هرمون الانسولين الضروري لهضم الكاربوهيدارت. ويعالج السكري حاليا بحقن الانسولين، وهو امر متعب ومكلف. وتفترض النظريات الحالية ان المرض ينجم عن خلل في نظام مناعة الجسم وربما تحدثه جينات مختلة. ولكن فريق الابحاث لا يوافق على ذلك ويقول ان ثمة فروقات جغرافية كبيرة بين نسب انتشار السكري في انحاء العالم، وأنه توجد ادلة على ان بعض العوامل البيئية تسبب السكري. ولكن كاتبي التقرير لا يحددون العوامل البيئية التي يقولون انها المسؤولة عن الاصابة بالمرض : هل هي الاشياء الملوثة للهواء، أم الطعام، أم المواد الكيماوية، ام عوامل نفسية، أم هذه كلها مجتمعة ؟ وحتى لو تم تحديد هذه العوامل، فهل الجنس البشري مستعد وقادر على التغلب على تلوث البيئة ؟



الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices المكاتب في العالم

UK: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex 604397 ARBUS SJ
Fax 0109662 6685548

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax 0109661 4783378

Gulf Office ● مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 78583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٦٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

المشاريع المشتركة

بلا نهايات مؤلمة

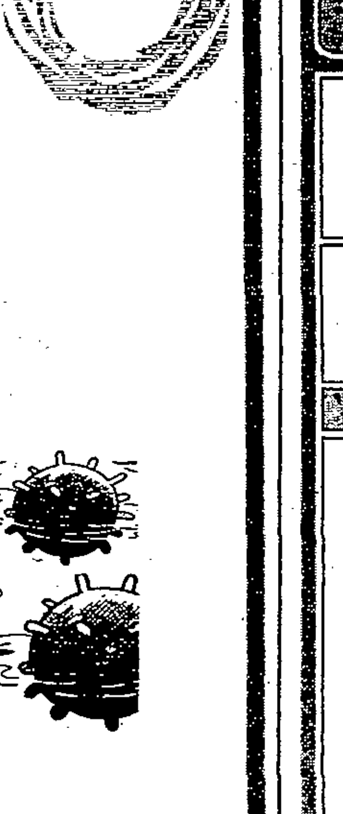
●● طفرة السبعينات أثمرت عن كمية لا بأس بها من مشاريع العمل المشترك سواء في المحيط العربي ام المحيط الاسلامي وأدت هذه المشاريع الى تأسيس هياكل لمنظمات وهيئات رأت الدول المعنية ان تكون اطارا صالحا لتعزيز التعاون في مجالات الاقتصاد والتنمية فضلا عن الثقافة والعلوم وأطر اخرى متفاوتة. وسيذكر التاريخ دوما أن الدول العربية النفطية كانت سباقة لتدعيم تلك الافكار واسنادها ماديا ومعنويا والوقوف خلفها استشعارا منها بأهمية التنمية وبشموليتها وسعيا وراء فكرة عروبية تنطلق من ان امة العرب هم وحدة شاملة في السراء والضراء، وانه اذا كانت تلك الدول قد حباها الله بنعمة الرخاء المادي والتفجر الاقتصادي فان شقيقاتها الاخريات تملك الخبرة والرجال والقوة البشرية وبتلاحم هاتين القوتين سوف ينطلق الجميع الى آفاق رحبة تحقق البعد العربي المطلوب في هذا الزمن القائم على التوحد والتعاون وتبادل المنافع.

ان اجمالي مساعدات التنمية الرسمية التي دفعتها دول اوبك العربية خلال الفترة من عام ١٩٧٦ حتى نهاية ١٩٨٥ حسب تقديرات البنك الدولي بلغت ٦١ بليونا و٧٧١ مليون دولار بمتوسط سنوي ٢,٨٥٪ من اجمالي ناتجها القومي خلال تلك الفترة في حين تطالب الامم المتحدة بأن تبلغ نسبة مساعدات التنمية ١,٠٪ فقط من الدخل القومي للدول الغنية، وهو الامر الذي لم تتوصل الدول الصناعية الغربية الى تحقيقه، حيث قدمت الولايات المتحدة ما يتراوح بين ٠,٢٪ الى ٠,٤٪ من دخلها القومي كمساعدات تنمية خلال الفترة نفسها على سبيل المثال.

لقد تمكنت دول عربية معينة في الربع الاخير من العام الماضي (سبتمبر ـ ايلول، ديسمبر ـ كانون الاول) ١٩٨٦ ان تقدم من خلال مؤسسات التمويل ٧٤٥,٢٧ مليون دولار لتمويل ١٠٠ مشروع يشمل ثماني واربعين دولة نامية كما ارتفع اجمالي التمويل في اجمالي عام ١٩٨٦ الى ١٨٦٥,٤٧ مليون دولار.

هذه الارقام تقتصر على ثمان من مؤسسات شاملة عدة صناديق ومصاريف وبنوك وليست كل المشاريع والصناديق ومؤسسات الاستثمار وما عدا ذلك من اطر التعاون المشترك بين دولتين او اكثر من الدول العربية والاسلامية.

واذا كانت هذه هي ايجابيات مرحلة تلك المؤسسات اضافة الى اهدافها المشروعة التي تحققت اجزاء منها، الا انه حين تضاعفت المداخيل المادية للدول الغنية ودعت كثير من الدول لضرورة احكام السيطرة عليها ظهرت كثير من العيوب والفضائح الناتجة اما من التسيب الاداري والمالي او من سيطرة عناصر لم تقدر دورها الوطني ولم ترع الامانة الملقاة على عاتقها والامانة عرضت «على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» ونحن لسنا في معرض الاشارة الى الاسماء والمؤسسات لكننا نأمل ان تكون هذه الظواهر دافعا للدول العربية لكي تعيد النظر في بعض المؤسسات غير المجدية اقتصاديا وغير اقتصادي وان تشدد من الرقابة الادارية المتزمتة كما ان اختيار الاشخاص المؤهلين الاكفاء امر ضروري دون النظر الى مبدأ المساواة في الفرص بين الدول هي مسائل مهمة لاعادة الامور الى طبيعتها ووضع هذه المؤسسات في الاطار الصحيح لكي تعمل لانها لا تعتبر مؤسسات خاصة بل هي مؤسسات تسعى بطريقة هادئة وعملية الى عملية التوحيد العربي الذي نتطلع اليه كلنا. لقد مرت على العالم العربي تجارب فاشلة كان ابرزها واوقعها مأساوية الوحدة السورية ـ المصرية التي ادت تجربتها الى توقف كل تفكير بأي مشروع وحدوي. ونحن نأمل ان تكون هذه الاعمال المشتركة وهي النواة الصحيحة للوحدة الطويلة المدى الا يصادفها المصير نفسه لوحدة كانت الامة العربية تسعى لها منذ اجيال ثم اسقطتها الميكروفونات وسلطة المخابرات.



لماذا هذا الإهمال...؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● هل تعرفون قصة الاسرة الروسية والقطة والمعزة والخنزير...؟
●● انها قصة قديمة تستحق ان اكتبها لانها تنطبق على حالنا نحن العرب مع القضية الفلسطينية ومع اسرائيل.
●● وكي تفهم الموضوع اجد من الافضل ان أبدأ بالحديث عن تلك القصة.

● ● ●

الاسرة الروسية وضيق المسكن

كان فلاديمير وزوجته واولاده الثلاثة يقيمون في الحجرة التي خصصتها الحكومة لسكناهم.

كبر الاطفال واصبحت الحجرة لا تتسع لافراد الاسرة الخمسة ولذلك كان فلاديمير دائم الشكوى لزملائه في العمل.

نصحه أحد الاصدقاء ان يذهب الى ادارة التسكين الحكومية ويقدم طلبا يطلب فيه منحه حجرة اضافية.

استجاب فلاديمير الى النصيحة وفي الادارة الحكومية قابل موظفا وشرح له ما يريد فلما اجابه الموظف بانه حسن الحظ اذ وجد سكنا في مبنى حديث. فلتت اعصاب فلاديمير فاحتد في الحديث عن ضيق الحجرة.

ابتسم الموظف وطلب منه ان يكتب طلبه فكتبه ووعده الموظف بانه سيرفع الطلب لرؤسائه للبت في الامر.

● ● ●

والقطة...

بعد بضعة ايام فوجيء فلاديمير عند عودته من عمله باولاده الثلاثة مجتمعين في ركن من اركان الحجرة وبأصوات غريبة عبارة عن زمجرة ونونوة، واكتشف ان بالحجرة قطة كبيرة الحجم شرسة المظهر !!

علم الاب من ابنه الاكبر ان القطة قد احضرها موظف من الحكومة واخبره انها ستسكن معهم في الحجرة وان عليهم اطعامها والعناية بها.

في صباح اليوم التالي ذهب فلاديمير وهو يتميز من الغيظ لانه وزوجته واطفاله لم يتذوقوا طعم النوم نتيجة غضب القطة واصواتها التي لم تتوقف طوال الليل.

طلب فلاديمير من موظف الاسكان ان يفسر له امر هذه القطة فاجاب الموظف في هدوء بان هذا ليس قراره ولكن هو قرار اصدره الرؤساء وقال له اذا كان غير موافق على اسكان القطة فليكتب طلبا بذلك وسيرفعه بدوره الى الرؤساء.

وكتب فلاديمير الطلب.

● ● ●

والمعزة...

ظلت القطة عدة ايام قاست خلالها الاسرة الأهوال من غضبها وزمجرتها وتحرشها بكل من يحاول ان يتقرب منها.

وذات يوم عاد فلاديمير من العمل فوجد هرجا ومرجا داخل الحجرة واذا به يرى اولاده يلاعبون معزة ويجرون خلفها !!

القطة اختفت والمعزة حلت مكانها والاطفال يحاولون الامساك بها وهي تعدو واصوات «مأمأتها» لا تنقطع.

وقال الابن الاكبر ان موظف الحكومة اتى بالمعزة وقال انه قد صدر قرار باستبدال القطة بها وان علينا ان نرعاها ونعطيها الاكل والماء.

وكي لا اطيل عليكم كانت نتيجة شكواه ان تم استبدال المعزة بخنزير.

رائحة الخنزير الكريهة قد جعلت الحياة داخل الحجرة مستحيلة ولا تطاق... ونامت الاسرة في الممر الذي يفصل الحجر.

وفي هذه المرة ذهب فلاديمير لا ليشكوا بل ليتوسل بابعاد الخنزير حرصا على صحة الاولاد الصغار خصوصا وان النوم في الممر قد عرضهم لتيارات هواء ادت الى اصابتهم بالامراض.

● قال الموظف: «هل لازلت تريد حجرة ثانية...؟»
● بادر فلاديمير بقوله: «ابدا...».
● قال الموظف: «لقد وصلنا انك تشكو مشاركة اسرة اخرى للسكن في الغرفة الثانية من الشقة وانها تشارككم المطبخ فهل لاتزال تريد الانفراد بالشقة؟».
● فاسرع فلاديمير يقول: «ابدا.... ابدا...»
●● وعند سماعي للقصة لم تكن السلطات الروسية قد قررت الاستجابة لفلاديمير واسرته وابعدت الخنزير عن الحجرة كي تستطيع الاسرة العودة اليها... ●
●● ولم اسمع بعد ذلك بقرار السلطات الروسية...

● ● ●

فلسطين والعرب واسرائيل

اذا استعرضنا التطورات التي مرت بالقضية الفلسطينية منذ كان الفلسطينيون يملكون الدولة وكان اسم الدولة هو «فلسطين» حتى يومنا هذا تجد اننا العرب كنا باستمرار رافضين غاضبين مزمجرين... وبعد كل رفض تصاب القضية بكارثة حتى وصلنا الى ما نحن عليه الآن حيث نسعى الى عقد مؤتمر دولي.

رفضنا وبلغة اصبح رفض الحكام العرب سنة ١٩٤٧ مشروع التقسيم وقالوا «ابدا... سنحارب اي اعتداء على وحدة فلسطين..»

وحارب الجيش المصري وحارب الاخوان المسلمون في مصر... وقيل يومها بان هناك جيش اسمه جيش الانقاذ... وقيل ان قوات عراقية احتشدت على الحدود وانها تنتظر الاوامر ولكن «ماكو اوامر».... وانتهت المأساة في شهر ابريل من سنة ١٩٤٨ بزرع دولة اسرائيل في قلب الارض الفلسطينية.

●● وكانت هذه هي الضربة الاولى لفلسطين وللفلسطينيين والقضية الفلسطينية.
●● وتشرد الفلسطينيون وتحولوا الى لاجئين...
●● وقال العرب... «انها اسرائيل المزعومة..» وكل ما استطاعوا عمله هو فرض حصار اقتصادي ضد اسرائيل وقفل البحر الاحمر وقناة السويس في وجه السفن الاسرائيلية.
●● ولكن بقي جزء من فلسطين عربيا اذ انضم الى الاردن وجزء اخر اشرفت مصر على ادارته.

● ● ●

وقامت الانقلابات العسكرية

بدأت الانقلابات العسكرية في الدول العربية فكانت انقلاب حسني الزعيم ثم الحناوي ثم الشيشكلي في سوريا وكل قائد انقلاب كان يبرر انقلابه بان هدفه تحرير فلسطين والقضاء على دولة اسرائيل المزعومة.

وقامت حركة الجيش في مصر...

وتبارى الكثير من حكام الدول العربية في الوعود بتحرير فلسطين وكانت الخطب النارية خصوصا تلك التي يلقيها جمال عبد الناصر تلهب المشاعر الوطنية في الدول العربية ويستمع اليها العرب في كل الارجاء.

وجاء الاعتداء الثلاثي الاجرامي الذي رتب له حكام وقادة اسرائيل في سرية كاملة دون خطب ولا تصريحات حيث استطاعت اسرائيل ان تغري فرنسا وانجلترا في التحالف معها ضد عبد الناصر ومصر.

وتدخلت امريكا لوقف الحرب وكان الرئيس ايزنهور صارما في مطالبته الدول المعتدية بوقف العدوان ثم بالانسحاب من الاراضي المصرية.

●● انسحبت القوات المعتدية ولكن اسرائيل قبضت الثمن.
●● قبل عبد الناصر في اتفاق سري رفع الحصار الذي كان يمنع السفن الاسرائيلية من الوصول الى ميناء ايلات عبر البحر الاحمر او مغادرة الميناء الى مياه البحر الاحمر.
●● وكانت هذه هي الضبطة الثانية.

● ● ●

وازدادت الخطب حماسا

وغضب العرب للاعتداء الثلاثي ولا شك ان من حقنا ان نغضب ولكن بدل ان يدفعنا الغضب الى العمل الجاد وحشد الامكانيات في صمت تحسبا لوقت مناسب تستطيع فيه الجيوش العربية انزال ضربة قاسمة باسرائيل... بدل ان ينصرف حكامنا الى ذلك زادت نبرات خطبهم ثورية وحماسة واصبحت الاناشيد تحتل الجانب الاعظم من الاذاعات وحتى في المدارس يردد الطلبة اناشيد النصر والتحرير.

وكانت حرب ١٩٦٧ حيث ضاع كل ما كان في ايدي العرب من بقية الارض الفلسطينية... ضاعت القدس والضفة الغربية وقطاع غزة... ولم تكتف اسرائيل بذلك بل احتلت سيناء والجولان.

ولا اريد ان اطيل الحديث عن النتائج المدمرة لتلك الحرب فليس هذا هو مجال ذلك الحديث.

●● اعلنت اسرائيل توحيد مدينة القدس واعلن مناحيم بيجين ومن بعده اسحاق شامير ان الضفة الغربية وقطاع غزة هي ارض اسرائيل وانه لا تنازل عنها ولا مساومة عليها...
●● وهذه هي الضربة الثالثة للعرب والكسب الضخم الذي حققته اسرائيل... التي لم تعد مزعومة بل اضطر السادات ان يعترف بوجودها ويقيم معها علاقات دبلوماسية كي يستطيع استرداد سيناء.

● ● ●

وانتهينا الى: الارض مقابل السلام

وكما انتهى فلاديمير الروسي بان اصبح كل امنه ان تعود له حجرته المتواضعة اصبح كل امل العرب اليوم هو ان تعود الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين... حتى القدس اصبحنا نتحدث عن نظام دولي للمدينة...

●● الفرق بيننا وبين فلاديمير انه لا يملك اية قوة يستطيع بها ان يدافع عن حقه قبل الحكومة السوفييتية اما العرب فيملكون دولا تزيد على العشرين دولة لكل واحدة منها جيوشها ومواردها وشعبها الذي يفوق في العدد الشعب الاسرائيلي.
●● والفرق بيننا وبين اسرائيل هو اننا نتحدث كثيرا ونختلف فيما بيننا كثيرا ولا نعمل لا كثيرا ولا قليلا اما اسرائيل فالصهيونية في خدمتها ومع ان اليهود موزعون في كثير من الدول الا انهم جميعا في خدمة اسرائيل فهم متفقون كثيرا ويعملون كثيرا.. وحكام العرب بينهم من يتطاحن على الزعامة ويشن الحروب على حكام عرب اخرين !!

● ● ●

لماذا فلاديمير والكلام المعاد؟

ليس السبب في ذلك هو الرغبة في البكاء على الاطلال وانما دفعني الى كل هذا الكلام اني ارى رغم السيطرة الكبرى للصهيونية على الكثير من ادوات الدعاية والاعلام في امريكا واوروبا ان موادا تذاع او تنشر في الصحف يمكن لو استغلتها الاجهزة العربية ان تفيد في مقاومة الغزو الصهيوني للعقول في تلك الدول... مع ذلك لا الجامعة العربية... ولا رابطة الدول الاسلامية... ولا اجهزة الاعلام في الدول العربية والاسلامية... ولا حتى منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى استغلال ذلك الذي ينشر ويذاع مما يخدم القضية العربية او الاسلامية.

●● منذ اكثر من اربع سنوات وانا اعيد وازيد في مقالاتي المنشورة في جريدة العرب الكبرى «الشرق الاوسط» عن ضرورة الاهتمام بالدعاية في دول العالم للدفاع عن الاسلام والحقوق العربية... ورغم الانتشار الواسع للجريدة العربية واهتمام الشعوب والحكومات بما تنشر لايزال موضوع الدعاية مهملا بصورة لا يمكن قبولها او ايجاد اي مبرر لها.

●● اريد ان اعرض عليكم مرة اخرى مثلين لما يكتبه امريكيون واوروبيون عن اسرائيل واترك لكم الحكم فيما اذا كان الاهتمام بما ينشر او يذاع لصالحنا واجبا من اهم الواجبات ام لا.

● ● ●

١ ـ طالب امريكي يكتب: الاهانات على الحدود

نشرت جريدة «هيرالد تريبون» في العدد الصادر يوم ١٢ اغسطس الماضي رسالة كتبها «دافيد نلسون جميل» من مدينة نيويورك يقول فيها:

«رغم كوني مسيحيا كان يتعاطف مع اليهود فاني قد شعرت بالالم للاهانات التي تعرض لها الامريكيون الذين من اصل فلسطيني عند عودتهم الى وطنهم الاصلي فلسطين... كنت في مصر واردت زيارة اسرائيل وكانت الدول العربية المغرب وتونس والاردن قد منحتني على جواز سفري الامريكي تأشيرات دخول بكل سهولة ويسر اما مصر فقد اعطتني تأشيرة طويلة الاجل لاني كنت سأقيم فيها لالتحق بالجامعة الامريكية بالقاهرة لمدة فصل دراسي».

● «دخلت الى الحدود الاسرائيلية من طابا بعد ان مررت دون اي متاعب او تفتيش من نقطة الحدود المصرية. وكان أول سؤال وجهوه اليّ عند نقطة الجوازات الاسرائيلية هو: (هل انت يهودي) ولقد سبق لي ان سافرت الى اكثر من عشرين دولة ولم يحدث ابدا ان وجهت لي سلطات اية دولة او اي انسان فيها سؤالا عن ديانتي».

● «كنا حوالي عشرين الذين دخلوا الحدود الاسرائيلية عند طابا وكنت اول شخص قام المسؤولون الاسرائيليون بالنداء عليه والتحقيق معه مع ذلك كنت آخر واحد يفرج من نقطة الحدود».

● «فتحوا حقائبي وفتشوا كل بوصة منها وكنت الوحيد الذي امروه بان يدخل كابينة (غرفة صغيرة) حيث طلبوا مني ان اخرج كل ما في جيوبي وقام أحد المفتشين بتمرير جهاز الكتروني على كل جسدي حتى كعب الحذاء فتشوه ومرروا عليه ذلك الجهاز واثناء تفتيش حوائجي اسقطوا عدسة آلة التصوير وتحطمت وبعد ذلك فحصوا بشراسة واضحة الجرائد التي احملها وخطاباتي الخاصة وكتب الدراسة».

● «واثناء وجودي في القدس المدينة الساحرة نسيت قسوة المعاملة في نقطة الحدود ولكن المغادرة لاسرائيل كانت اشد قسوة وافظع في بشاعتها وكان اول سؤال هو: (هل انت يهودي) واستمروا يحققون معي عن سبب زيارتي لاسرائيل وعن اسماء من اتصلت بهم وعن اسباب وجودي في مصر فلما لفت نظرهم الى التأشيرة المصرية وهي مسجل فيها انها للدراسة واخرجت لهم بطاقتي التي تثبت اني طالب لم يقتنعوا واستمروا يسألوا ويحققوا».

● «وفتشوا الحقائب ومحتوياتها بوصة... بوصة... ثم لصقوا عليها وعلى تذكرة سفري ملصقات برتقالية اللون وهي علامة على اعتباري: (مسافر خطر). وبعد ذلك امروني بان اتوجه الى بوابة الخروج من مبنى المطار».

● «ما ان وصلت الى تلك البوابة حتى اشار لي احد الجنود عند التفتيش الالكتروني على حقيبة يدي بان ادخل كابينة صغيرة حيث امروني بان اخلع كل ملابسي ومع ذلك مرروا جهاز التفتيش الالكتروني على بدني».

● «اني رغم سفرياتي الكثيرة لم اتعرض ابدا لأي تفتيش يمت بأية صلة إلى ما تعرضت له في اسرائيل ولم أشعر في حياتي في اية دولة بالمهانة والتحقير إلا من اسرائيل التي لا أتمنى أن أعود إليها أبداً».

●● هذا خطاب الطالب الامريكي وهو يقطع بمدى التعصب العنصري الذي هو طابع اسرائيل.. اسرائيل التي تتهم كل من يوجه إليها أو إلى الصهيونية اقل نقد بأنه «معاد للسامية».. لقد سألوا الطالب عند الدخول والخروج «هل انت يهودي؟».

● ● ●

٢ ـ وسيدة من فرنسا تقول..

وفي نفس العدد من الجريدة الامريكية رسالة كتبتها سيدة من باريس هي السيدة «ايرناز الوتشي» تقول:

«تسمح اسرائيل بزيارة واحدة كل سنة لاقارب الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة على الا تزيد مدة الزيارة عن ثلاثة أشهر وقد تصادف أن كنت موجودة عدة مرات في مناطق العبور بين الأردن واسرائيل اثناء زيارة هؤلاء التعساء الذين حرمهم الاحتلال من العيش مع ذويهم واني يمكنني أن اشهد أن الجنود الاسرائيليين يناددون المسنين من العرب بقولهم «يا حمير» والمسنات العرب بعبارات بالغة الفظاعة وينعتوهن بكلمة «داعرات» واني يمكنني أن اشهد بأنهم لا يتركون أي عربي أو عربية تمر دون تحقيره واهانته».

●● وهذه شهادة سيدة ليست عربية.

● ● ●

وكتاب وصحفيون

سبق في مقالات كثيرة أن نقلت على صفحات «الشرق الأوسط» مقالات واذاعات كتاب وصحافيين دافعوا عن القضية العربية او الاسلامية او الافغان كما كتب زملاء أفاضل في نفس الجريدة العربية عن الذين يدافعون عن قضايانا ولاشك ان سفراء العرب وأجهزة الجامعة العربية ومنظمة التحرير تطلع على ما ينشر أو يذاع.

إلى متى لا تهتم الدول وكل الاجهزة والمنظمات بمن يدافعون عن قضايانا فيتصلون بهم ويتم دعوتهم إلى البلاد العربية ونعمل على تشجيعهم كل في ميدانه لمواصلة الدفاع عن هذه القضايا؟!

إلى متى نترك الذين يتبنون الدفاع نيابة عنا فيشعرون بالملل وتقوم الصهيونية اما بترويضهم أو بافتراسهم والقضاء على حماسهم لقضايانا؟!

●● هل هذا الذي نكتبه هو صرخات لا يعيرها احد أي اهتمام.. أم لماذا هذا الاهمال؟

كيف ينفق الاسرائيليون الدولارات الامريكية «المجانية» (١)

وجهة نظر غربية

تكتبها اليوم: جريس هالسيل

بدا قرار الاسرائيليين التخلي عن مشروع الطائرة لافي اذعانا منهم للضغط الامريكي، ولكن الجدل على الطائرة المقاتلة الباهظة التكاليف، وذات المحرك الواحد، كان دائما جدلا لم يخرج عن نطاق الصهاينة في اسرائيل والصهاينة في واشنطن.

كان النقاش دوما متصلا بكيفية انفاق دولارات دافعي الضرائب الامريكيين التي تتدفق بسخاء على الدولة الصهيونية.

إن الولايات المتحدة تعطي اسرائيل كل سنة معونة عسكرية تقرب قيمتها من ٣ آلاف مليون دولار، والى ان تم التخلي عن مشروع انتاج الطائرة لافي، كان حوالي ربع ذلك المبلغ مخصصا لمساعدة الاسرائيليين في تطوير وبناء طائرة ستكون منافسة للطائرات المقاتلة الامريكية الصنع.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية على مر أشهر انها تستطيع ان تبيع للاسرائيليين (أو تعطيهم) طائرة امريكية مماثلة مقابل اموال اقل من تلك التي تعطيها الولايات المتحدة لهم لبناء طائرة خاصة بهم. غير ان الاسرائيليين أرادوا، لاسباب تتعلق بالهيبة والاشغال التي سيتيحها المشروع للعمال الاسرائيليين، طائرة يستطيعون ان يسموها طائرة اسرائيلية. أرادوا «لافي».

ولافي هي بالطبع طائرة ف ـ ١٦ الامريكية.. باسم مختلف. وقد سألت ذات مرة موظفا كبيرا في شركة جنرال دايناميكس، وهي الشركة التي يوجد مقرها في فورت ويرث بولاية تكساس وتنتج طائرات ف ـ ١٦ «ما الفرق بين طائرة ف ـ ١٦ الامريكية الصنع والطائرة لافي ؟» وكان جوابه «لافي اسم مختلف، وستبنى في اسرائيل».

ويجري الصهاينة منذ بعض الوقت نقاشا بشأن لافي. وكان موشيه أرينز، وهو مواطن امريكي ومواطن اسرائيلي، قد علق آماله على رؤية الاجواء الاسرائيلية مليئة بطائرات لافي.

وتمكن أرينز، وهو سفير اسرائيلي سابق لدى واشنطن ووزير دفاع اسرائيلي سابق، من اقناع الحكومة الامريكية بدعم المشروع، رغم تحذيرات من بعض الخبراء الامريكيين بأن المشروع ليس سليما من الناحية الاقتصادية، وان كل طائرة ستكلف ضعف المبلغ الذي قدر في التخطيط الاصلي وان الامريكيين يجب ان لا يعطوا اسرارهم التكنولوجية لصناعة طائرات منافسة.

وكان احد الاجراءات الاولى التي اتخذها ارينز عندما اصبح وزيرا للدفاع اصدار امر الى صناعات الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الحكومة بـ «المضي قدما في تطوير» الطائرة لافي التي لم تكن في الواقع في حاجة الى تطوير لانها اعتمدت بصورة تامة تقريبا على تكنولوجيا امريكية موجودة وصممت وفقا لتصميم الطائرة ف ـ ١٦.

وقد خططت وزارة الدفاع الاسرائيلية لاخراج طائرات ماكدونيل دوجلاس أ ـ ٤ وطائرات كفير سي ـ ٢ الاسرائيلية تدريجيا من الخدمة لجعل الطائرة لافي عماد سلاحها الجوي. وأراد أرينز للطائرة ان تكون طائرة هجومية متقدمة للطلعات الجوية المتوسطة والقريبة المدى لضرب الاهداف البرية وان تستخدم ايضا كطائرة معترضة في الدفاع الجوي وكطائرة تدريب.

ولم يعرف دافعو الضرائب الامريكيون، الذين كانوا يتحملون معظم عبء «تطوير» لافي الشيء الكثير او اي شيء عن المشروع. ويحيل الكونجرس خلال تصويته على مخصصات المعونات الاجنبية.. التي ترصد اكبر نسبة منها لاسرائيل.. الى جعل تلك المخصصات وفقا لقرار مستمر.

(يتبع)

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

توسع فارسي.. أم شيعي؟

.. والواقع ان ما لم يكن واردا ـ في ذهني على الأقل ـ صار واردا، وصار علينا أن ندرجه في بنود اي محاولة تحليل ما في عقول «آيات الله»، وبالقوى المحيطة بهم، مع الأسف الشديد.. عندما نتحير، كما ذكرت سابقا، في فهم دوافع الاصرار على استمرار حرب الخليج. لأن استمرار الحرب هو الذي يعطي فرصة بث كل عناصر الاضطراب..

هل «مجرد التوسع» هو السبب الذي لا يجوز أن نهمله..

هذه قضية لم تعد بلا ادلة او ظواهر.. بعد أن انتفت كل الأسباب العقلانية الاخرى للحرب!..

فماذا نرى الآن، على الساحة؟..

● القوات الايرانية تحتل اجزاء من ارض العراق.. ولكنها تتحدث عن شن اكثر من عشرين «كربلاء!».. ولا تريد نهاية للحرب تعيد كل طرف إلى حدوده الدولية.. اي انها تريد ان تحكم بغداد.. حكما «بالارادة» إن لم يكن بالسلاح..

● ولإيران حزب مسلح، وجنود، وسلاح ثقيل، في لبنان، يؤثر في الأحداث هناك: يخطف الرهائن من رعايا الدول الأجنبية في ارض دولة اخرى هي لبنان.. ويحتجزهم فيها، ويساوم عليهم فيها، اي ان إيران لها باع في حكم لبنان والتأثير على مقدراته، ولم تشفع حتى وساطة سوريا في تغيير هذا الموقف..

● ومن طلبات إيران المعلنة الافراج عن مسجونين ارهابيين في الكويت! ارتكبوا جرائم النسف والقتل ومحاولة اغتيال الامير، وقدموا للمحاكمة، وحكم عليهم قضاء دولة ذات سيادة، اي أنهم يريدون ان يحكموا الكويت، ايضا، بالسلاح او باملاء الارادة..

● والآن يريدون ان يكون من حقهم ان يسيروا المظاهرات السياسية في مكة! أو ان يرسلوا بين الحجاج الآفا من حراس الثورة المدربين لكنهم في طقوس الحج المقدسة الخالدة، وان يطوفوا بصور الخميني داخل الحرم المقدس، وقد ازيلت آخر رسوم منه منذ الفتح النبوي لمكة منذ اربعة عشر قرنا، اي تكون لهم اليد العليا في اقدس اقداس واهم مهمات دولة عربية رابعة، هي المملكة العربية السعودية...

... ولهم في الجامعة العربية «محور» يريدون تدعيمه!

حين ننظر إلى هذه الصورة الشاملة ماذا نرى؟ نرى توسعا فارسيا حقيقيا، في وجه موقف عربي مفكك! ولا يصير حلم التوسع خرافة، ولكنه حقيقة نراها باعيننا!



« عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ »

إنّ الصّلاةَ كانتْ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٥	٤,٤٢	٣,٥٣	٤,١٣	٤,٠٣	٤,١٨	٤,٣١	٤,٢٣	٤,٠٥	٤,٤٧	٤,٠٠	٣,٤٦	٤,٢٩
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٦	٥,٣٥	٥,٣٣	٥,٤٨	٦,٠٠	٥,٥٣	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,١٨	٥,١٦	٥,٤٩
الظهر	١٢,٢٠	١١,٢٠	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٤٣	١٢,٠٨
العصر	٣,٤٥	٣,٤٩	٣,١٥	٣,٢٠	٣,٢٧	٣,٠٧	٤,٠٢	٣,٥٥	٣,٢٠	٣,٥٧	٣,٠٧	٣,١٣	٣,٤٩
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٠٩	٦,١٥	٦,٠٥	٦,٥٤	٦,٤٥	٦,٠٧	٦,٤١	٥,٥٥	٦,٠٠	٦,٣٦
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٧	٧,٢٠	٧,٣٩	٧,٣٤	٧,١٢	٨,٢١	٨,١٣	٧,٢٦	٨,١١	٧,١١	٧,٣٠	٧,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٠٥	٥,٥٧	٣,٥٣	٥,٣٦	٤,٣٦	٥,٢٩	٥,٠١	٥,١٩	٦,١٠	٥,١٦	٣,٣٤
الشروق	٥,٤٥	٦,١٣	٥,٣٥	٧,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٨	٧,٠٠	٧,٤٤	٦,٥٨	٥,٣٢
الظهر	١٢,١٢	١٢,٣٥	١٢,٠٨	٢,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١١	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١,٠٢
العصر	٣,١٢	٤,١٠	٣,٥٨	٥,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٠	٥,٢٣	٥,٥٤	٥,١٦	٥,٠٥
المغرب	٦,٢٣	٦,٥٦	٦,٢٨	٨,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٢	٨,٣٥	٨,٤٥	٨,١٢	٨,٢٩
العشاء	٧,٢٣	٨,٢١	٧,٤٨	١٠,٠٤	٧,٣٣	٩,١٨	٩,١٨	١٠,٠٦	٩,١٣	٩,٥٩	١٠,١٤	٩,٤٨	١٠,١٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤١	٥,٠٢	٤,٥٢	٤,١٤	٤,٤١	٥,٠٢	٥,١٥	٥,١٥	٤,٥٠	٥,٠٧	٤,٤١	٥,٣٨	٣,٤٧
الشروق	٦,٢١	٦,٤٣	٦,٣٤	٥,٥٠	٦,١٩	٦,٢٨	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٢٥	٦,٣٩	٦,١٨	٦,٥٩	٥,٣٠
الظهر	١,٠٧	١,٢٦	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٦	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٤,٤٧	٥,٠٦	٥,٥٤	٤,٢٧	٤,٥٠	٤,٣٠	٥,٢١	٥,٠٧	٤,٣٥	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٥٥	٣,٤٦
المغرب	٧,٥١	٨,٠٧	٧,٥٣	٧,٤٥	٨,٠٠	٧,١٨	٨,٢٥	٨,٠٤	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٣	٦,٤١
العشاء	٩,٢٥	٩,٤١	٩,٢٨	٩,١٥	٩,٣٢	٨,٣٨	١٠,٥٩	٩,٣٩	٨,٥٦	٩,٠٣	٨,٥٣	٨,٥٨	٨,١٨

حقيقة الهجرة في القرآن الكريم

للنفس الانسانية حقوق على صاحبها يجب عليه ان يؤديها اليه، فإن لم يفعل فهو ظالم لنفسه، مسؤول عن ظلمه، معاقب عليه، ومن هذه الحقوق ان يوفر لها امرين:

الأمر الأول: ان يحتفظ لها بقيمتها في الحياة، فلا يجعلها شيئا ضئيلا تافها لا احترام له، ولا اعتداد به، وهذا يوجب عليه ـ فهو يوجب ـ ان يصون لها عزتها، ويحفظ عليها كرامتها، ويفر بها من كل بيئة يحس فيها بالخطر على هذه الكرامة وتلك العزة، فاذا وجد بدار ما، مذلة لا يستطيع ان يتمتع فيها بالحرية، ولاسيما حرية التفكير والعقيدة، والعمل الصالح، فقد وجب عليه ان يهجر تلك الدار، ولو عزت عليه، وان يتركها الى حيث يستطيع ان يكرم انسانيته فيصونها عن الخضوع لغير ربه الاعلى، ومن هنا كان قوله صلوات الله وسلامه عليه، مخاطبا مكة في ليلة الهجرة: «والله انك لأحب بلاد الله الى الله والي، ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت».

الأمر الثاني: ان يحتفظ لها بتأثيرها في الحياة، وتحتمل نصيبها من الخلافة في الارض، فإن المرء اذا لم يكن مؤثرا اي اثر يفيد الناس، كان عالة في الحياة وعليها، يأخذ ولا يعطي، وينتفع ولا ينفع، وهذ، الامر الثاني يقتضيه ان يكون عاملا مرجحا لجانب الخير والحق والنفع، وان ينحاز الى القوة التي تعمل لها فيكثرها ويؤيدها، ويقوم بقسطه في انجاح سعيها واعلاء شأنها، ولا يصح ان يحول شيء من الاشياء، ولا غرض من الاغراض بينه وبين هذا الواجب العظيم، فإن واجب الانسان نحو الحق هو اول واجب، وحينما يكون الايمان بالحق والجهاد في سبيله وإيثاره على كل ما سواه، يكون الايمان بالله المنعم الوهاب، الذي هو احب الى المؤمن الصادق من نفسه وماله وولده وكل ما يتعلق به قلبه في هذه الحياة، «قل إن كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم، وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها، احب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بامره، والله لا يهدي القوم الفاسقين».

ومن هنا كانت الهجرة من بيئة الفساد والباطل الى موطن الصلاح والحق فريضة على أهل الايمان، متى كانت وسيلة لاعزاز النفس وتخليصها من إسار الظلم والذل، أو سبيلا الى نصرة الحق وتأييد اهله، وفي هذا المعنى يقول الحق تبارك وتعالى: «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا».

فالآية الكريمة تصور لنا هذا النوع من الافراد الذين تنتهي حياتهم الى لا شيء، فيكونون بهذا ظالمي انفسهم، حيث لم يقوموا بحقها، ولم يجعلوا لها في الحياة قيمة، ولم يجعلوها مؤثرة مرجحة ذات وزن وتقدير، هؤلاء يتوجه اليهم في عالم الحساب والجزاء سؤال خطير فيه توبيخ لهم، وانكار لحياتهم التي ضيعوها في غير طائل، فيقال لهم: فيم كنتم؟ انكم قد منحتم الحياة لغاية سامية، فأبيتم الا ان تكونوا فيها كما مهملا لا قيمة له في نفسه ولا أثر له في غيره، انكم آثرتم العيش الحيواني والمتاع البهيمي على حياة السمو والشرف والعزة التي تستدعي الجهاد والتضحية والجد والمثابرة، آثرتم ان تعيشوا لاجسامكم لا لنفوسكم، فهذه صفحاتكم خالية من عمل يشرفكم ويتحقق به أن وجودكم في الحياة كان ذا أثر يذكر لكم، هكذا يوبخون وهكذا يستهزأ بهم، فماذا يقولون؟ يعتذرون بما يعتذر به كل ضعيف ساقط الهمة فيقولون: كنا مستضعفين في الارض، لم تكن القوة لنا، لم تكن من أهل التوجيه كان غيرنا هو صاحب الأمر والنهي ولم تكن تستطيع ان نقاوم، ولكن هذا الاعتذار لا يقبل منهم، فإنما هو تبرير كاذب للهروب من التبعات وإيثار الحياة الدنيا وما فيها من متاع وشهوات، ولذلك يجابون بجواب مسكت «ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها» أي ان كنتم صادقين فهلا خرجتم من بيئة الفساد والمنكر الى بيئة الصلاح والمعروف فرارا بأنفسكم وما آمنتم به؟.. ثم يحكم الله تعالى حكمه على هؤلاء وهو الحكم العدل، فيقول: «أولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا»، ولكنه يستثني من هذا المصير فريقا من المؤمنين لم يستطيعوا الهجرة حقا، لعوامل ترجع الى ضعفهم وعجزهم وقلة حيلتهم فيقول: «إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا»، فهم بين شيخ كبير أقعده الهرم وبين امرأة ضعيفة أو غلام صغير، لا يجدون أحدا يأخذ بأيدهم ويرشدهم الى طريق الخروج من بيئة الفساد والظلم والكفر، يستثني القرآن هؤلاء ولكن في أسلوب من الحذر يدل على ان امر النكوس عن الهجرة أمر هائل مخوف فيقول: «فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا»، فيخرج العفو عنهم في صورة المرجو ان يكون، وان كان حصوله محققا لما ترشد اليه أصول الشريعة، من ان الله لا يؤاخذ الناس الا على ما يستطيعون.

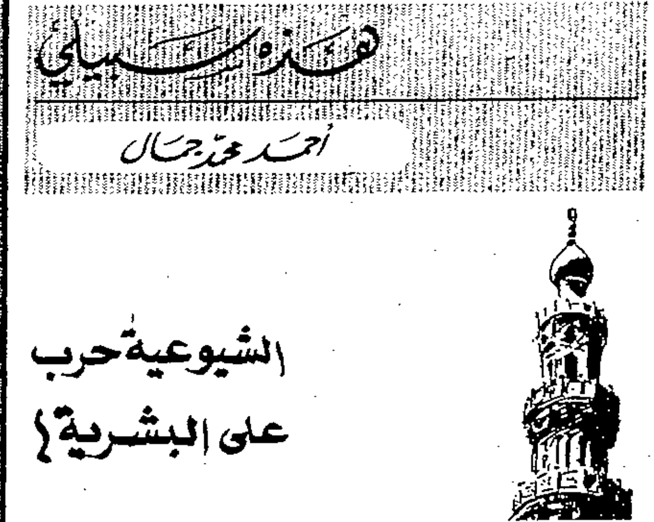
بعد هذا يدفع القرآن عوامل الخوف من الهجرة ويحارب أسباب الضعف عنها فيقول: «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة»، اي متحولا ومأوى يصيبه في الخير والسعة فوق النجاة من الذل، فيرغم بذلك ظالميه ومضطهديه، وهذا تبرير لما يعلق بأوهام الضعفاء والمترددين من عسر الهجرة، ووعد من الله تعالى بأن عاقبتها خير لاصحابها، اذا ابتغوا بها وجه الله ونصرة الحق، ثم يقول تبارك وتعالى: «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما»، فيفيدنا بذلك ان المهاجر الى الله ورسوله مثاب على هجرته ولو لم تتم، فمن ادركه الموت وهو في سبيله الى نصرة حق، وتأييد دعوة صالحة فاجره على الله، ولو مات في أول خطوة من خطوات هجرته.

هذه هي حقيقة الهجرة وتلك آثارها في صون الكرامة الانسانية، وتأييد المبادىء الفاضلة والدعوات الصالحة، ولهذا أوجبها الله تعالى على المؤمنين حينما اشتدت مظالم الكفر، وترادف البغي على أهل الحق، ولم يعد المسلمون قادرين على ان يقيموا شعائر دينهم، فضلا عن الدعوة اليه، وبيان مزاياه... وأسلوب القرآن الكريم في حث المؤمنين على الهجرة يدل على مزيد العناية بها، وعلى انه يراها امرا جوهريا له قيمته وأثره الفعال، فهو لا يأمر بها كعمل من الاعمال الصالحة فحسب، ولكنه يقرنها في كثير من الآيات بالايمان والجهاد في سبيل الله، وتعد أصحابها بأعظم الاجر واكرم الدرجات ويرشدهم الى انها سبيل الى الفوز بالنصر والعزة في الدنيا، ورضوان الله ونعيمه المقيم في الاخرى: «إن الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله»، «فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من الله والله عنده حسن الثواب».

والقرآن الكريم لا يقبل الايمان ممن امن وآثر البقاء في دار الكفر والبغي على الهجرة الى دار الايمان والحق، وقد نزل في هذا قوله تعالى: «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم»، وهي الآية التي اوردناها آنفا، ونزل في ذلك ايضا قوله تعالى: «ثم إن ربك للذين هاجروا من بعدما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم»، فهو يشترط في قبول الذين فتنوا عن الهجرة من المؤمنين ان يهاجروا ويجاهدوا ويصبروا، ويصرح بأن الغفران والرحمة انما هما من بعد هذه الافعال، ويقول تعالى في سورة الانفال: «والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا»، فيعتبر الهجرة من شروط الايمان الحق ثم يقول بعد ذلك: «والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم»، يشير بهذا الى الذين آمنوا بمكة بعد الهجرة فلا يجعلهم من المؤمنين بمجرد دعوى الايمان، ولكن بما أيدوا به هذه الدعوة من الهجرة والجهاد.

والقرآن الكريم كما يشترط الهجرة في قبول دعوى الايمان يشترطها في تمتع المسلم بما يكون بينه وبين اخوانه المسلمين من حق الولاية والنصرة، فيقول: «إن الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم اولياء بعض، والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا».

هذه هي الهجرة في كتاب الله وانها لباقية على حكمها ما وجدت أسبابها، فلا يجوز لمسلم ان يقيم في بلد لا يستطيع فيه ان يؤدي شعائر دينه وان يعبد ربه حرا كريما عزيزا داعيا الى الخير آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، كما هو شأن المؤمنين، وعلينا ان نفعل ما فعله الرسول صلوات الله عليه، وما فعله المؤمنون معه، حينما تبوأوا الدار والايمان، واتخذوا المدينة وطنا لهم، لقد كانوا معتزين بايمانهم أقوياء في الدفاع عن وطنهم، يحمون بيضتهم ويرعون ذمتهم ويغارون على شريعتهم، ولا يطأطئون رؤوسهم من ذلة إلا لله ربهم، ولا يرجون إلا رحمته ولا يخافون إلا عذابه.. «محمد رسول الله والذين آمنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود».



الشيوعية حرب على البشرية!

المؤتمر.. الذي دعينا اليه باسم مكافحة الشيوعية الدولية تشرف عليه مؤسستان ـ الأولى هي: مؤسسة «واكل» ويرئسها مستر «كو» والثانية مؤسسة «اباكل» ويرئسها الدكتور «هانلي»، ونائبه الامباسودر «تيين» وقد كان سفيرا للصين الوطنية في المملكة العربية السعودية مدة عشر سنوات، ويتمتع مستر «تيين» بخلق كريم في استقبال الوفود، والترحيب بهم، وتقديم الهدايا التذكارية اليهم.

كان اجتماعنا هذا الذي بدأ يوم ١٤٠٧/١٢/٢٣ ـ ١٩٨٧/٨/١٥ هو الدورة العشرين للمؤتمر، وقد بدأت المؤسستان أعمالهما قبل ذلك ببضع سنوات. ويحضر المؤتمر في كافة دوراته وفود من جميع القارات: من اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا وجزيرة العرب.. الامر الذي يدل على استمرار مكافحة المؤتمر للشيوعية الدولية ـ فكريا ودعائيا ـ طوال ربع قرن او يزيد.

وقد دعيت الى القاء كلمة في افتتاح المؤتمر، وكان موضوع كلمتي: «الشيوعية الدولية حرب على البشرية»، وفوجئت خلال انتظار نوبتي لالقاء الكلمة باخطاء في ترجمتها الى الانجليزية ـ مع ضعفي في هذه اللغة لطول العهد بدراستها منذ ثلاثين عاما ـ وكان أول خطأ في العنوان حيث اختار المترجم كلمة «عدو» بديلا من كلمة «حرب» والفرق بعيد بين الكلمتين.. فكلمة حرب تعني التدمير والتخريب بكل معانيهما، وفي كل مجالاتهما. ولا تعني كلمة العدو هذا المعنى الشنيع الفظيع، وان كان العدو يتمنى السوء لعدوه.. ولكنه لا يكون دائما حربا عليه أو قادرا على حربه..

والخطأ الثاني في ترجمة الكلمة هو ابدال المترجم لجنسية المؤرخ الانجليزي ارنولد توينبي ـ الى الجنسية الامريكية. وقد استشهدت بكلمة له عن خيبة الشيوعية وخيبة الرأسمالية في انهما لم يحققا اهدافهما المزعمة.. حيث ضحت الاولى بالحرية الفردية باسم العدالة الاجتماعية. وضحت الثانية بالعدالة الاجتماعية باسم الحرية الفردية!

فاضطررت لتصحيح هذين الخطأين قبل القاء الكلمة باللغة الانجليزية لتنبه الحضور الى هذين الخطأين، ويعلموا أنهما ليسا من عندي. ثم القيت الكلمة باللغة العربية كما كتبتها وقد قلت في فاتحة كلمتي:

● إنني مازلت اقول لقرائي عبر الصحف التي اكتب فيها، ولمستمعي خلال الندوات والمؤتمرات التي اشترك فيها بحديث أو محاضرة أو مناقشة، ولطلابي بجامعتي الملك عبد العزيز بجدة، وام القرى بمكة المكرمة ـ كنت ومازلت اقول لهم: إن الشيوعية، حقيقة وواقعا، افقرت الاغنياء، ولم تغن الفقراء، مع كون شعارها الدائم: انها جاءت لانقاذ الطبقة العاملة الفقيرة المستضعفة من حالة البؤس والمرض والحاجة التي يعانون منها بسبب طغيان اصحاب رؤوس الامـوال، ومؤسسي المصانع والمتاجر التي يعملون بها.

● لا شك ان ماركس دجال كبير.. لانه لم يقصد اساسا ان يسعد الفقراء والمساكين، او ينصف العمال والاجراء من اصحاب العمل وأرباب رؤوس الاموال. ولكنه نجح في اقناع لينين بصدق فكرته، وصحة دعواه، وبدأ التطبيق يحمل شعارا براقا وعنوانا خادعا: «من لا يعمل لا يأكل».

والتتمة غدا بإذن الله وعونه.

دعاء اليوم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد.

جائزة دولية من باكستان للتأليف في السيرة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت وزارة الشؤون الدينية بجمهورية باكستان الاسلامية المؤلفين والعلماء والكتاب الاسلاميين بالاشتراك في المسابقة الدينية لافضل كتاب في السيرة النبوية، والتي سيمنح الفائز فيها ٥٠٠٠ دولار امريكي..

اشترطت ادارة المسابقة خلو الكتب المقدمة من المواد التي تثير الاعتراض أو الجدل وان يكون بارزا ومتميزا في مجاله حيث يتناول حياة وتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم في مجالات الاقتصاد والسياسة والتعليم والاجتماع والاخلاق وتطبيق الاسلام على المستويين الفردي والجماعي، ايضا موقف الرسول صلى الله عليه وسلم عن المرأة والمكان التي يمنحها الاسلام اياها في المجتمع. فتحت المسابقة الباب امام العلماء للتقدم باسمائهم أو ان تتولى دور النشر التقديم لها. على الا يقل عدد صفحات الكتب باللغة العربية واللغات الاجنبية عن ٢٠٠ صفحة..

الكرة السعودية

المهاجم الدولي السابق خالد المعجل يرفع يده فرحا بالهدف الثاني الذي احرزه في مرمى الوحدة .. والحكم يسجل .. تصوير جيوفاني بلسكوالي .

أضواء على مباريات الدوري الكروي الممتاز :

فوز الشباب .. ثمين وسهل ولاعبو النهضة أحرجوا النصر رغم فوزه!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

حقق فريق الشباب الكروي فوزا ثمينا وسهلا بثلاثة اهداف نظيفة على حساب ضيفه فريق الوحدة من مكة المكرمة في المباراة التي اجريت بينهما مساء الخميس الماضي في اطار الاسبوع الاول لمباريات الدوري السعودي الممتاز.

الفوز ثمين حقا لكونه يأتي في مطلع مباريات الموسم تلك الفترة التي يحتاج فيها كل فريق الثقة وتعزيز الموقف منذ البداية. أما بالنسبة لوصفنا له بأنه سهل فهذا يعود لانعدام خطورة الفريق الوحداوي الذي لعب بخمسة مدافعين في الشوط الاول !! واعتمد في العابه على التمريرات الامامية الطويلة للمهاجمين مما سهل من مهمة دفاع الشباب الذي لعب طوال فترة الشوط الاول قرب دائرة منتصف الملعب.

وعندما تغير اسلوب الاداء لفريق الوحدة مع مطلع الشوط الثاني اكتسبت هجمات الفريق شيئا من الخطورة.

المباراة

اعتمد فريق الشباب على الكرات القصيرة ولعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ دون ان يكون هناك جناح أيمن ثابت فتارة القعود لاعب الوسط يشغل هذا المركز وأخرى فهد النفيسة.

وامتلك لاعبو الشباب الكرة أول ربع ساعة مع تركيز الهجمات من الناحية اليمنى ولكن بدون فعالية، وكانت اخطر كرة في الشوط الاول خلاف الهدف تلك الضربة الركنية التي نفذها خالد المعجل منحنية ابعدها زهير شاكر بصعوبة قبل دخولها المرمى لتجد السويلم الذي صوبها برأسه في مرمى الوحدة.

وقبل نهاية الشوط الاول بست دقائق احرز لاعب الوسط النشط فهد النفيسة الهدف الاول بقدمه اليمنى مستغلا تمريرة عبد الله القعود.

سمير عبد الشكور

الشوط الثاني

أجرى مدرب الشباب جوبير تغييرا في صفوف فريقه حيث لعب محمد النفيسة بدلا من عبد الله القعود، وفي الوقت نفسه لعب ناصر علوي من الوحدة بديلا عن عصمت بابكر، بعد مرور دقيقتين من هذا الشوط تلقى محمود متولي البطاقة الصفراء الاولى في المباراة لمخاشنته سعيد زاهر.

ومن هجمة سريعة قادها حسن جلي جهة الجناح الايمن وحولها وسط منطقة جزاء الشباب ارتبك معها الدفاع ولم تجد المتابع من مهاجمي الوحدة، وفي الدقيقة ٥١ محمود متولي يحول كرة سريعة داخل منطقة الست ياردات لعبها معتمد خوجلي مباشرة بجوار القائم الايسر للمرمى الشبابي.

وفي ظل الهجمات الخطرة للوحدة يرتكب سلطان خميس قلب دفاع الشباب مخالفة واضحة ضد محمد بن عقيف ليتلقى البطاقة الصفراء الثانية من حكم المباراة عمر المهنى.

وعند الدقيقة ٥٧ تصدى سمير عبد الشكور لتسديدة سعيد العويران الذي كان يستعد لتمرير الكرة وخطفها منه محمد النفيسة ومررها جانبية للمعجل الذي سدد بيمناه هدفا ثانيا للشباب. هذا الهدف غير مجرى اللعب تماما وانقلب الوضع رأسا على عقب، فبعد ان كان للوحدة اصبح للشباب، وكاد خالد المعجل ان يضيف هدفا ثالثا بعد اقل من دقيقة حيث راوغ الحارس ولعب الكرة في المرمى الا ان الدفاع وفق كثيرا في درء خطورتها. وفي الدقيقة ٦٨ اطلق رأس حربة الوحدة خوقير قذيفة من الناحية اليمنى لمنطقة الجزاء ابعدها حارس الشباب الحمدان بصعوبة الى ضربة ركنية، ويستغل محمد النفيسة ارتباك دفاع الوحدة ويشن هجمتين سريعتين لم تسفرا عن شيء رغم محاولاته الجيدة. وعاد خالد المعجل ليسجل هدفا ثالثا في الدقيقة ٧١.

النهضة والنصر

الدمام ـ مكتب « الشرق الاوسط » من ماهر عباس :

عاد نادي النصر الى الرياض حاملا نقطتي مباراته امام نادي النهضة من الدمام التي انتهت مساء امس الاول ١/صفر . وبدا النهضة ندا حقيقيا لنادي النصر .. واستطاع ان يصمد امامه ٥٣ دقيقة متعادلا بدون اهداف الى ان احتسبت ضربة حرة مباشرة لصالح النصر ودفعها لاعبه يوسف خميس لتصل الى فهد الريفي الذي اودعها المرمى على يمين حارس النهضة عدنان المنصور .

المباراة جاءت متكافئة بين الفريقين خاصة الشوط الاول الذي قدم فيه النهضة عرضا قويا ويستثنى من ذلك الكرة الخطرة التي سنحت لماجد عبد الله في الدقيقة ٢٨ وجاءت بجوار القائم.. فيما ضاعت فرصة حقيقية من لاعبي النهضة قبل نهاية الشوط اضاعها الفرحان لينتهي الشوط بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني نظم النصر صفوفه ولكن في المقابل احكم دفاع النهضة الرقابة على لاعبي النصر ماجد عبد الله ومحيسن جمعان واحتسب الحكم حسن الشائع ضربة حرة مباشرة تصدى لها يوسف الخميس لتصل الى الهريفي الذي اودعها المرمى

ماذا يقول المدربون؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في محاولة لكشف اراء المدربين حول لقاءات فرقهم في الاسبوع الاول للدوري السعودي الممتاز استطلعت «الشرق الأوسط» في البداية رأي ناصر العليوي (٢٨ سنة) المدرب السعودي لفريق نادي الكوكب حول لقاء فريقه بالهلال والذي كسبه الاخير باربعة اهداف نظيفة فقال: «المباراة بصفة عامة متوسطة العطاء الفني من الفريقين اللذين لم يظهرا بمستواهما المعهود».

وأضاف: اعتقد ان جماعية فريقنا لم تكن بالصورة المطلوبة وظهر الدفاع ضعيفا في مواجهة هجوم الهلال بسبب تخلف ناصر حمزة ورغم ذلك لم اتوقع الخسارة بمثل هذه النتيجة مطلقا، ولو احرزنا بعض الفرص السانحة لتغير مجرى المباراة او تقلص الفارق على الاقل.

● أما مدرب الهلال البرازيلي فيداتو (٣٩ سنة) فقد قال عن المباراة: انه راضي عن النتيجة والمستوى كونه يتمنى ان يأخذ مستوى الفريق بالتصاعد تدريجيا ليصل القمة في النهاية.

جوبير: يغمرني الفرح

● مدرب فرق الشباب جوبير صرح لـ «الشرق الأوسط» عقب مباراة فريقه مع الوحدة فقال: «لا نود ان نكثر الكلام حتى لا نقع في اخطاء مبكرة فمازلنا في اول الطريق وانا مسرور من اللاعبين لانهم ادو ما طلبت منهم وكانت تمريراتهم اكثر الاحيان ارضية ادت الهدف المنشود وعن نتيجة المباراة قال: النتيجة عادلة قياسا لفرص التهديف التي توفرت لنا ويغمرني الفرح لان خالد المعجل لعب مباراة شيقة بعد ابتعاده ردحا من الزمن عن الملاعب كلاعب اساسي».

● اما مدرب الوحدة البرازيلي جارزينهو فقال: فريقي لم يكن جيدا من ناحية التغطية الدفاعية لتمركز اللاعبين الخاطيء كما ان اللاعبين لم يستغلوا الفرص التي سنحت لهم مثال ذلك فرصتي خوقير والخوجلي وحول نتيجة المباراة قال: «النتيجة مفاجئة بالنسبة لي ولم اتوقعها وعموما هذه اول مباراة وسنعمل خلال هذا الاسبوع على تلافي الاخطاء التي حدثت.


عويطة (على يسار الصورة) يقطع خط النهاية متقدما على منافسيه.

عويطة يكسب في تصفيات ٥ آلاف متر

روما ـ الوكالات: كسب العداء العربي العالمي سعيد عويطة امس بطولة مجموعته في منافسات التسخين (التصفيات) لسباق ٥٠٠٠ متر الذي يقام النهائي فيه غدا (الاحد) ضمن بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في روما حاليا.

فاز مع عويطة ايضا السويسري ماركوس ريفيل وتصدرت فرق المانيا الشرقية المشاركة في البطولة لألعاب القوى المقامة في روما حاليا قائمة الميداليات حتى بعد ظهر امس حيث وصل رصيدها الى : ٦ ذهبيات و ٤ فضيات و ٦ ميداليات برونزية وفيما يلي باقي مقدمة الترتيب:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٤	٥	١١
الولايات المتحدة	٤	٤	١١
بريطانيا	ـ	٢	٤
بلغاريا	٢	ـ	٣
ايطاليا	١	٢	٣
جاميكا	ـ	ـ	٣

عرض كروي جيد للمريخ السوداني امام الاهلي السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كسب فريق نادي المريخ بطل الدوري السوداني مباراته الودية التي اقيمت في الساعة التاسعة والربع من مساء اول من امس مع فريق النادي الاهلي السعودي ٢/ صفر.

حفلت المباراة بعرض جيد ووجد لاعبو الفريق السوداني الذي يزور جدة حاليا فرصة لاستعراض المهارات الفردية بسبب الهدف المبكر الذي احرزوه وارضوا بذلك الجمهور السوداني الذي عبر عن سعادته.

تأثر فريق النادي الاهلي لغياب لاعبيه الاربعة المشاركين مع منتخب الشباب السعودي وبالاخص متوسطي الدفاع منصور حسين وباسم ابو داوود ولاعبي الوسط خالد مسعد وخالد منسي وكذلك قائد الفريق ومهاجمه المخضرم امين دابو ولم يكن بدلاؤهم في مستوى المباراة ورغم ذلك فقد ادى افراد الاهلي بعض اجزاء من الشوط الثاني بصورة رائعة جعلت جمهورهم يساندهم بقوة امام مضيفه فريق النادي الاهلي السعودي لينتهي اللقاء بفوز المريخ بهدفين مقابل لا شيء احرزها هدافه الدولي عصام الدحيش في الدقيقة ٥ من الشوط الاول بمساندة كبيرة من مدافع الاهلي وهيب عواد وفي الدقيقة ٦٧ اي في منتصف الشوط الثاني بمجهود فردي كبير واستمتع الجمهور السعودي والسوداني الكبير الذي شهد المباراة بمجرياتها وكان فريق المريخ هو الافضل اداء والاكثر وصولا لمرمى الاهلي كما ان افراده وجدوا الفرصة لممارسة هواية اللاعبين السودانيين في استعراض المهارات الفردية بسبب الهدف المبكر الذي احرزوه وارضوا بذلك الجمهور السوداني الذي عبر عن سعادته بكل الوسائل.


حامد بريبة

[illegible] الأندية العربية لكرة القدم

الاتحاد يكسب مقديشو الصومالي ٢/صفر الشعب اليمني يلاقي الترسانة اليوم

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من كمال حامد :

كسب فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم في مباراته الثانية امام فريق نادي مقديشو الصومالي بهدفين مقابل لا شيء في تصفيات كاس الاندية العربية لكرة القدم (المجموعة الثانية) التي يستضيفها في جدة حاليا .

انتهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بملعب رعاية الشباب بتقدم فريق الاتحاد بهدف احرزه لاعبه الشاب مروان بصاص من قذيفة قوية لعبها لتصطدم بالقائم قبل ان تسكن الشباك في الدقيقة ٢٠ واضاف الهدف الثاني لفريق الاتحاد المدافع الصومالي احمد نور الذي حول الكرة التي صوبها جناح الاتحاد صلاح المولد في الدقيقة ٥٩ من المباراة .

وبهذه النتيجة يتصدر فريق نادي الاتحاد الفرق برصيد ثلاثة نقاط ويفارق الأهداف عن فريق نادي العباسية السوداني ويليهما فريق نادي الترسانة المصري برصيد نقطتين واخيرا فريق الشعب اليمني ومقديشو الصومالي بدون نقاط .

وتدخل التصفيات اليوم يومها الخامس حيث يلتقي فريقا الترسانة المصري والشعب اليمني وكان الترسانة قد فاز على فريق مقديشو الصومالي ٤/١ بينما خسر فريق الشعب امام فريق العباسية السوداني ١/٢ .

ويوم غد يلعب الفريق السوداني مباراته الثالثة امام فريق مقديشو الذي لعب هو الآخر مباراتين حتى الآن خسرهما امام فريقي الترسانة والاتحاد السعودي مستضيف التصفيات.

من المؤكد ان تحظى مباراة اليوم بين فريقي الترسانة والشعب بحضور جماهيري كبير للغاية وذلك لوجود جالتين كبيرتين مصرية ويمنية بمدينة جدة

فريق الشعب اليمني يعتمد افراده على حماسهم واجادتهم للتمريرات القصيرة فيما بينهم ولكنهم يفتقدون لروح تطبيق خطة واحدة للوصول للمرمى المقابل ويتفوقون على جميع الفرق بمساندة جماهيريه لا مثيل لها وقد لعب الفريق مباراته الأولى مساء اول من امس وخسرها امام فريق العباسية السوداني اداء ونتيجة وبلا شك افراده يحرصون اليوم على تقديم مستوى ونتيجة افضل لمجهودهم الكبير

فريق نادي العباسية كسب مباراته الثانية في التصفيات مساء اول من امس بهدفين مقابل هدف واحد امام فريق نادي الشعب اليمني وجاءت الاهداف الثلاثة في ربع الساعة الاخير من مباراة الفريقين التي جرت بملعب رعاية الشباب بجدة امام حضور جماهيري كبير كما حفلت المباراة تبعا لذلك بالحماس والاثارة من الفريقين.

فايز حسن سعيد مهاجم العباسية (بالشورت الغامق) في صراع على الكرة مع مدافع الشعب اليمني شفيق الكحلاني.

قطار الدورى المصرى ينطلق اليوم : الاسماعيلي والمحلة .. والاوليمبي مع المصري

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في موسمها السادس والثلاثين تعود اليوم مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم لتنطلق باربع مباريات في الاسكندرية والاسماعيلية .وبور سعيد ودمياط حيث يلتقي الاوليمبي مع المصري.. والاسماعيلي مع المحلة .. والمريخ مع الاتحاد السكندري وغزل دمياط مع نسيج حلوان.. بينما تاجلت مباراتا الأهلي مع المقاولون العرب لسفر الأهلي الى ابيدجان لمقابلة افريكا سبور بطل ساحل العاج وكذا الزمالك مع الترسانة لسفر الترسانة الى السعودية للمشاركة في تصفيات البطولة العربية وانشغال الزمالك امس بلقاء كوتوكو الغاني .

وتتسم مباريات اليوم بالتكافؤ الكامل بين اطرافها وتوافر عنصر الاثارة في نتائجها فالاوليمبي الصاعد من دوري الدرجة الأولى اثبت كفاءته في الدورة الصيفية وجاء ثانيا ومتقدما على اندية الاسماعيلي والترسانة « رابع وثالث الدوري في الموسم الماضي » والعرس والسالمية الكويتيين والنصر الاماراتي .. ويتميز الأوليمبي بثبات جهازه الفني وتشكيلته ووفرة الشباب الصاعد في فريقه .. والمصري خرج من ازمة البحث عن مدرب بعد استقالة مصطفى الشناوي وسارع اداريوه بالتعاقد مع مدحت فقوسة

والاسماعيلي « الهادىء » يدخل المسابقة بمدربه ولاعبيه الذين احتلوا المركز الرابع في الدوري الماضي. واستعد الاسماعيلي للبطولة باشتراكه في الدورة الصيفية وجاء رابعا بعد الاتحاد والاوليمبي والعربي ثم اختتم استعداداته بلقاء الاهلي في القاهرة في مهرجان اعتزال ماهر همام وتعادل ١/١ .. أما المحلة فيعاني فريقها من غياب قلبه النابض شوقي غريب المصاب بكسر في ساقه والذي يعود للملاعب بعد شهر كامل .


شوقي غريب

الكرة الافريقية :

عبد الله هيدامو

لقاء الجيش الملكي والترجي التونسي اليوم

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يلتقي اليوم في المغرب فريق نادي الترجي التونسي لكرة القدم مع فريقه نادي الجيش الملكي المغربي مساء اليوم السبت في اطار لقاء الذهاب لربع نهاية كأس افريقيا للاندية العائزة على الكأس .

ويعتبر هذا اللقاء من اقوى المباريات التي سيشهدها دور ربع النهاية. وقد اعلن مدرب فريق الجيش الملكي. خوسى فاريا. ان حظوظ الفريق المغربي قوية في الفوز بحصة تضع كل الحظوظ الى جانبه قبل لقاء الاياب الذي سيجري في تونس العاصمة في نهاية هذا الشهر .

كرة السلة

كيف فاز المنتخب المصري بكأس السلة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فازت مصر بالبطولة العربية السابعة لكرة السلة للرجال التي اختتمت احداثها مساء الثلاثاء الماضي بالقاهرة بلقاء مصر والعراق في المباراة النهائية وسط سبعة آلاف متفرج في اكبر تجمع جماهيري تشهده مباريات كرة السلة بالقاهرة.

تغلبت مصر على العراق ٧٧/٦٧ في مباراة مطابقة تماما بمباراتهما في افتتاح البطولة التي انتهت ايضا لصالح مصر بفارق ١٠ نقاط.

وقد قدم العراق ايضا في نهاية الشوط الأول ٤٢/٣٩ ولكن منتخب مصر ساد الشوط الثاني بفضل السرعة وبراعة سلعوة كابتن مصر ونجمها الأول في جمع الكرات المرتدة تحت السلة.. وتسلم سلعوة كأس البطولة من د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ود. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي للسلة.. واحتل العراق المركز الثاني ثم الأردن «الثالث» بفوزها على الامارات «الرابع» ٩١/٤٩ في مباراة من جانب واحد تألق خلالها الشقيقان مراد وهلال بركات والطريف انهما احتلا المركزين الأول والثاني في قائمة هدافي البطولة حيث سجل مراد ١٢٣ نقطة وتبعه هلال «الاصغر» وسجل ١٠٨ نقاط ثم الكويتي سعودي عبد العزيز وسجل ٩٩ نقطة. واحتلت السعودية المركز «الخامس» بفوزها على البحرين «السادس» ٨٥/٧٦ رغم ان لاعبي السعودية أدوا المباراة في هدوء واسترخاء نظرا لفارق المستوى بين الفريقين.. وجاءت الكويت في المركز «السابع» بفوزها على فلسطين «الثامن» ١١٧/٥٣.

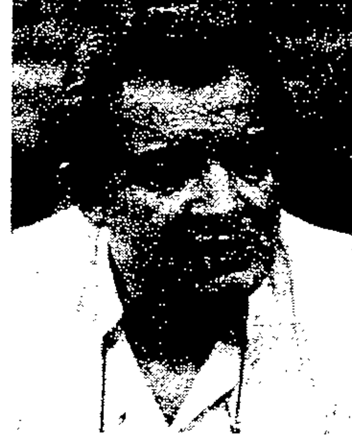
وفي بطولة السيدات ـ التي احتسبت ودية ـ فازت الجزائر على مصر في النهائي ٦٣/٥٦ في مباراة متواضعة المستوى ظهر فيها الفريق الجزائري أسرع جدا من نظيره المصري الذي لم تظهر بين لاعباته بمستوى جيد سوى نيفين عقل كابتن الفريق وكارولين عطا الله وسجلتا ٣٦ نقطة.. بينما اتسم أداء الجزائر بالسرعة وبرزت منه مالكة صالحة وسمية عروج وفوزية نداف.

مباراة البطولة

وكان لقاء مصر والعراق النهائي قد اتسم بالخوف الشديد بين لاعبي مصر في بداية اللقاء خاصة وان التشكيل الذي بدأ به الفريق يضم ٤ لاعبين تحت ٢٢ سنة هم آلان عطا الله وعماد محمود وهاني عبد المنعم وأشرف الكردي ومعهم صانع الألعاب عمرو ابو الخير ـ ٢٦ سنة ـ ولذا تقدم العراق ١٤/١٠ و ٢٤/٢٠ ثم ٣٧/٣٠ وسط قلق شديد للجماهير الغفيرة. وقد عاب مصر بطء الأداء بينما نجح الثنائي محمد مصطفى ومنذر علي من العراق في رميات القفز المتوسطة واتسم دفاع العراق بالصلابة.. ويعمد مدرب مصر لاشراك الخبير سلعوة فيتحسن الأداء جدا وتقترب النتيجة جدا وينتهي الشوط الأول بفوز العراق ٤٢/٣٩.

ومنذ بداية الشوط الثاني انقلب أداء مصر الى السرعة والهجوم الخاطف وامتاز سلعوة وعماد محمود بالجمع الناجح للكرات المرتدة كما ازداد دفاع مصر قوة فتقدمت مصر ٤٣/٤٢.. ولكن عماد محمود يخرج لارتكابه ٥ اخطاء شخصية فيتحسن أداء العراق بتمريرات عامر طالب الذكية لزملائه تحت السلة ويتعادل الفريقان لآخر مرة ٥٣/٥٣.. بعدها دانت السيطرة لمصر بفضل الثنائي سلعوة وعبدون والطريف ان عمرو ابو الخير مفتاح فوز مصر الدائم لم يكن في حالته العادية وأهدر عديدا من الرميات الحرة والتمريرات الخاطئة.. ولكن سلعوة الذي قدم واحدة من احسن مبارياته عوض اي نقص أو اهتزاز لمستوى زملائه وكان في القمة مسجلا ٢٢ نقطة بمفرده (مقابل ٢٣ نقطة لمحمد مصطفى هداف العراق).. وكذا جمع سلعوة ٢٣ كرة مرتدة تحت السلتين مقابل ٩ كرات فقط لكل من عدنان ناجي العراقي وعماد محمود وهاني عبد المنعم من مصر.

وتنتهي المباراة لصالح مصر ٧٧/٦٧ ويتبادل اللاعبون التهنئة في روح رياضية طيبة ويتوجه الجميع للحكمين ويليام جونز الانجليزي وعبد الرحمن جديدي الجزائري للتهنئة على ادائهما العادل والممتاز. وقد قرر محمد سليمان (سلعوة) كابتن مصر اعتزال اللعب دوليا بهذا الفوز الكبير بعد مشوار دولي استمر عاما.




عادل صبري: مدرب المنتخب المصري



عمرو ابو الخير: لاعب ارتكاز




عصام مجاهد: لاعب ارتكاز



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ طائرة حربية ـ من الفواكه.
٢ـ من الحشرات.
٣ـ طبيب (معكوسة) ـ مقياس (معكوس).
٤ـ نسل (معكوسة) ـ قاموس.
٥ـ متشابهان ـ احد الأصابع.
٦ـ مدينة مصرية.
٧ـ ملحن ومطرب عربي راحل.
٨ـ اسم كلبة صعدت إلى الفضاء.
٩ـ للتعريف ـ تقال عند الالم (معكوسة) ـ كوكب.

عموديا:
١ـ جنون ـ الجزء المذكر في الزهرة (معكوسة).
٢ـ مدينة امريكية.
٣ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ لين (معكوسة).
٤ـ تصف (كذلك) ـ ارجعه إلى الصواب المستقيم.
٥ـ أعطى بدون مقابل ـ دولة عربية.
٦ـ متشابهان ـ تقال عند التهنئة.
٧ـ حرف جر (معكوسة) ـ نصف (عامل) ـ آلة طرب (معكوسة).
٨ـ نائب رئيس الجمهورية الامريكية.
٩ـ من أسماء السيف ـ في القميص.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ئ	ج	ب	ا	ت	ي	غ	م	١
ة	و	ي	د	ي	ب	م	ر	ي	٢
ر	ض	ل	ف	ز	ن	ف	ا	ت	٣
د	ع	ن	ا	د	ق	ص	ر	م	٤
ق	ر	ظ	س	م	ل	ي	و	ن	٥
ئ	ل	م	ص	ب	ع	ف	ع	د	٦
ت	ع	د	ا	ر	ا	ت	و	ع	٧
ب	ف	ر	ب	د	ئ	ق	س	م	٨
ة	م	ا	ز	ع	ي	ز	ع	ا	٩

استعمال ـ ركز
صدقة ـ مبيد
مرفق ـ كتب
معدن ـ وضع
رمادي ـ عقاب
مكعبات ـ سن
يفضل ـ وجود
عظام ـ صيف
يتم ـ درج
قدرة ـ ظل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة عربية

الحل السابق: رومانيا

الرياضة التونسية



فانسان تجاهل مهمته وأخل بواجباته فجاء قرار اقالته من تدريب المنتخب الكروي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يسبق للمنتخب الوطني التونسي لكرة القدم أن نزل إلى درجة أسفل من التي انحدر لها خلال مشاركته مؤخراً في دورة الألعاب الافريقية بالعاصمة الكينية نيروبي.. فقد انهزم في كافة المباريات التي أجراها في هذه الدورة وذلك أمام كل من كينيا ومدغشقر والكاميرون والسينغال.

وكانت هذه المشاركة «المخجلة» والتي وصفتها كل الصحف التونسية بالمهزلة، بمثابة القطرة التي فاضت الكأس في علاقة المنتخب التونسي بمدربه الفرنسي جان فانسان وأدت الى وقوع القطيعة بين الطرفين.

لكن بوادر القطيعة ومؤشراتها كانت قد تراءت في الافق قبل «مهزلة نيروبي».

فمما كان يؤخذ على المدرب جان فانسان انه ظل طوال ما يناهز عن العام يجري الاختبار تلو الآخر والمباراة تلو الأخرى (سواء كانت رسمية أو ودية) دون أن يستقر له قرار على تشكيلة معينة او نخبة محددة من اللاعبين الذين يراهم أهلا أكثر من سواهم للانتماء إلى المنتخب الوطني، بل انه كان تحويراً جذرياً على المجموعة من موعد إلى موعد ومن معسكر إلى آخر، حتى ساد الاعتقاد منذ منتصف الموسم المنقضي بأن المنتخب التونسي لايمكنه أن يجني شيئا مع المدرب فانسان سوى الخسران واضاعة الوقت.

بل أكثر من هذا، فان فانسان لم يتردد حتى في تغيير مراكز بعض اللاعبين رغم ان هؤلاء كانوا قد تألقوا في القيام بالخطط التي اضطلعوا بها سلفاً، ومن الامثلة على ذلك على سبيل الذكر لا الحصر، انه في دورة الألعاب الافريقية بنيروبي عمل إلى اقحام اللاعب عماد الميزوري في خطة الترابط بين الدفاع والهجوم (رقم ٧) رغم ان هذا اللاعب كان قد تألق طوال الموسم في خطة ظهير ايمن (رقم ٢) سواء ضمن فريقه النجم الساحلي او بالخصوص في خطوط المنتخب الوطني.





جان فانسان

على أن هفوات المدرب فانسان لم تقف عند هذه الحدود الفنية البحتة أو الاختيارات التكتيكية، بل تجاوزتها على مسائل مبدئية حيث صدرت عنه تجاوزات سواء قبل دورة نيروبي أو بعدها، وهي تجاوزات اعتبرها الجميع من قبيل الاخلال بالواجب وعدم التعهد بالالتزامات التي يحتمها عليه عمله.

وفي هذا السياق لنا أن نذكر بأن فانسان رحل إلى بلده فرنسا قبل أن ينزل الستار على الموسم الكروي في تونس ببضعة أسابيع مما جعله لا يكون على بينة تامة من استعدادات مختلف اللاعبين ومدى أهليتهم لتقمص الزي الوطني، حتى قائمة اللاعبين الذين تحولوا إلى فرنسا للالتحاق بمدربهم هناك وتنظيم معسكر اعدادي في مركز «فون ريمو» قبل اسبوعين من انطلاق الألعاب الافريقية بنيروبي، ضبطها فانسان عن طريق الهاتف أي من غير أن يكون له دراية شاملة بما حدث على الساحة الكروية التونسية منذ أن عاد إلى بلاده لقضاء اجازة طويلة.

كذلك فان فانسان أخل بواجبه لما عاد مباشرة من نيروبي إلى باريس بعد مشاركة المنتخب الوطني في دورة الألعاب الافريقية، وكان عليه أن يصطحب المنتخب إلى تونس ليقدم على الأقل إلى الاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم تقريراً عن هذه المشاركة والأسباب التي أدت إلى تردي نتائج المنتخب التونسي فيها.

ولأجل كل هذا فان ادارة الاتحاد لم تتأخر لحظة عن اقالة المدرب فانسان وتعويضه مؤقتاً بالمرين توفيق بن عثمان الذي كان قد شغل خطة مدرب مساعد لعبد المجيد الشتالي خلال الملحمة التاريخية للمنتخب التونسي في دورة كأس العالم ١٩٧٨ بالأرجنتين.

وما كانت القطيعة ستحدث بهذه السرعة لولا ان المدرب جان فانسان أخل بالتزاماته وارتكب التجاوزات المذكورة، ذلك ان المنتخب التونسي لما تحول إلى نيروبي كان ينقصه العديد من لاعبيه الأساسيين الذين نذكر منهم على وجه الخصوص حارس المرمى سليم بن عثمان، المدافع لطفي جبارة والمهاجمين المحترفين عبد القادر الركباوي والأسعد العيدلي.

المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم

الرياضة العربية

بعد ١٦ سنة في الرجاء الظلمي يلعب لجمعية الحليب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمر الانواري:

أكد المسؤولون عن المكتب الاداري لنادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم ان اللاعب الدولي الكبير عبد المجيد الظلمي قد وقع عقداً للعب ضمن فريق جمعية الحليب الذي صعد هذا الموسم بدوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم.

تمت هذه العملية، بناء على رغبة ملحة من المسؤولين عن الفريق الصاعد، الذين قدموا عروضا مالية مغرية مقابل هذا الانتقال، مع ضمان مستقبل اللاعب ظلمي الذي سيلتحق بالمؤسسة المشرفة على نادي جمعية الحليب، وتبلغ قيمة العرض المالي الذي قدمه نادي جمعية الحليب ٤٠ الف درهم (حوالي خمسة الاف دولار أميركي) وهو رقم قياسي بالنسبة لعمليات التنقل بين الفرق المغربية الهاوية.

وينتظر ان تكون لهذه العملية، انعكاسات ايجابية على مستوى فريق جمعية الحليب، كما انها ستساهم في جلب العديد من انصار اللاعب ظلمي الذي يعتبر منذ ١٦ سنة من اللاعبين الدوليين المغاربة الاكثر شعبية على الصعيد الوطني.

وكان عبد المجيد ظلمي قد بدأ حياته الرياضية ضمن أشبال نادي الرجاء البيضاوي سنة ١٩٧٩، قبل ان يلعب في قسم الكبار ابتداء من سنة ١٩٧١.

المدرب اليوغوسلافي تاديتش يقاضي الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● رفض بدوي عبد الفتاح وعيمي الشربيني تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري .. بينما اكد احمد اباظة رفضه مهمة مساعد مدرب لزميله الاصفر شحته ..

وكان شحته قد اعلن استمراره المؤقت في تدريب الفريق لحين العثور على مدرب دائم للاتحاد اما تاديتش اليوغوسلافي والذي تم عزله اخيرا فقد اكد عزمه على مقاضاة نادي الاتحاد السكندري لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد المصري للحصول على بقية حقوقه المالية .

الشرق الأوسط تحاور محمد بن عيسى عن شجون الثقافة وشؤونها بالمغرب (٢)!

أزمة الثقافة على رأس قائمة الأزمات في الوطن العربي!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من حسن العلوي ومحمد بوخران:

ولان شجون الثقافة وشؤونها في المغرب كثيرة ومتعددة يستمر الحوار مع وزير الشؤون الثقافية في المغرب الاستاذ محمد بن عيسى، مستكملين في هذا الاسبوع ما كنا بدأناه في الاسبوع الماضي، ولنصل الى مرحلة تكوين الصورة الحقيقية والواضحة لهذه الشؤون والشجون.

● نلاحظ انه وقع ما يمكن تشبيهه بالهجمة، في الميدان المعماري، بطغيان نوع من البناء العشوائي ينتشر في كل المدن المغربية نتيجة عدة عوامل. وقد احدثت عدة مصالح للمحافظة على المعمار الاصيل وجماليته وتجد في عملها كثيرا من المصاعب. وبما ان الجمال هو صلب الثقافة فكيف يرى السيد الوزير مساهمة وزارته في هذا المجال؟

نحن نحاول أن ننسق مع المصالح التي لها اختصاصات العمران والبيئة بان تأخذ في الاعتبار وجهة نظر المبدعين في البلاد مثل التشكيليين والنحاتين، وكذلك ان تصنف ما يسمى بالصناع التقليديين. ان الخيط رفيع جدا في ميدان الجماليات ، وما يجعل هذا العمل جميلا دون غيره هو القيمة التي ترشد هذا الاختيار، ولا يوجد عمل جمالي بصفة مطلقة. ونحن في وزارة الشؤون الثقافية، تشجع الابتكارات، وبصدد تنظيم معرض للمهندسين المعماريين المغاربة بالتعاون مع هيئة المهندسين. وندعم بعض المشاريع الاخرى، فستتخذ لمركز الفنون الجميلة في مراكش، مثلا، بناية قديمة وندخل عليها التعديلات اللازمة كجزء من عمل الصيانة والتوظيف، وبذلك نعطي المثال بان القديم ليس قيمة مشلولة.

● اختيارات الجائزة:

● لننتقل الآن ، ان اردتم، الى جائزة المغرب الثقافية. فالملاحظ انه رغم التغييرات الاجرائية التي ادخلتموها على نظام الجائزة وهي ايجابية فان الاعتراضات ماتزال قائمة. هل يعقل مثلا ان تمنح لمؤلف جائزة السنة عن مؤلف صدر في السنة نفسها؟ الا تعتقدون ان قيمة كتاب ما لا تظهر الا بعد سنوات، واحيانا بعد وفاة مؤلفه؟ وهل تنوون والحالة هذه ادخال مزيد من التغييرات؟

- لنبدأ اولا، بقضية التصنيف ، فالجائزة كما كانت وحتى الان قائمة على ثلاثة اختيارات: جائزة العلوم التطبيقية والعلوم الانسانية ثم الآداب والفنون. لقد اتفقنا مع اللجنة التي قامت بفرز انتاج سنة ١٩٨٦ على مراجعة الثغرات التي توجد بالقانون وتوصلنا مثلا في مجال الآداب الى انه يحتوي جانبين: الدراسات والابحاث ثم الابداع. اما في العلوم فيوجد التطبيقي والتجريبي، وكذلك الامر في العلوم الانسانية. لذلك فان المعايير التي ستتخذ في تقويم جائزة ١٩٨٧ ستأخذ بعين الاعتبار هذه الوضعية. كما أننا سنحاول الزيادة في عدد الجوائز واني لاتساءل دائما:

كيف يمكن ان نقوم عملا ما؟ ليست المهرجانات ولا الجوائز هي التي تصنع من الكتاب كتابا مهما، او من المؤلف مؤلفا عظيما، فالامر يتعلق هنا بجوانب تشجيعية ليس الا. قد نصيب فيصبح ذلك العمل خالدا، وقد لا نصيب فيموت في ا لسنة نفسها. ولكنني اعتقد أن ما حدث في جائزة ١٩٨٦ كان مؤشرا جيدا حيث كانت الجدية اكثر ، والوزارة - خلافا لما كان قبل - اشترت كل الانتاج ووزعته على لجان. اننا قد نخطيء وقد نصيب لأن القضية تتعلق كلها اخيرا بعمل اجتهادي صرف.

● مشروع غير كامل:

● في هذا الصدد، نذكر ان سلفكم كون مجلسا اعلى للثقافة. الا تفكرون بدوركم في تكوين هيئة مماثلة توكل اليها مهمة السهر على الجائزة بحيث تتولى هذه الهيئة فحص ما يصدر وتقديمه؟

- الحقيقة انه كلما تم توسيع هيئة ما الا وتميعت الامور. وأنا لا اتحدث هنا عن المغرب فحسب. اذ يجب ان نستفيد من الخبرات والتجارب التي قام بها من سبقونا في هذا الميدان وما قمنا وسنقوم به يستهدف توسيع رقعة الاطلاع على الاعمال التي انجزت خلال مدة معينة بحيث يطلع عليها اكبر عدد من المتخصصين كان يقرأ الكتاب الواحد خمسة متخصصين. واعتقد انه من السهل ان تنكب على تصنيف الانتاج مجموعة متخصصة صغيرة. اما المجلس الاعلى للثقافة فهو مجلس استشاري ترشيدي انشيء لغرض ضمان مشاركة الجميع في رسم التصور الموضوعي للعمل الثقافي حتى لا يكون هناك حيف سياسي حزبي او يفرض وزير توجيها معينا، او تقنن مجموعة معينة في الوزارة العمل الثقافي وفق تصوراتها. اضافة الى ذلك، فانا اعتقد ان ما تم في تارودانت يمكن وضعه في خانة الاجماع الوطني حول نوع من مشروع العمل الثقافي، وقطعا فهو مشروع غير كامل، لذلك لا بد من تارودانت اخرى، اننا ننوي ايضا عقد ندوة وطنية اخرى للثقافة لتقويم ما مر خلال سنتين، ولمراجعة الذات، لأن الخطوة الاولى تصحبها دائما بعض الاختلالات.

● في هذا الاطار وتنفيذا لبعض توصيات ندوة تارودانت اعلنتم عن مشروع يتطلع اليه كل المغاربة الا وهو احداث مكتبة وطنية مجهزة بالتقنيات الحديثة هل تعطون ايضاحات حول هذا المشروع المهم؟

- تسعى الحكومة لتنفيذ هذا المشروع الضروري واللازم والذي يرقى الى مستوى المكتبات الوطنية الموجودة في البلدان الاخرى. لقد قمنا بدراسات اولية بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية ووضعنا المخطط الرئيسي ونحن الآن في مرحلة وضع التصور النهائي، لقد حددنا القطع الارضية، حيث سيتم تشييد البنايات وسنعلن قريبا عن المباراة المعمارية لوضع التصميم الملائم الذي سيدرج في المخطط الخماسي المقبل واعتقد انه سيرى النور خلال السنتين المقبلتين.

● صالون يحتاج للدعم:

● اعلنت وزارتكم عن تنظيم المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء، خريف هذه السنة، هل سيكون المعرض على غرار المعارض التي تقام في دول اخرى ام ستصاحبه ابتكارات وتجديدات وخصوصيات مغربية؟

- هذا لا يتوقف على الوزارة. نحن نسعى دائما الى ان تكون هناك ابتكارات واشياء جديدة على أن الزيادة في الشيء نقصان كما يقال. ان تصورنا للمعرض الاول بأنه سيكون ملتقى لدور النشر ولبعض الكتاب من الخارج ليتصلوا بالكتاب المغاربة. ونأمل كذلك ان يضم المعرض بعض الآليات الحديثة في فن النشر والطباعة والتوزيع.

وبهذه المناسبة فان الوزارة بصدد التفكير في عقد ندوات موازية للصالون يشارك فيها مغاربة وغيرهم لمناقشة موضوعات تهم قضايا النشر والتوزيع في افريقيا والعالم العربي بحكم ان دولا تنتمي للوطن العربي وتوجد بذات الوقت بالقارة الافريقية ويجب ان تعالج هذه القضايا الاشكالية من طرف الاختصاصيين والمهنيين. وانا الح على كلمة المهنيين لانه عيب ان نظل محصورين في الاطار الابداعي او الادبي ولا نهتم بالجانب المهني ايضا. فالكتاب يصبح بضاعة تجارية بعد ان يتجاوز مرحلته الابداعية ويصبح قابلا للتداول عن طريق النشر ويجب ان ننظر اليه بهذا الاعتبار.

واني لاتمنى ان تتضافر جهود دور النشر والكتاب المغاربة لاعطاء هذا الصالون الاشعاع الذي يستحقه ذلك انه عندما يتعلق الامر بموضوع الكتاب فاننا نكون في مركب واحد. انه عمل يهدف بالاساس الى تجذير الاهتمام بالكتاب وتوسيع نشره والترويج له وكذلك تحفيز سلوك الاستهلاك لدى المواطن ونحن لم ندرك بعد انه ينبغي ترويج الكتاب مثلما تروج اقراص الاسبرين.

● نستخلص من كلامكم انه اثناء المعرض وبعده يجب ان تمارس سياسة التحفيز بل والتحريض على القراءة وفي هذا الاطار كذلك الا تحبذون اثارة مواضيع تهم علاقة الناشر بالكاتب ومعضلة حقوق التاليف التي يعاني منها الكاتب في الوطن العربي.

- قطعا هذه قضايا يجب ان تطرح خاصة انه توجد قرصنة تقوم بها بعض الجهات للكتاب وهذا شيء حاصل للأسف في مجال الفيديو وموسيقى الكاسيت، ومن المفيد ان تستعين الحكومات بآراء الحرفيين في مجال النشر وفي مجال التأليف.

● النموذج الثقافي المطلوب:

● لدينا سؤال ليس شخصيا ويتعلق بنموذج الوزير في العالم الثالث. وبتعبير اخر قلتم ان الثقافة تنمية، وانجاز التنمية الثقافية في عالم ثالث - متخلف نسبة الامية فيه مرتفعة - ليس عملية سهلة. فهل يجوز القول بوجود نمط من المسؤولين الثقافيين يتصفون بمواصفات معينة تعينهم على انجاز المهمة الثقافية، مثلما تقول ان هذا النموذج الاقتصادي او الصحي او الزراعي صالح لهذا البلد او ذاك؟

- يصعب علي في الحقيقة ان اصنف الوزراء لكن يجب ان اضع بعين الاعتبار ان الوزير هو بالاساس مسؤول سياسي يطبق جزءا من السياسة الحكومية. كما ان وزير الشؤون الثقافية ليس بالضرورة الوصي على العمل الثقافي في البلاد، انه فقط مسؤول يطبق سياسة الحكومة في دعم وترشيد الوسائل التي تعين المبدعين والمفكرين عموما انني من المؤمنين الراسخين بعامل الحرية في العمل الثقافي وأي وزير لا يحترم هذا المبدأ لا يمكن ان يسهل مأمورية العمل الثقافي في اي بلد فالحرية هي السماد الطبيعي للاشعاع الثقافي.

اما المواصفات الشخصية فتلك مسألة تخضع لظروف كل بلد ولقيمه وللاعتبارات الظرفية لكل موقع ولكل شعب.

● دوري المسرحي:

● ما هي البرامج التي يمكن تحضيرها لتنشيط الفنون الشعبية الاستعراضية من جهة، وهل لكم خطة لاعطاء الانشطة الجهوية مكانة احسن من التي توجد عليها الآن؟

- اظن ان البداية يجب ان تتمثل في اضافة المؤسسات وهكذا قمنا بوضع مخطط لاقامة دور للثقافة في كل اقليم وقد افتتحنا البعض منها. وستوفر هذه الدور سبل تفجير الطاقات الابداعية الموجودة في كل اقليم. ومن خلالها ستبرز هذه الثقافة وفق القواعد المعروفة لتحتل مكانتها على الصعيد المحلي اولا ثم الوطني ثانيا وحتى العالمي بعد ذلك.

في سنة ١٩٨٦ مثلا قمنا بعملية سميناها «دوري المسرح» على غرار دوري كرة القدم ومولت الوزارة ٤٠١ مسرحيات قدمتها فرق الاقاليم وسيصبح هذا التقليد سنويا ابتداء من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر حوالي اربعة او خمسة اشهر يتم خلالها اختيار الفرق والعروض المسرحية وفق المعايير المسرحية المتفق عليها ووفق الامكانيات المتوفرة. هذا الى جانب الملتقيات الثقافية. وكما لاحظتم فان الوزارة تنوع موقع الندوات والاجتماعات. كما اننا نبارك المبادرات التي تقوم بها المنظمات الوطنية، واذا طلب منا دعمها ماديا فان الوزارة على استعداد لتلبية ذلك وفق الامكانيات المتوفرة.

وبصدد الفنون الشعبية والاستعراضية، فقد تقرر القيام بمسح شامل في كل اقليم للموارد التراثية والثقافية بداية من الرقص وانواع الموسيقى وانواع الرموز والنقوش وبعد الحصول على المعطيات بواسطة المسوحات سنتمكن من التعرف على القدرات الموجودة في كل اقليم ووضع برنامج لتنمية جانب دون جانب اخر. ان الخطر ان تقلد الاقاليم بعضها البعض دون ان تتوفر على القدرات الموجودة فيها ذاتيا. وهذا هو الاثراء الحقيقي للثقافة الوطنية والانسانية.

● العناية بالأدب الشعبي:

● كثير من كنوز الثقافة موجودة عند الخواص، فهل يمكن استعادتها وكيف؟

- فيما يتعلق بالمخطوطات توجد جائزة الحسن الثاني للمخطوطات وكانت حافزا مهما للمواطنين لكي يتقدموا كل سنة بمخطوطاتهم لاختيار المخطوطات التي تستحق الجائزة. وتستقطب الخزانة الحسنية للمخطوطات عددا مهما من المخطوطات التي تجري عليها عدد من البحوث المهمة في بلادنا.

هناك جانب آخر لا يقل اهمية وتنفيذه ليس بالامر الهين الا وهو تشجيع التراث المحكي الشفوي. وهو تراث ضخم يجب ان يوضع له مخطط ايضا ونحن لا نستطيع انجاز كل شيء دفعة واحدة اذ لا بد من احترام الاسبقيات. وشيئا فشيئا سنحاول اعطاء الادب الشعبي ما يستحقه من عناية حتى يصبح محركا للقدرات الوجدانية والابداعية وصقل المواهب الاخرى.

● الديمقراطية والحرية:

● سؤال نريد ان نختم به لقاءنا معكم وله صلة بالعمل الثقافي العربي المشترك، الذي هو في نظرنا اقرب المجالات للتواصل على صعيد الوطن العربي. هل يوجد هذا البرنامج اولا؟ ام هل لكم اقتراحات في هذا الصدد؟

- للاسف الشديد يمر عالمنا العربي بأزمة قد نلاحظ باسف بأنها شبه شاملة ولذلك فهي تعني الثقافة ايضا ان لم تصنف في مقدمة الأزمة. ولا اخفي عليكم انني كنت حاذا في اجتماع وزراء الثقافة بتونس في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ من حيث التوجهات التي يرعاها او يتضمنها مشروع الثقافة العربية الموحد.

نحن نعتقد ان هناك بعض المقومات الاساسية يجب توفرها في كل قطر عربي وتشكيل الديمقراطية واساسها الحرية احد هذه المقومات وللأسف الشديد فاننا نرى كثيرا من المفكرين والكتاب العرب يضطهدون في بعض الاقطار العربية.

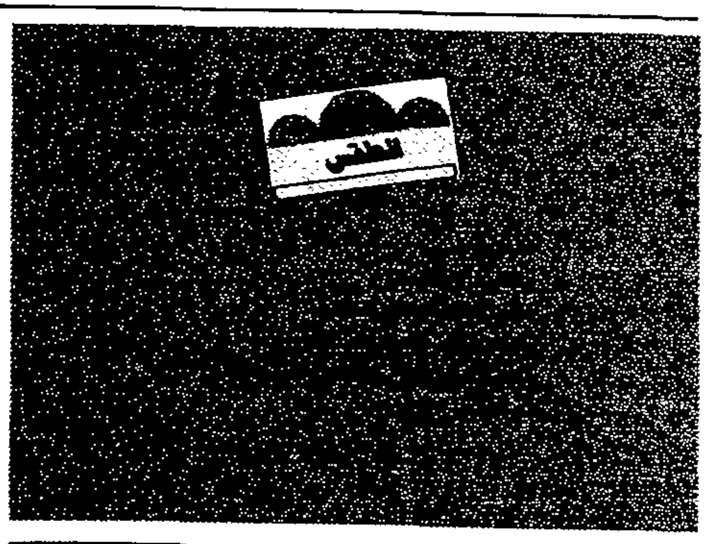
والعامل الاخر هو ان تقر مبدأ احترام



الرأي الآخر لان الابداع لا يتم الا بالاختلاف ، ولا يمكن لأمة ان تكون متفقة تماما على كل شيء نعم اننا نتفق على المقدسات، ولكن الابداع هو حصيلة تجارب يستقيها كل واحد من موقعه وظروفه المعاشية وقراءاته. وفيما يتعلق ايضا بجانب الابداع والحرية فانه على الدول العربية ان توفر الحد الادنى من التبادل الثقافي. وما نرى في كثير من الاحيان، مع الاسف، سوى رقابة حادة على الانتاج الثقافي، وبحيث ان الكتاب العربي لا ينتقل بسهولة من قطر الى قطر. انها لمسألة لا تعود الى الكتاب او وزارة الثقافة بقدر ما تعود الى النظام السياسي القائم في كل قطر. ونحن في المغرب متفتحون على العالم، وهكذا يجد القارىء في المغرب مطبوعات تعكس توجهات فكرية متعددة وكل الانتاج العربي. والحقيقة انه لا يجوز لي او لغيري أن يشير الى دولة اخرى بما يجب ان تنتهجه في هذا السبيل، فلكل دولة ظروفها الخاصة وتوجهها الخاص. واملنا ان نستيقظ يوما ونبني حدا ادنى من التواصل حتى نبقي على هذه الامة العربية ونسمح للمثقفين والمفكرين والمبدعين بالتواصل فيما بينهم بغض النظر عن الظروف السياسية التي قد تحجم احيانا العلاقات فيما بين قطر وآخر او دولة واخرى.

ومن جانبنا فنحن في المغرب نقيم عددا كبيرا من التظاهرات الثقافية نستدعي اليها كل العرب. ولا اعتقد ان كاتبا او مفكرا عربيا يتعرض هو او انتاجه للاضطهاد في بلادنا او يلاحق لمجرد ان له رأيا مخالفا.

هذه ظروفنا في المغرب غير اننا نصطدم احيانا بكثير من العراقيل في التعامل الثقافي مع بعض الدول العربية.



إليها..!

شعر: مطلق بن عبد الله بن حريب

سالت دموعي غزارا من ماقيها
والعين في ارق والنوم يقليها
امسي سميرا للنجوم كأنني
موكّل في ظلام الليل احصيها؟
فلا هديل حمام الايك يطربني
ولا غزير مياه النيل يرويها!
فقلت للعين اذ جاشت مدامعها
كفي الملام فلا نفسي ولا عيني ستبكيها!
وعرجي بي نحو ذكراها وموطنها
لعل في النفس ما يجدي وينسيها؟
فان انكرتني بعد اليوم او نسيت؟
انا المحب الذي بالروح افديها!
ان شاب راسي وراح العمر يهزمني
فالقلب مازال يرعاها ويدنيها!
مازال يحفظ اشعارا قد رويت لها
ما كنت احسب ان البعد ينسيها!
يا طائرا فوق غصني كنت تسمعنا
هل تذكر ما كنت اخفيه وتخفيها؟
هل لاتزال اليوم باللقيا تذكرنا
وتذكر اشعارا كنت احكيها؟
ام انها نسيت؟ ما كان يطربنا
من شاطىء النيل تسقيني واسقيها!
وقل لها ما رايت بعد الحسن من حسن
ولا رايت عيونا مثل عينيها..!
فان رايت بان الصد يسعدها
فقد شقيت على من بالروح افديها!

● جدة

من عيون الشعر

أكْنافُ الرُّبى

شِعْر: إبْن خَفَاجَة الأنْدلُسِيّ

ألاَ رَاحَمَ الليلَ بِي اشقرُ
تصوَّبَ، تَحْتَ الدُّجَى، كَوْكَبَا،
فَكَادَ، وَقَدْ طَارَ بِي شُعْلَةً
عَلَى فَحْمَةِ اللَّيْلِ أنْ تَلْهَبَا،
وَبَاتَ يُطَارِدُهُ بَارِقٌ
أحَالَ غُرَابَ الدُّجَى أشْهَبَا
فَذَهَّبَ، لَيْلَ السُّرَى، عَارِضٌ،
يُفَضِّضُ، بِالمَاءِ، مَا ذَهَّبَا،
فَأعْشَبَ مَا جَادَ مِنْ تَلْعَةٍ،
وَطَرَّزَ، بِالنَّوْرِ، مَا أعْشَبَا،
فَرَدَّى مناكبَ تِلْكَ الغُصونِ،
وَزَرَّرَ أكْفَافَ تِلْكَ الرُّبَى.

●●●

وَغَمَامَةٍ لَمْ يَسْتَقِلَّ بِهَا السُّرَى
فَمَشَتْ عَلَى الظَّلْمَاءِ مَشْيَ مُقَيَّدِ
حَمَلَتْ بِهَا رِيحُ القَبُولِ سَحَابَةً
سَحَّابَةَ الأذْيَالِ، تُلْمَسُ بِاليَدِ
في ليلةٍ قَدْ بَاتَ يلحَسُ تحْتَهَا،
حِبْرًا، لِسَانُ البَارِقِ المُتَوَقِّدِ
شَابَتْ وَرَاءَ قِنَاعِهَا لِمَمُ الرُّبَى
واشمطَّ مَفْرِقُ كلِّ غُصْنٍ أمْلَدِ

معاني الكلمات

● تصوَّب: انقض، اكفاف: حواشٍ، اشمط: خالط

رسالة اليوم

من : اسماعيل محمد الشيخ

رسالة الى امرأة

ايتها المرأة الفاضلة انك شقيقة الرجل وانت ساعده الايمن انه اليد التي تجني وانت اليد التي تبني، انك مع الرجل رفيقة دربه وخله الوفي، ان ثمار لقائك المشروع مع الرجل ينتج بناة الحضارة واجيال المستقبل الا يكفي هذا ان تخلصي للرجل في كل ما يوكله لك من اعمال ولانك حب في القلب ورفيقة في الدرب ارجو ان تتقبلي رسالتي بروح طيبة واعصاب هادئة ولا تعتبري ذلك استفزازا لك فهذا الذي اكتبه لا ينطبق على جميع النساء.

ايتها المرأة ان كنت غير عاملة وعندك طفل او ثلاثة او خمسة اطفال وعندك شغالة اي خادمة او اثنتان او اكثر يقمن بالغسل وما يتبع ونظافة البيت والعناية بالطفل وتحضير الطعام والشراب. هل لك ان تخبريني ماذا بقي لك من واجبات الزوجة؟ قد تقولين اطلب صديقتي في الهاتف واكلمها ساعتين او اكثر نتحدث عن بعض انواع العطور والموضة وتذهب الى السوق لاختيار افضل الاقمشة وتذهب للخياط ثم يأتي موعد الغداء ونتناول الطعام ثم نرقد الى العصر وتعيد الاسطوانة. اليس كذلك؟ فان لم يكن كذلك فبعض هذا الذي ذكرت. هل سألت نفسك كم افقدت ابنائك من حنان الامومة؟ هل سألت نفسك عن ماذا تحدثت مع صاحبتك في الهاتف؟ طبعا لم تتحدثي عن واجبات المرأة نحو اولادها وزوجها وبيتها ووطنها. ولا عما يريح بال زوجك من اختصار بعض المصاريف الزائدة لأن راتبه نقص او مبيعاته قلت.. لقد تحدثت معها عن انواع القساتين والعطور وتناولت صديقة اخرى ببعض التجريح والتشريح. اليس هذا حراما ويتهانا عنه ديتنا الحنيف؟

ايتها المرأة. ماذا تنتظرين من ولدك الذي لم تضعيه في حضنك ولم يرضع من صدرك حليب الام ولم يغف على دقات قلبك. هل تنتظرين ان ينعكس عليك حنان فليبيني او حنان قادم من سيلان؟ اما عن زوجك هل يكفيك منه الجسد دون الروح؟ الست بحاجة الى مناجاته والحديث معه من اعماق الروح للروح؟ هل ملكت قلبه في لحظة عابرة دون ان تشاركيه آماله وآلامه؟

وأعود لأسأل امرأة اخرى يعمل زوجها بالمرتب الشهري البسيط ولا يوجد عندها خادمة جزاها الله خيرا على ما تقوم به من جهد تجاه بيتها المرتب البسيط وتجاه ما تقوم به من جهد نحو الاولاد والمطبخ وواجبها نحو زوجها. السؤال هل تطلبين من زوجك على قدر مرتبه؟ ام انك تبقينه في عجز مالي مثل ميزانية دول العالم الثالث؟ لماذا تطلبين منه ان يغير الاثاث ليشتري مثل اثاث الجيران او الاصدقاء؟ لماذا تطلبين منه مزيدا من عقود الذهب لتلبسينها في هذا الغلاء وتبيعينها بالنقص في القيمة بعد شهرين؟

ايتها الاخت انك رائعة لو عملت قليلا من المقارنة بين دخل زوجك وبين مشترياتك وطلباتك. فالحب لا تصنعه المظاهر والبساطة في الشيء تكفيه روعة وهدوءا وجمالا. عظيمة انت ايتها المرأة العاقلة. يامن رزقك الله جمالا ناضرا. يامن تحرصين على نظافة الملابس وبساطتها وجمال النفس وطهارتها. يازنبقة تأسرين الالباب برائحتك الزكية المنبعثة من الخلق المستقيم والمنطق السليم. ياواثقة الخطى. ايتها المحتشمة العفيفة الشريفة. هل عرفت من يحبك ويقترب منك مومن يكرهك ويبتعد عنك؟ يحبك امثالك من الرجال الطيبين الواعين المؤمنين، وهم يقدرونك حق قدرك ويعرفون كم انت في ميزان النساء. ويكرهك ويبتعد عنك الاشرار من الرجال. فهم على نقيض معك وهذا خيرلك.. وانظري لبعض البنات اللواتي لا يعجبهن الا الشباب الاهوج والطائش ولا تسأل الا عن لباسه وسيارته وهل امه حية ام ميتة؟ هل هو غني ام فقير؟ اين سيقضي معها شهر العسل؟ هل رأيت واحدة من هؤلاء ناجحة في زواجها؟ أو رجلا من هؤلاء عاش حياة مستقرة؟ الجواب يكفيك يقينا بالاعتدال والاستقامة مع امنياتي لكل امرأة بالتوفيق في الوصول بقارب الزوجية الى شاطيء المحبة والسلام.

يذوب حبي

كيف يزداد حمر خديك وردا
حينما تنطقين خجلا ودادا
هل اتاك النجوم كل ليالي
وشموس الصباح بالحود قيدا
كي ترى منك ضوء عينيك ام كي
تستعير الضياء ام تستقيد
لم يزل غيم زعفران ومسك
وملاب عليك يمطر سودا
كيف لا .. ؟ والجمال منك بديع
هل منك النجوم جمعا وفردا
من صفوف الغيالم العذراء
كلهن العجوز اذ كنت خودا
من قطون الثريا ثوب حرير
نسجته الزهور شفا جديدا
زينته انامل الحور نورا
لتراه عليك نورا مزيدا
خطفت كل عيني برق تعمت
اذ بدا من محياك الضوء صيدا
مد فصل الربيع والصيف جمعا
وشتاء لتضجعي الكف مهدا
كيف لي ان ازف بالحب نظما
فيك حبي يذوب نظما نشيدا

الشيخ عبد القادر المصباحي

صفحات من حياة رودولف هس

قام بمغامرة للسلام... فقضى نصف قرن في السجن!

مات رودولف هس نائب هتلر واقرب المقربين اليه... ذلك الرجل الذي قاد الطائرة بنفسه ليعرض السلام على تشرشل في ربيع عام ١٩٤١ بعد الانتصارات التي حققها هتلر في اوروبا وبعد هزيمة بريطانيا في معركة دنكرك وفرار الجنود البريطانيين بارواحهم دون ان يحملوا معهم سلاحا او عتاداً...

هذه الرحلة لا تزال من الالغاز الغامضة التي حيرت المحللين السياسيين والعسكريين... في وقت لم تكن فيه المانيا بحاجة الى السلام بعد ان اصبحت هزيمة بريطانيا قاب قوسين او ادنى... ولو ان هتلر غزا انكلترا قبل ان يغزو الاتحاد السوفياتي لحاقت الهزيمة بالامبراطورية المترامية الاطراف... ولما استطاع الاسد البريطاني ان ينتزع النصر في معركة العلمين وشمال افريقيا... ويبدو ان كراهية هتلر للسوفيات دفعته لتوجيه الضربة لهم... تلك الضربة التي قصمت ظهر النازيين وغيرت مجرى الحرب. كانت رحلة السلام التي تبناها رودولف هس على مسؤوليته الشخصية ودون علم هتلر ولم يصارح بها احداً حتى اقرب المقربين اليه.

هبط هيس بالبراشوت في اسكوتلندا لان الطائرة التي كان يقودها كانت من الاسرار العسكرية التي لا يجوز للبريطانيين الاطلاع عليها.

هذه المغامرة او هذه الفكرة التي تبناها هيس كانت من افكار العلامة الالماني البروفيسور (كارل هاوسهوفر) الذي يتسم بالخيال الواسع وسعة الافق الذي تأثر به هتلر شخصيا في وقت من الاوقات مما دفعه لوضع اللمسات الاولى لكتابة قصة كفاحه التي لاقت رواجا منقطع النظير.

كان من المقرر ان يهبط هيس بجانب قصر اللورد هاملتون صديق العلامة هاوسهوفر ويطلب مقابلته... الذي بدوره سيتيح له مقابلة تشرشل وجهاً لوجه... لكن البريطانيين كانوا على عكس ما توقع اتخذوا جانب الحيطة... واستقبلوه بالشك والريبة وقادوه الى السجن وبعث تشرشل كبار الشخصيات والمحققين للتأكد من شخصيته وعن الغرض من هذه الرحلة.

وقع هذا النبأ على هتلر وقوع الصاعقة فجن جنونه واعلن في ذلك اليوم ان نائبه هيس لا يتمتع بكامل قواه العقلية وتنتابه احيانا اعراض المس او الجنون... واعتقل زوجته كما اعتقل الفيلسوف هاوسهوفر وعدداً من المسؤولين الذين وفروا له الامكانيات الخاصة بالرحلة.

عاش هيس في السجون البريطانية حتى وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها عام ١٩٤٥... ثم اقتيد الى برلين للمثول امام محكمة نورمبرغ التي تولت محاكمة كبار النازيين الذين تبقوا على قيد الحياة... جاء في حيثيات الحكم على نائب هتلر انه زعم انه يحمل السلام للبريطانيين بينما كان هتلر يغزو بقواته الجرارة الاتحاد السوفياتي بعد ايام قليلة من وصوله الى اسكوتلندا اي انه كان يعلم بالخطة مسبقا بالاضافة الى انه من المؤيدين لاستعدادات الحرب ومن الاعضاء البارزين الذين اسسوا الحزب النازي. وهو الرجل الثاني من حيث موقع القيادة. لم يكترث رودولف هيس لقرار المحكمة بادانته وقال لقد كنت على علم بهذا القرار منذ البداية... انني لا اندم على اي عمل اقترفته لانني عشت احلى لحظات العمر في ظل الفوهرر.

ويدعي السوفيات الذين رفضوا الافراج عنه بعد ان قضى فترة العقوبة... انه سافر الى بريطانيا كي يؤمن ظهر هتلر من الغرب اثناء غزوه للاتحاد السوفياتي.

لقد عاش هيس ستة واربعين عاما في غياهب السجن وهي اطول مدة قضاها سجين في العالم الى ان مات عن عمر يناهز الثالثة والتسعين دون ان يتمكن من مشاهدة ابنه الوحيد.

نزار الرملي

قضية

حول اقتراح تحويل اشتراكات التأمينات الاجتماعية المستردة الى حكومة السودان

الصحفي المغترب الطيب شبشة اقترح في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء ان يتقدم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء برجاء الى المملكة العربية السعودية يطلب فيه تحويل الاشتراكات التأمينية المستردة الى العاملين السودانيين الى حساب حكومة السودان التي ستقوم بدورها بالصرف الى المستحقين بما يعادلها بسعر الحافز البالغ ٤٠٥ قروش للدولار. وبهذا الاقتراح ـ كما يقول مقدمه ـ نستطيع ان ندعم اقتصادنا السوداني بالعملة الصعبة.

في تقديري ان تنفيذ هذا الاقتراح تعترضه عقبات كثيرة منها:

(أ) ان لائحة التأمينات الاجتماعية تقضي بدفع هذه الاقساط الى المشتركين مباشرة اي اولئك الذين حفظت الاشتراكات باسمائهم وبحسابات منفصلة لكل مشترك في الحاسب الآلي.

(ب) ان هذه الاشتراكات هي في الاصل استقطاعات متراكمة من مرتبات العاملين، وقد سبق لوزارة المالية والاقتصاد السودانية ان احتسبت الضرائب والمساهمات على اصل هذه الاشتراكات. علما ان الوزارة المذكورة لم توفر للمغترب غير ميزات واعفاءات يبلغ مهر الحصول عليها ٨٠٠٠ دولار تحول بسعر الحافز، وهو مهر ـ كما اثبتت الايام ـ لا يقوى عليه الا ذوي الدخول العالية.

(ج) ان كثيرا من المغتربين يمرون بظروف مالية صعبة لم تمكنهم من دفع المساهمات المفروضة والذين سافروا الى السودان من هؤلاء، لم يسمح لهم بتأشيرة الخروج من السودان الى مقر عملهم بالسعودية الا بعد ان حلفوا اليمين مع احضار ضامن حضوري لدفع ما عليه من المساهمات في وقت محدد. واما ذوي العسرة الذين مازالوا في اماكن عملهم والحال انهم حريصون على زيارة اسرهم بالسودان فهؤلاء قد استسلموا لمعاناة البعد اذ انهم على يقين انه سوف يلحق بهم ما لحق بالسابقين من ذوي العسرة الذين عاد منهم من عاد بعد قسم وكفالة، وتخلف منهم من تخلف في العودة الى عملهم.

(د) ان هنالك مغتربين يعتزمون العودة النهائية بعد اغتراب سنوات، وهؤلاء يرغبون ان يشتروا ما يحتاجونه من آلات ومعدات لكسب عيشهم بعد العودة.

يتضح مما تقدم ان هنالك ظروفا اجرائية وانسانية تجعل امر تحويل هذه الاشتراكات متروكا الى حكومة السودان وابنائها المغتربين وليس هذا بالامر العسير.

بابكر عبد الباقي

ردود سريعة

● الاختين م.ج.ح، د.م.ع:

ـ لم نشأ نشر اسميكما احتراما لرغبتكما، مع اننا لم نجد في الرسالة ما يمنع من نشر الاسمين كاملين، فالرسالة تتحدث عن مشكلة تعليمية تتعلق بحقكما الحصول على بعثة لدراسة اللغة الانجليزية، كيف يتسنى حل مشكلتكما بدون نشر الاسمين؟!

●●●

الاخ / عبد الله احمد الحمراني

اذا كنت ما بعثت به قد قصدت به شعرا فان المسألة تحتاج منكم الى اعادة نظر. فهناك فرق بين قافية الشعر وسجع النثر وهو فرق لا يخفى عليكم. ننتظر منكم محاولة اخرى.

●●●

الاخ / الهادي بن محمد زويدي ـ تونس

يمكنكم الكتابة الى دوائر المطبوعات والنشر في المملكة ونثق انها لن تتردد في ارسال الكتب المطلوبة اذا كان ذلك ممكنا لديها.

دائرة العذاب

بعد صبر طال بي حملت امتعتي مسافرا. مهاجرا. في رحلة طويلة. بعيدا عن الناس، ومتاعب الحياة. بعيدا عن مرض اسمه الانتظار او الحب المعذب. عشت لها عمري. عشت لها كل لحظة جميلة. عشت على امل كان يراودني ليل نهار مصور امل كل عاشق وحبيب. وهو عش الزوجية.

ومضى بي الزمن وانا انتظر لقاء حبيبي اللقاء الذي سيضيء حولنا شموع العمر الجديد.

لكن. غاب القمر. ورأيت كل شيء مظلماً ولا ارى فرقا بين الليل والنهار.

سألت نفسي وروحي. ماذا ارى هل هذه حقيقة ام خيال. انتظار طال دون ان اشعر به. انها كانت معي بالامس وامس الامس بل من سنوات وهي معي. لا تغيب عني.

عشنا اجمل ايام عمرنا. عشنا لحظات اصدق من الصدق نفسه اصدق من لحظات طفل رضيع تحمله امه على صدرها. وغابت وطال الانتظار وغابت وسقط الضباب. وكرهت نفسي. وكرهت اي قصة حب اسمع عنها. انه وهم. وخيال وكذب ونفاق... حاولت ان اخرج من حمتي ورحلة عذابي. حاولت الهروب على الشواطيء لقيت الموج.. حتى الموج يعذبتي. «وياريت» ما عرفت الحب. اكبر من الاميال الطويلة

محمد الصاق

3

عالم بلا حدود

معهد المستقبل

التقيت منذ فترة باستاذ شرقي يحمل الدكتوراه في العلوم من جامعة اوروبية وبعد عودته انخرط في سلك الخدمة المدنية ببلاده وانتقل بعد ذلك اخيرا في اللجنة العليا للتخطيط.

وخلال العام الثالث ابتعث الى اليابان للاطلاع على فعاليات برنامج الابحاث العلمية المجردة اعترافا من حكومته بجهوده من جهة واشتياقه الدائم للوقوف على كل جديد من جهة اخرى.

والتفت الي يقول: «صدقني لقد ذهلت بما رأيت وانا احمل دكتوراه بالعلوم من جامعة غربية راقية واواصل دراسة المجلات العلمية التي نشترك فيها بانتظام» ثم راح يسرد علي باسلوب مبسط مسايرا قدرتي على الاستيعاب بعض ما رأى هناك. ومن ذلك ان اليابانيين في معهد الدراسات قد افلحوا في الجمع بين رقاقة ـ ميكروشب ـ وهي ما تسمى باصغر كمبيوتر اضحى اليوم ضروريا حيويا في كل صناعة حديثة شيدت بعد الستينات ـ وخلية حية اي بين ما هو نظريا قطعة من الجماد ومخلوق حي وانهم تمكنوا من احداث تفاعل بين الاثنين ادى الى مسلسل من الحركات قالوا انها ستلعب دورا خطيرا في الصناعة والزراعة وتربية الحيوانات والطب لمعالجة بعض الامراض المستعصية حاليا.

ثم استطرد يشرح لي ما شاهد واعترف لي بأن الفارق العلمي بين اليابان وبلاده الشرقية شبه المتقدمة او التي تنمو بسرعة حسب تعريفات الامم المتحدة ليس كبيرا فحسب بل انه يتسع باستمرار وحتمية مؤكدة.

وفي الاسبوع الماضي تلقيت مجلة «لوك اليابان» او «انظر الى اليابان» الصادرة اسبوعيا في طوكيو وفيها مقال عن بعض اوجه البحث العلمي المجرد الجاري هناك بواسطة حديث مع مدير عام معهد برنامج افاق البحث العلمي السيد رايوجو كوبو.

قال كوبو: «تأسس المعهد في اكتوبر من العام الماضي كفرع لوكالة العلوم والتقنية الوطنية ليقوم بابحاث يمكن تطبيقها عمليا في القرن القادم».

وكما ذكرت في مقال سابق ان العلم الياباني قد انتهى من وضع اسس التقنية في النصف الاول من القرن القادم اي الى عام ٢٠٥٠ وسيجري بالطبع ادخال تحسينات على الصناعات القادمة بصورة منتظمة ولذلك فان المعاهد الاخرى كالتي يشرف عليها السيد كوبو تنظر الى الابعد الى ما بعد ٢٠٥٠ اي الى ٢١٠٠ بخلق افكار وآراء ونظريات جديدة قد لا تخطر اليوم ببال معظم العلماء في الوقت الحاضر سوى اولئك الذين كرسوا جهودهم بدعم حكومي او من القطاع الخاص والجامعات الفنية.

«ولذلك فان بيئة المعهد من نوع خاص» كما قال السيد كوبو «اننا نسعى الى تحقيق نقلات نوعية واستخدام رسوم منظورية جديدة او ثورية».

واستطرد يقول ان ذلك يتأتى من الالتحام العقلي الدائم بين العلماء من كافة الانظمة اي العلوم من اليابانيين وغيرهم. ولذلك فان المعهد كغيره يقوم بدعوة علماء من دول اخرى اذ يحدث احيانا ان تجد استاذا يحتفظ بافكار رائعة لكنه لا يستطيع ان يطبقها او يواصل البحث والاستقصاء فيها لشح الموارد في بلاده كما حدث للكثير من شباب العالم الثالث الذين هاجروا من بلدانهم واستوطنوا الدول الاوروبية والولايات المتحدة حيث وجدوا متسعا من الامكانيات لمواصلة جهودهم فبرزوا وحققوا نجاحات اعترف بها اقرانهم من اهل الوطن الجديد.

ولذلك استدعت اليابان دماء وعقولا جديدة من الدول الاقل ثراء وحظوظا لاقامتهم والاستفادة منهم ثم اغرت بعضهم بالبقاء فيها.

ومن الدراسات التي اشار اليها السيد كوبو تحقيق التوازن والاستقرار بين عناصر مختلفة. والبحث عن وسائل لترشيد التدهور ـ الشيخوخة ـ وما قد يصاحب ذلك من اكتشافات نافعة طبيا لمحاربة انواع عديدة من الامراض التي ترافق التقدم بالسن واسبابها. والعلاقة بين الطعام ومكوناته والتغذية والنمو والمناعة والامراض الشائعة التي تصعب محاربتها حاليا مع دراسة كاملة لتركيب الخلايا.

وهذا غيض من فيض يتناوله المعهد وهناك عشرات غيره تعمل للنصف الثاني من القرن القادم وربما للقرن الذي يليه ايضا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صحو	جنيف	١٦	٢٥	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو	هلسنكي	٧	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	صحو
الظهران	٢٤	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٦	صحو
الطائف	٢٣	٣٤	صحو	لندن	١٧	٢٠	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	مدريد	١٦	٢٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٣	صحو	مانيلا	٢٤	٢٩	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صحو	مونتريال	٨	١٨	غائم
الجزائر	٢٢	٣١	صحو	موسكو	٩	١٣	صحو
تونس	٢٠	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٩	٣٧	صحو
الرباط	١٨	٢٧	صحو	نيويورك	١٣	٢٦	صحو
امستردام	١٤	٢٣	غائم	نيقوسيا	٣٠	٣٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	باريس	١٩	٢٦	غائم
برلين	١٠	٢٠	غائم جزئيا	روما	٢١	٣٢	صحو
بروكسل	١٤	٢٤	صحو	استوكهولم	٩	١٦	صحو
كوبنهاجن	١٠	٢١	صحو	سيدني	١٠	١٩	صحو
دبلن	١٥	١٩	غائم	طوكيو	٢١	٢٤	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو	فيينا	١٥	٢٥	غائم

وزير الثقافة المصري في مؤتمر أدباء الأقاليم:

ابرزوا الوجه الحضاري لثقافتنا العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة من الأدباء ان يبرزوا الوجه الحضاري للغتنا العربية وثقافتنا التي ساهمت في صنع حضارة الانسان.. كما اكد على ضرورة الاهتمام بادباء مصر في الاقاليم ونشر ابداعاتهم لتتفتح الف زهرة والف كاتب وكاتب.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر الثالث لادباء مصر في الاقاليم والذي تستضيفه محافظة الجيزة هذا العام.. حضر افتتاح المؤتمر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة والدكتور عبد المعطي شعراوي مسؤول الثقافة الجماهيرية في مصر و ٢٠٠ من ادباء وشعراء ونقاد مصر في الاقاليم والذين يمثلون ٢٦ محافظة من صعيد مصر حتى شمالها.

اعلن وزير الثقافة عن اصدار سلسلة جديدة نصف شهرية للمساهمة في نشر ابداع ادباء مصر في الاقاليم، بجانب تعضيد سلسلة (اشراقات ادبية) التي صدرت بناء على توصية مؤتمر أدباء الاقاليم في العام الماضي والتي يترأسها الكاتب عبد العال الجمامصي، كما اعترف بوجود تقصير كبير من وزارة الثقافة في نشر ابداعات الأدباء في انحاء مصر.

ووجه الوزير تحية واشادة ببرنامج (مع الأدباء الشبان) الذي تقدمه الاذاعية هدى العجيمي لدوره في التعريف بأدباء مصر واذاعة ابداعاتهم على الاثير.

دراسات في الرياض لتحديد معدلات عملية تجلط الدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

تجري حاليا داخل كلية طب بجامعة الملك سعود دراسة عن «تجلط الدم والتخثر في حالات الصحة والمرض في السعودية» بتمويل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

يقول الباحث الرئيسي في هذه الدراسة وهو الدكتور عبد الجليل محمد عبد القادر من قسم الفسيولوجي بالكلية : في السعودية بشكل خاص ودول الخليج بشكل عام لا توجد معلومات عن مكونات عملية تجلط الدم والتخثر، تلك المكونات التي عندما يزيد معدلها تكون احد عاملين يؤديان الى انسداد الاوعية الدموية والعامل الآخر هو ترسب الدهنيات في الاوعية.

وتهدف الدراسة الى تحديد المعدلات والنسب العادية لمكونات عملية تجلط الدم وتخثره ودراسة اثر صوم رمضان على تلك المكونات وكذلك دراسة التغييرات التي في تلك المكونات في الحالات المرضية التي غالبا ما يصاحبها انسداد في الاوعية الدموية مثل حالات الحمل وفترة ما بعد العمليات الجراحية.

واوضح الباحث انه من المؤمل ان تكشف هذه الدراسة مدى تأثير حياة المدن على مكونات التجلط بشكل يزيد معدلها حتى انها تعرض الفرد الى انسداد الاوعية الدموية وبالاضافة الى ذلك فان ايجاد الوسائل المتطورة والدقيقة سوف يساعد كثيرا في دقة التشخيص في المعامل المحلية في ظل توسع وتطور سريع تشهده الخدمات الصحية في السعودية. كما انه من المؤمل ايضا ان تكشف هذه الدراسة عن بعض التغيرات الوراثية في مكونات تجلط الدم والتي لم يسبق لنا معرفة مدى نسبة وجودها بيننا.

عائلة فهمان

عايزين ترسم لنا عصفور

حر ولا بقفص؟!

٨٧-٩-٤

عرب و عجم

● عبد الغني لقي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية، يزور المغرب حاليا لاجراء اتصالات مع المسؤولين في الهلال الاحمر المغربي، لبحث عدة قضايا من بينها مسألة اقامة مركز تدريبي في بلدة المهدية المغربية، لتدريب اطر الهلال الاحمر في الدول العربية الافريقية.

* * *

● كاتو سوهيكو نيواتو مدير تسويق شركة كونيكا اليابانية، ومنك ايبسكويو نائب مدير التسويق، وصلا الى جدة بدعوة خاصة من مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية وكيل كونيكا بالمملكة.

* * *

● الدكتور انيس صايغ رئيس تحرير «الموسوعة الفلسطينية»، وصل الى لندن لاجراء الاتصالات والمشاورات المتعلقة باصدار القسم الثاني من الموسوعة بعد ان أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برصد المبالغ اللازمة للمضي بهذا العمل الجبار.

والمعروف ان القسم الأول المتكون من اربعة اجزاء قد صدر قبل مدة. وسيبدأ العمل بطبع القسم الثاني (قسم الابحاث) المتكون من خمسة اجزاء، بينما سيبدأ العمل بأبحاث القسم الثالث (قسم الوثائق) في المستقبل القريب.

وكان الملك فهد قد أمر بتخصيص خمسة ملايين دولار لتغطية هذا المشروع.

* * *

● سليمان الصايل الاخصائي النفسي بمستشفى الأمل بالدمام اجتاز المرحلة النهائية من الدورة التدريبية التي يتلقاها بولاية كولورادو الامريكية حول علاج مدمني المخدرات وسيعود مطلع الشهر المقبل لمباشرة مهام عمله بعد انقطاع دام تسعة اشهر هي فترة الدورة .

● نهاد بن هاشم الخالدي رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الخالدي غادر المملكة العربية السعودية في رحلة عمل لعدد من الدول الاوروبية.

* * *

● السفارة السودانية في الرباط تم تدعيمها بثلاثة ديبلوماسيين جدد هم محمد احمد عبد الغفار كوزير مفوض، والفاضل عثمان احيمر سكرتيرا اول، وصلاح محمود كملحق اداري.

* * *

● جمال ربحي الملح الموظف بمؤسسة المحفوظ التجارية بجدة تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل الى الآنسة نجاة حلمي الملح وذلك في فندق الواحة بجدة الاسبوع الماضي.

● ماهر الزرو مدير العلاقات العامة بشركة الدهلوي وكلاء ناشيونال بالسعودية غادر جدة لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● الدكتورة جيهان رشتي استاذة الاعلام ووكيلة كلية الاعلام في جامعة القاهرة، تغادر القاهرة خلال ايام للعمل في جامعة العين بالامارات العربية المتحدة.

* * *

● الدكتورة ماجي الحلواني استاذة الراديو والتليفزيون في كلية الاعلام بجامعة القاهرة تمت اعارتها الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة (قسم البنات). الدكتور ماجي هي زوجة اللاعب الدولي السابق حمادة إمام الشهير بـ «ثعلب الملاعب».

● الزميل عصام ابراهيم موسى من الشركة السعودية للتوزيع تم عقد قرانه بالقاهرة على كريمة علي محمد الاشموني مبروك .

* * *

● الفنان عادل امام بدأ مع فرقته جولة في الولايات المتحدة وكندا لعرض المسرحية الفكاهية «الواد سيد الشغال» يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) في مدينة نيويورك، ثم واشنطن العاصمة لوس انجلوس، شيكاجو، مونتريال، تورنتو، ديترويت.

* * *

● جمعان الاحمد الفالح محلل الانظمة الكمبيوترية بجامعة الملك سعود بالرياض تم مساء الخميس الماضي زفافه على كريمة رجل الأعمال السعودي عبد العزيز الصالح الحمادي وقد قرر العروسان قضاء شهر العسل داخل السعودية .

* * *

● الدكتور نصر الخولي استشاري امراض النساء والولادة وعلاج العقم بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام باشر عمله بالمستشفى بعد قضائه اجازته السنوية التي زار خلالها جمهورية مصر العربية والمانيا الغربية.

المهرجان المسرحي لدول التعاون يبدأ في الامارات ٢٦ سبتمبر

ابوظبي ـ ق. ن. ا: انتهت الاستعدادات لاقامة المهرجان المسرحي الثاني لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيقام بالامارات في الفترة من ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي وحتى الأول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وصرح السيد سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات بأنه تم ابلاغ الفرق المشاركة بالمهرجان بمواعيد العروض وفقا للبرنامج الذي اعدته اللجنة الفنية للمهرجان حيث تفتتح دولة البحرين مساء السبت ٢٦ سبتمبر العروض بمسرحية «البئر» ثم تقدم الفرق الاخرى عروضها بالترتيب وفقا للحروف الابجدية.

وطبقا لذلك تقدم السعودية في اليوم الثاني مسرحية «تحت الصفر» تليها في اليوم الثالث سلطنة عمان بمسرحية «مازالت السفينة واقفة» ثم يقدم شباب قطر مسرحية «الخريج» في اليوم التالي وبعدها تقدم الكويت في اليوم الخامس مسرحية «المصارعة الحرة» واخيرا دولة الامارات بتقديم مسرحية «المخدوع».

ويتم عقب العرض الاخير اعلان نتيجة مسابقة العروض المسرحية حيث تمنح الفرقة الفائزة بالمركز الاول درعا وميداليات ذهبية والفائزة بالمركز الثاني ميداليات فضية بينما تمنح الفرق التالية ميداليات برونزية.. كما تم تخصيص ميدالية ذهبية لافضل نص مسرحي وافضل مخرج وأحسن ديكور وافضل ثلاثة ممثلين.

مسلسل اهل الفن في مصر

قصة الخلاف حول رئاسة مهرجان ـ القاهرة ـ السينمائي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن حسين مهران وكيل وزارة الثقافة وأمين المجلس الاعلى للثقافة انه لا صحة على الاطلاق لما يتردد حول استبعاد سعد الدين وهبة من رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي والاستبدال به احد السينمائيين في اشارة واضحة الى المخرج صلاح أبو سيف.

وقال حسين مهران ان مهرجان القاهرة هو مهرجان قومي تقيمه وزارة الثقافة المصرية ـ كل عام ـ انطلاقا من دورها الرائد في ادارة الحركة الفنية والثقافية في مصر وبالتالي فلا مجال للحديث عن اشخاص معينين من هنا او هناك لأن هذا المهرجان الذي ينتظره العالم كل عام هو مواجهة حضارية لمصر.

ومن ناحية اخرى شك مصدر مسؤول ـ رفض ذكر اسمه ـ في امكانية نجاح أي شخص آخر غير سعد الدين وهبة في ادارة المهرجان نظرا لما يتمتع به من امكانيات ادارية وتنظيمية بالاضافة الى اتصالاته المباشرة مع الاجهزة المسؤولة في عدد من الدول المشاركة في فعاليات المهرجان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه حاليا داخل وزارة الثقافة الى التمسك برئاسة سعد الدين وهبة للمهرجان ورفض أي محاولات لاجباره على التخلي عن رئاسة المهرجان.

مواليد السعادة

● د. ابراهيم أحمد اسعد الاستاذ المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه سهيلة عارف اسعد بمولودة سمياها غادة. وقد تمت الولادة بمستشفى الجامعة، والأم والمولودة يتمتعان بصحة جيدة جعلها الله من مواليد السعادة .

* * *

● محمد عثمان كريم السكرتير التنفيذي لنادي الاتحاد السعودي بجدة رزق وحرمه بمولودة أنثى سمياها رزان.

* * *

● وفيق علي رضا افندي، نائب المدير العام لشركة محمد محمد بادكوك بجدة رزق وحرمه بمولودهما الاول وسمياه عمر.

* * *

● عبد الستار عطيه عبد الستار المحاسب بالشركة السعودية للتوزيع رزق وعقيلته بمولودة سمياها حنان .

في ذمة الله

عبد العزيز عبد القادر طيب

● انتقل الى رحمة الله تعالى، ظهر امس الاول ، بالطائف ، الشيخ عبد العزيز عبد القادر طيب من اعيان العاصمة المقدسة وعميد اسرة (آل الطيب) ، وتم تشييعه الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه عقب صلاة المغرب ليوم الخميس الماضي بالمسجد الحرام .

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزل السيد فاضل عرب بحي العقيق ، امام شرطة الطائف .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم

المال السايب يعلم الناس الحرام.

رمسيس الثاني في كلورادو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الجاري معرض آثار رمسيس الثاني الذي يقام بولاية كلورادو بالولايات المتحدة لمدة ٤ اشهر. يضم المعرض ٧٢ قطعة اثرية تمثل حياة رمسيس الثاني بالاضافة الى مجسمه الضخم الذي يزن حوالي ٦٠ طنا ويبلغ ارتفاعه ٢٨ مترا الى جانب مجموعة كبيرة من الحلي.

صرح بذلك ابراهيم النواوي مدير عام المتاحف، واضاف ان معرض رمسيس الثاني بولاية تنسي الامريكية انتهى عرضه في نهاية اغسطس (اب) الماضي.

٦٣٤ مليون دولار ميزانية الصحة العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أقرت جمعية الصحة العالمية ـ التي تعتبر السلطة العليا في منظمة الصحة العالمية ـ في جنيف ميزانية المنظمة للعامين القادمين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ والتي بلغت حوالي ٦٣٤ مليون دولار.

كما ناقشت الجمعية المشاكل المالية التي تمر بها المنظمة بسبب هبوط قيمة الدولار وعدم دفع الولايات المتحدة جزءا كبيرا من نصيبها من ميزانية المنظمة.

وتتكون الجمعية من ممثل واحد عن كل من الدول الاعضاء في المنظمة وعددها ١٦٦ دولة.

وفد نسائي سوداني يزور تونس برئاسة حرم الصادق المهدي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى تونس السيدة سارة الفاضل المهدي عضو المكتب السياسي لحزب الامة السوداني وحرم الوزير الاول السوداني السيد الصادق المهدي على رأس وفد في زيارة عمل الى تونس تتواصل الى العاشر من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقالت السيدة سارة الفاضل ان زيارتها تهدف الى الاطلاع على ما تقوم به المرأة التونسية من نشاط هام في جميع المجالات، وتتدرج في اطار البرنامج القومي السوداني للسكان اذ ترمي الى التعرف على برامج تنظيم الاسرة والتخطيط السكاني بتونس التي لها تجربة ناجحة في هذا المجال.

وقد كان في استقبال حرم الوزير الاول السوداني بالمطار الدكتورة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة العمومية والسيدة فاطمة دويك رئيسة الاتحاد القومي النسائي التونسي والسيد الهادي مهني الرئيس المدير العام للديوان القومي للاسرة والعمران البشري والسيد جلال حسن عتبان سفير السودان بتونس.

وافتتحت السيدة سارة الفاضل نشاطها بزيارة الديوان القومي للاسرة والعمران البشري والاطلاع على معلومات تخص نشاطه واقامت على شرفها حرم الوزير الاول التونسي مأدبة غداء في دار الضيافة بقرطاج.

وستجري اليوم مقابلة مع وزيرة الصحة وتؤدي زيارة بعد الظهر الى ضاحيتي قرطاج وسيدي بوسعيد بينما تقضي كامل يوم الاحد في ولاية المنستير وستجري جلسة عمل يوم الاثنين في الاتحاد القومي النسائي حيث تقام لها مأدبة غداء وتزور يوم الثلاثاء مدينة زغوان (على نحو ٥٠ كيلومترا من العاصمة) بينما تخصص يوم الاربعاء لزيارة ميدانية لبرامج التنظيم العائلي وتنتهي زيارتها يوم الخميس.

أبيض وأسود

بدأنا العد التنازلي لصدور «الرياضية»، وهي الجريدة اليومية الرياضية السعودية الاولى التي نأمل ان تكون احدى اصدارات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» اليومية الناجحة.

وبصدور «الرياضية» تصبح مجموعة الشركة هي اول دار نشر عربية تصدر عنها ثلاث صحف يومية هي «الشرق الاوسط ـ جريدة العرب الدولية»، و«عرب نيوز» الجريدة السعودية اليومية باللغة الانجليزية، واخيرا «الرياضية»، جريدة الشباب العربي اليومية.

قبل اسبوعين صدر العدد «صفر ١» من «الرياضية»، ولقد حرصنا على ان نبعث به الى كل الذين يهمنا ان يطلعوا عليه من القراء المحتملين لها، واخترنا ايضا مجموعة مميزة من القراء طلبنا منهم ان يكتبوا الينا برايهم فيها، واعطينا لكل نقطة بيع وتوزيع نسختين منها لاننا نحرص على ان يطلع عليها اولئك الذين سيتولون مهمة بيعها وتقديمها للقراء.

ومع ان العدد صفر واحد يعتبر جيدا في شكله العام الا ان جميع المسؤولين في مجموعة الشركة اعتبروا الصفحة الاولى من العدد بمثابة كارثة، ولذلك تحركنا جميعا حتى تكون واجهة الجريدة مقبولة ومشجعة للقراء على شرائها وقراءة الجريدة، غيرنا فورا طريقة كتابة اسم الجريدة، واسلوب عرض المواد، وحاولنا ان نجعل من اخراج هذه الصفحة عملا فنيا متحركا يختلف في كل يوم عن اليوم السابق، ويتغير ويتشكل حسب ظروف المواد الصحفية المتاحة.

واخترنا لغلاف «الرياضية»، وهو الصفحة الاولى والثانية والحادية عشرة والثانية عشرة لونا جديدا هو الوردي، وسيطبع الغلاف باكثر من لون.

ونحن نقدر مسبقا ان اصدار جريدة يومية رياضية ليس بالامر السهل بعد ان اصبحت الرياضة في بؤرة اهتمام المجتمع بجميع افراده، وسنحاول ان نرضي جميع الاذواق والاتجاهات، ومع ان هذه عملية صعبة وقد تكون مملة وغير مشوقة لكننا نعتقد ان مهمتنا تبدأ من هنا، فالتغطية الصحفية الجيدة، والتعليقات الرياضية الرصينة والهادفة والمقنعة، والموضوعات الرياضية التي يجب ان تثير اهتمام القراء واعجابهم، والمعلومات الجديدة، والخدمة الصحفية المميزة، ثم الاخراج الجيد والطباعة المتقنة، والتوزيع الذي يغطي كل ركن من اركان العالم العربي، كل تلك العوامل مجتمعة هي التي ستكون مفتاح نجاح «الرياضية».

ولن تتحيز «الرياضية» لناد ضد آخر، ولن تحاول ارضاء عواطف واتجاهات الجماهير والمشجعين، ولن تصدمها او تصطدم بها في الوقت نفسه. ولكن الهدف الذي نسعى اليه هو اصدار جريدة رياضية يومية مقنعة، تثير اهتمام القراء واعجابهم، وتقدم لهم خدمة اخبارية وتحليلية للاحداث الرياضية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي على وجه الخصوص وبقية انحاء العالم على وجه العموم.

اننا نعتقد ان الرياضة هي الشباب، وهي كما يقولون عنها صرعة او حمى العصر الحديث ولذلك فنحن نقدر تماما صعوبة التعامل مع كل هذه المعطيات، ولكننا نأمل ان نتمكن من النجاح بالعمل والمثابرة.

وفي نهاية الاسبوع الماضي صدر العدد صفر ٢ من «الرياضية»، وهو من غير شك احسن بكثير من العدد صفر واحد، ولكننا نشعر ان امامنا بعض الوقت حتى تستقر الصورة النهائية لـ «الرياضية» في اذهان الجهاز الكبير الذي يعمل بها، ولذلك فان التجارب ستستمر وسنعلن قريبا جدا عن الموعد النهائي لصدور «الرياضية»، كأول جريدة يومية رياضية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي.

يهمنا ان نقول كلمة في هذه المناسبة لجميع قرائنا وهي ان «الرياضية» ستكون موجودة بإذن الله في كل بلد ومكان ومركز بيع توجد به جريدة «الشرق الاوسط» سواء في العالم العربي او خارجه.

وبالمناسبة ايضا فان «الرياضية» ستطبع صباح كل يوم وفي وقت واحد في ثلاثة مراكز للطبع هي جدة والرياض والظهران، وستنقل بواسطة نظام «الشرق الاوسط» للفاكسملي عبر الاقمار الصناعية الى مراكز الطباعة المشار اليها لتكون موجودة في الصباح الباكر في جميع مراكز البيع كجريدة محلية لمختلف المدن والمناطق الهامة.

وموعدنا قريبا جدا مع «الرياضية»، جريدة الشباب العربي في كل مكان.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

في منتصف الشهر آخر امتحانات البكالوريا المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري في الرابع عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري في المغرب آخر امتحانات البكالوريا طبقا لنظامها الحالي، الذي الغاه الملك الحسن الثاني اثر تدني نسبة الناجحين الى ١١,٤٥ بالمائة، وتقرر تعويضه بامتحانات دورية كل ثلاثة اشهر طوال سنوات المرحلة الثانوية.

وكان العاهل المغربي قد وصف الامتحانات السنوية للبكالوريا بأنها بمثابة «هزة ارضية وزلزال» رافضا ان يتقرر مصير المترشحين في يوم واحد وفي جو يسوده الخوف والرهبة والتوتر.

وتجري آخر امتحانات الدورة الثانية من البكالوريا في جميع مراكز الامتحانات خلال هذا الشهر بالنسبة للمترشحين الذين رسبوا في امتحانات يونيو.

وكان العاهل المغربي قد أجل هذه الامتحانات الى شهر سبتمبر عوض اجرائها في يونيو (حزيران) الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 5 September 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3203
السبت ١٢ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٠٣

في دراسة رسمية أمريكية استغرقت ٤٠ عاماً:

رصد عوامل التهيؤ للإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - ي. ب. ا:

التهيؤ للاصابة بالذبحة الصدرية والجلطة في المخ له مؤشراته التي يمكن ان يكشف عنها تحليل الدم للشخص العادي السليم المعافى.. معنى ذلك ان الطبيب المختص سيكون في وضع يمكنه من اجراء التقييم المسبق لحالة الاستعداد - او عدم الاستعداد - عند المرء الصحيح بعد استقراء مكونات الدورة الدموية لديه.. ومعني ذلك ايضا ان صاحب الشأن سيكون في موقف يمكنه من اتباع اسلوب الحياة الوقائي الذي من شانه ان يجنبه السقوط ضحية لنوبات القلب والجلطات الدماغية.. هذا ما تنتهي اليه دراسة طويلة الامد اشرفت عليها الحكومة الامريكية.. تقول الدراسة ان زيادة منسوب مادة معينة في الدم تعرف باسم «مولد الليفين» تزيد بدورها مخاطر الاصابة بالذبحات والجلطات.

من أهم ما يعطي الدراسة ثقلها هو طول أمدها واتساع نطاقها، فقد أجريت على اكثر من ٥ آلاف شخص وتابعت تطور أوضاعهم الصحية منذ عام ١٩٤٨، وكان الغرض من الدراسة تقييم آثار جملة من العوامل، والغريب في الأمر ان اشتمال «مولد الليفين» ضمن العوامل المطلوب رصد آثارها تم فقط في عام ١٩٦٨ إثر اشتباه الاطباء في كونه صاحب دور.. وهكذا كان الاشتباه ثم اشتمال العامل المشتبه فيه في برنامج الدراسة مقدمة لكشف دوره الخطير.

مولد الليفين

«مولد الليفين» هو ما يعرف في اللغات الأوروبية باسم الـ «الفيبرينوجين» وهو مادة بروتينية ضرورية لعملية تخثر الدم، وبدونها تكون حياة الانسان في خطر بطبيعة الحال، فغيابها معناه سيولة الدم أو تعذر التخثر الذي يترتب عليه النزف المستمر.

لكن زيادة المنسوب لها آثارها المضادة ايضا.. هذا ما رصدته الدراسة باعتباره احدث كشف علمي تحصل خلال منهجية تدفع الشك باليقين..

نشر تقرير شامل عن الدراسة في العدد الأخير من مجلة رابطة الاطباء الامريكية موضحا ان ارتفاع منسوب «مولد الليفين» بالدم يعد من العوامل التي تزيد مخاطر الاصابة بالنوبات القلبية وجلطات المخ.. فقد ثبت من واقع دراسة حالة الاشخاص الذين اشتملتهم الدراسة ان الجلطات والنوبات زادت لدى من زادت عندهم نسبة مولد الليفين وقلت لدى من قلت عندهم النسبة.

أجريت الدراسة بمدينة فارمينجهام بولاية ماساتشوستس الامريكية، ويقول الدكتور ويليام كانيل من جامعة بوسطن في التقرير المذكور ان هناك عوامل مهيئة للاصابة بأمراض القلب والجلطة، لكنه يبدو لنا ان ارتفاع المنسوب كمولد الليفين يحتل موقعا متقدما في قائمة العوامل المهيئة للاصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.

الدكتور ويليام كاستيلي، المدير المسؤول عن الدراسة من جانب المعهد الوطني (الامريكي) للقلب والرئة والدم، يقول في ما توصلت اليه من استنتاجات «اننا بهذا الشكل اصبحنا امام بعد جديد كلية بخصوص موضوع النوبات القلبية».

واكدت الدراسة دور عوامل اخرى مثل ارتفاع منسوب الكوليسترول في الدم وارتفاع ضغط الدم، والتدخين والبدانة.

المعلوم ان النوبات القلبية هي في الولايات المتحدة القاتل رقم واحد.. ذلك ان عدد ضحاياها يتجاوز سنويا في امريكا وحدها نصف المليون شخص. ويقول الدكتور كاستيلي : ان النوبة القلبية تحدث حين يتوقف تدفق الدم الى عضلة القلب، والمتفق عليه لدى القطاع الاكبر من الاطباء ان ذلك يحدث حين تتكون جلطة (أي عقدة دم متخثر) تتحشر بين التراكمات الدهنية على الجدار الداخلي للشريان الموصل الى القلب فتسده ومن ثم يتوقف تدفق الدم.

وقد رصدت الدراسة رابطة بالغة الأهمية بين زيادة المنسوب لمولد الليفين في دم الرجال والاصابة بأمراض القلب لكن درجة الأهمية تقل نسبيا في حالة النساء.

ويقال الشيء نفسه بالنسبة للجلطة، اذ لوحظ ان مولد الليفين يلعب دورا كبيرا في الاصابة لدى الرجال، لكن هذا الدور يقل وضوحا لدى النساء.

ويوصي الدكتور كاستيل الاشخاص الذين يشعرون بوجود عوامل التهيؤ لديهم بأن يراجعوا مختبرات التحاليل لتقدير منسوب مولد الليفين في الدم.

صباح الخير

ينتظر فهو منتظر - ١

أليس غريبا ان يكتشف المرء فجأة انه عكس ما هو متهم به ؟ الرجل الشرقي متهم بانه يحصل على اكثر من حقه، وان عدم المساواة في توزيع الأنصبة انما يكون دوما على حساب المرأة.. بل انه رضي وفرح واعتز بهذا الاتهام وتمادى في الاستمتاع به دون ان يعي فداحة الظلم الواقع عليه في بعض الحالات..

لاحظت - على سبيل المثال - اننا في لغتنا ننسى الرجل نسيانا ولا نحسب له حسابا ولا نوجد له مقاما في مرحلة من اهم واخطر مراحل حياته، ونحن نفعل ذلك باصرار وتشبث وعناد.. وهل هناك عناد اشد وابلغ من غياب صاحب الشأن لغة ؟

ولعلي اكون اكثر إفصاحا.. فالمرأة التي تنتظر مولودها تسميها صراحة ودون تردد بالمرأة الحامل، أما الرجل المحمول له فلا حساب له عندنا، وليس في اللغة المتداولة لدينا - على قدر معلوماتي - لفظ يصف لنا بانصاف وتقدير حالة الرجل المحمول له..

• • •

الاوروبيون كانوا اكثر عدلا وانصافا وإحقاقا للحق مع الرجل في لغاتهم مما فعلناه نحن بحقنا معشر الرجال العرب في لغتنا.. لدى الاوروبيين تعبير واحد تقريبا للمرأة الحامل والرجل المحمول له، فالأولى تسمى الأم المنتظرة والثاني يعرف بالأب المنتظر (بكسر الراء في الحالتين).. واذا استخدم لفظ الوالد فيقال الوالد المنتظر ليفهم منه الأم أو الأب دون تفرقة كبيرة بغض النظر عن من هو الحامل من هو المحمول له..

• • •

لفت انتباهي الى واقع الرجل الشرقي تجربة حدثت معي قبل سنوات.. فقد كانت في زيارتنا اسرة وصلت الى بريطانيا حديثا آنذاك وكانت الزوجة حاملا وارادت منا المعاونة في التفاهم مع المسؤولين بوحدة رعاية الأمومة.. وذهبنا جميعا الى هناك واخذنا اماكننا في غرفة الانتظار.. ومضت فترة قصيرة دخلت بعدها الممرضة تسأل : اين الأم المنتظرة ؟ فاشرنا الى السيدة الحامل.. ولم تكد تنتهي من السؤال حتى سألت ثانية : وأين الأب المنتظر ؟ فاشرنا الى الرجل المحمول له..

المهم انني لاحظت ان الرجل المحمول له كاد يحظى بقدر من الاهتمام لا يقل كثيرا عن ذلك الذي اعطي لزوجته الحامل..

وفي رأيي ان الاهتمام بالمحمول له وراءه وجود تسمية له، اي تسمية تعترف بوجوده.. ولنا لقاء غدا حول المنتظر والمنتظرة..

متفرج

لقاء «على الماشي»

فاي داناواي، الممثلة الامريكية الحسناء، موجودة في فرنسا هذه الايام وهي ضالعة في حملة دعاية وترويج لاحدث افلامها، الذبابة، التي تلعب فيه دور البطولة امام ميكي روركي واليس كريج..

فاي تبتسم ابتسامة ارتياح عريضة وهي تطل من نافذة سيارتها الليموزين في شارع من شوارع العاصمة الفرنسية باريس.. الابتسامة كانت للباريسيين الذين تعرفوا على النجمة الامريكية داخل سيارتها في لقاء «على الماشي» عبر الطريق العام.

٢٤ مليار دولار انفقها خلال عام
السائح الالماني ينتشر ويكتسح

دسلدورف - ا. ب: لأن المارك الالماني قوي في مواجهة العملات العالمية الاخرى، وبالتالي هبطت كلفة الرحلات السياحية، فقد أصبح الالمان اصحاب المكانة الأول بين سياح العالم الاجانب.. المعلوم ان الالمان الغربيين اعتادوا التدفق باعداد كبيرة على كل من اسبانيا وايطاليا منذ سنوات، لكنهم الآن وفي جماعات كبيرة ايضا اخذوا يتشعبون وينطلقون الى مناطق ابعد واكثر طرافة حول العالم.. السائح الالماني انفق العام الماضي ٢٤ الف مليون دولار، مقابل ١٧ الف مليون انفقها زميله الامريكي.

وهكذا باتت اعلانات السياحة في النشرات الالمانية الغربية أكثر تشديدا وبشكل متزايد على ما هو غير مألوف فتجد بينها نشرات تمتدح فضائل اهل التبت مثلا وتاهيتي، وكل محطات التوقف على الطريق في ما بينهما، بل ان احداث انباء السفريات الالمانية الغربية يتحدث الآن عن الرحلات السياحية الى فيتنام.

المعلوم ان الامريكيين كانوا اكثر سياح العالم بذخا في انفاقهم خلال رحلاتهم الاجنبية.. اما الآن فقد اختطف الالمان الغربيون هذه المكانة من اقرانهم الامريكيين.. ويرى المحللون المختصون بالشؤون السياحية ان السياح الالمان يواصلون التقدم على جبهة البذخ ويوسعون الهوة الفاصلة بينهم والامريكيين من حيث مبلغ ما ينفقه السائح في رحلته الاجنبية هذا الصيف.

وتقول منظمة التعاون والتنمية التي تتخذ من باريس مقرا لها ان الالمان الغربيين انفقوا في سياحتهم الخارجية خلال العام الماضي مبلغ ٤٥ الف مليون مارك (٢٤ الف مليون دولار) بالمقارنة مع ١٧ الف مليون دولار انفقها السائح الامريكي.

الغرب الامريكي يشتعل
١٦٠٠ حريق في ٧ ولايات

واشنطن - ق.ن.ا. : يواصل اكثر من ١٧ الف رجل من رجال الاطفاء الذين قدموا من كل انحاء الولايات المتحدة محاولاتهم المضنية لليوم السابع على التوالي للسيطرة على اكثر من ١٦٠٠ حريق في سبع من ولايات الغرب الامريكي.

وتشترك قوات الحرس الوطني بالاضافة الى نزلاء السجون في الجهود التي تبذل لوقف انتشار هذه الحرائق في ولايات كاليفورنيا واوريجون ونيفادا ووايومينج وايداهو واريزونا وواشنطن وهي الولايات التي تشغل نصف مساحة الولايات المتحدة تقريبا.

وقد تسببت الحرائق الهائلة التي تشتعل في مناطق الغابات في ترحيل ٨ آلاف شخص من منازلهم في عدد من المدن في ولاية كاليفورنيا وحدها واحرقت اكثر من ٣٥٠ الف فدان من غابات الاخشاب في الولايات السبع.

مصرع واصابة ٤٢ بانقلاب باص بتايوان

تايبة - ا. ب: لقي ٢٠ شخصا مصرعهم واصيب ٢٢ آخرين في حادث انقلاب باص من طريق جبلي بارتفاع ٦٠ مترا الى الوادي أسفل الجبل.

كان الباص يقل سياحا تايوانيين حين وقع الحادث على مشارف تايبة عاصمة تايوان - واوضح بيان الشرطة ان ١٤ من المصابين حالتهم خطيرة بسبب الاصابات في رؤوسهم.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

دوقة يورك، زوجة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا عندها صياغة جديدة للقول المأثور «وراء كل عظيم امرأة».

الدوقة التي كانت سارة فيرجوسون قبل زواجها من الامير الطيار تقول «وراء كل عظيم امرأة مستنهكة القوى».

كلام سارة كان موجها الى جندي الشرطة جورج هاموند اثناء زيارتها له في مستشفى كينجز كوليدج بلندن ليلة امس.. وكان الجندي هاموند قد ادخل الى المستشفى لزرع كلية له بدلا من تلك التي اصيبت بطعنة لص عليه في عملية سطو مسلح تصدى فيها الجندي وابلى بلاء حسنا.. لذلك اعتبرته الدوقة رجلا عظيما اما زوجته فهي المرأة المستنهكة القوى.



سلجينلو (ميتشيجان) - ا. ب : لقي ٥ اشخاص من عائلة واحدة مصرعهم في حريق وصف بانه ربما قد اضرم عمدا..

وقع الحادث ليلة امس باحد المنازل في مدينة سلجينلو بولاية ميتشيجان الامريكية بعد ساعات من جلسة موسعة للعائلة ولقيت امرأة واثنان من ابنائها واثنان من احفادها مصرعهم حرقا..

علق على الحادث وكيل نيابة مقاطعة سلجينلو، كريس بويد، قائلا ان النيابة تتعامل مع الحادث على انه جريمة قتل بسبب الطبيعة المثيرة للريبة في ما يتعلق بكيفية نشوب الحريق.

ولاحظ وكيل النيابة ان النيران بدأت عند واجهة المنزل ثم اكتسحت كل المنزل المكون من طابق واحد بسرعة تثير الريبة.. واستغرق الامر ١٠ دقائق بعد وصول فرقة الاطفاء لاخماد الحريق.

ولاحظ المحققون ان جثث القتلى توزعت على ٤ غرف بالمنزل.. وكان عدد كبير من الاصدقاء والأقارب في زيارة المنزل قبل ساعات من نشوب الحريق.

لمستخدمي الهاتف الايطالي
ترجمة فورية بالعربية والانجليزية

روما - ا. ف. ب: تقدم شركة الاتصالات الهاتفية الايطالية اعتبارا من اول شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل خدمة ترجمة فورية بالعربية والانجليزية للمشتركين لديها..

فقد ذكرت شركة ايتالكابل امس أن المشتركين في التليفون الايطالي سيمكنهم الحديث مع طرف آخر باللغة العربية او الانجليزية دون معرفة كلمة واحدة من هاتين اللغتين بفضل قسم للترجمة الفورية.

يبدأ عمل هذه الخدمة في اول اكتوبر بين ايطاليا وجميع دول العالم وكل المطلوب هو ادارة رقم (١٧٠) وهو رقم قسم الترجمة بمساعدة عامل الخدمة التليفونية، مع توضيح اللغة المطلوبة. ويسدد ثمن هذه الخدمة بالاضافة الى ثمن المكالمة الدولية العادية أي مبلغ ٣ آلاف ليرة في الدقيقة (٢,٣٠ دولار) للانجليزية و ٤ آلاف (٣,٠٧ دولار) للغة العربية.

برنامج للقضاء على الجذام بالهند

نيودلهي - ق.ن.ا : وافق برنامج الامم المتحدة الانمائي على تنفيذ مشروع مدته اربع سنوات للقضاء على مرض الجذام المنتشر في الهند .

وقالت وكالة انباء « برس ترست » الهندية ان عددا من الدول النامية سيشارك في هذا المشروع عن طريق تقديم الخبرة والمساعدة الفنية الضرورية ومن تلك الدول بنجلاديش وباكستان ودول جنوب شرق آسيا بالاضافة الى منظمة الصحة العالمية .

واضافت ان مساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي في المشروع ستبلغ ٣٤١ الف دولار بينما ستساهم الحكومة الهندية بمبلغ ثلاثة ملايين و١٥٠ الف روبية هندية .

واشارت الوكالة ان عدد المصابين بالجذام في الهند يصل الى حوالي اربعة ملايين شخص بينما يقدر عدد المصابين بهذا الداء في العالم كله بأحد عشر مليونا .

مزاد علني لمجوهرات اخيل لورو

روما - كونا : يعقد يوم الاثنين القادم في مدينة البندقية الايطالية مزاد علني كبير لبيع مجموعة مجوهرات اليانا ميرولا ارملة صاحب اسطول اخيل لورو البحري القبطان اخيل لورو الذي تزوجها عام ١٩٧١ واهداها شتى انواع المجوهرات تعبيرا عن حبه لها .

وسوف تعرض في المزاد ٣٠٠ قطعة من نفائس الماس والزمرد بالاضافة الى فلمين لعبت دور البطولة فيهما ميرولا التي عملت ممثلة تحت اسم كيم كابري .

وكانت ميرا قد تزوجت صاحب الاسطول عندما كان في الرابعة والثمانين وهي في السادسة والثلاثين وتوفي لورو عام ١٩٧٧ وترك لها ارثا وفيرا ولكنها رفضت الارث وتخلت عن المجوهرات التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات وقالت « تزوجته لانه انسان غير عادي وليس لماله » .

مع قهوة الصباح

لا تفقد صبرك يا سيدي !!

إنني يا سيدي لا الزمك بان تقتنع بما اقول.. من حقك ان ترفضني جزئيا او كليا.. من حقك ان تصل الى الصفحة الاخيرة من «الشرق الاوسط» ولا تنظر الى قهوة الصباح.. فلا اظن ان هناك تعليمات واجبة النافذ بان تقرأني.. واذا كان قد اتيح لي شرف الانتماء الى اسرة «الشرق الاوسط» ولم تتح لك هذه الفرصة فهذا ليس ذنبي.. ولا ذنب «الشرق الاوسط».. ولن اقول ذنب الظروف.. ولكن لانك مازلت في سن المحاولة وفي مرحلة التجريب.. وقد تصبح يوما كاتبا عظيما وقد لا تصبح.. ان ذلك يتوقف على الجهد الذي تبذله في تثقيف نفسك... وفي الكتابة.. وليس من الضروري ان تنشر الآن ما تكتب اكتب لنفسك.. واقرأ لنفسك.. ولا تعجب بما تكتب كثيرا كما قرأت في سطورك.. فما تفعله يشبه الغناء في الحمام.. وكما يقولون... كل واحد يظن نفسه مطربا في الحمام..

ولا باس طبعا من ان ترسل بعض انتاجك الى الصحف.. وانني على ثقة انه ليس هناك رئيس تحرير في العالم وليس في بلاد العرب فقط يرفض مقالا جيدا.. او بحثا يضيف جديدا الى القراء ويزيد من ثراء صحيفته او يبرز موهبة جديدة في عالم الصحافة او الكتابة.. وليس صحيحا ان كبار الصحفيين او الكتاب يحاربون المواهب الجديدة خوفا على مناصبهم او مكانتهم... انها دعوى باطلة يرفعها المغمورون على المشهورين دون سند.. والا فكيف ظهرت اجيال من الصحفيين والكتاب.. ومازالت تظهر..

ان قهوة الصباح ليست مكانا لنشر رسائل القراء.. او ابراز المواهب الجديدة.. هناك ابواب اخرى لهذا الغرض.. ولكن احيانا اختار رسالة او اكثر تثير موضوعا عاما وانشر جزءا منها او اعلق عليها.. فاذا وجدت استجابة من القراء للموضوع فقد اواصل المناقشة.. اما ان اتخلى عن مكاني للقارئ فانا على استعداد.. عندما اجد شيئا يستحق عناية القراء وسوف ادين بالشكر لهذا القارئ لانه اراح قلمي المجهد و.. لا تفقد صبرك ايها الاخ «صلاح الناضوري» فكل من تقرأ له في هذه الصحيفة وقف في طابور الصابرين.. والمنتظرين.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

العجوز

مسؤول الكهرباء: هل انت مسرورة لدخول الكهرباء قريتكم ؟

العجوز: نعم انا الان استطيع اشعال مصباح الغاز في النور.

من القارئ: عبد المجيد عزت

منافق افندي

